



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علم النفس



القلق الاجتماعي لدى الزوجة المعنفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي

من تقديم الطالبتين:

بوربعية أمل

سنينة انتصار

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
لوشاحي فريدة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
زندوح زينة	أستاذ محاضر أ	مشرفا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
خريف سارة	أستاذ مساعد أ	مناقشا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

دفعة جوان 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

أيام مضت من عمري بدأتها بخطوة وها أنا أقطف ثمار جهدي وسهري، مسيرة أعوام كان هدفي فيها واضحاً
وكننت أسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول له مهما كان صعباً وهاهي. انتهت الحكاية، ورفعت قبعتي مودعاً
للسنين التي مضت.

الحمد لله الصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى أله وصحبه الكرام بسم الله نستعين وهو نعم المعين
أهدي ثمرة جهدي إلى

النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبداً والذي بدل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم
النجاح هو كل حياتي وكل عمري

والدي العزيز.

وإلى من أخص الله الجنة تحت قدميها وغمرتني بالحب والحنان أشعرتني بالسعادة والأمان هي حياتي
والدتي العزيزة.

وإلى زوجي الذي شجعني ودعمني لأعيش تجربة جديدة حفظه الله وإلى من شاركوني طفولتي وأحبوني
بصدق وإخلاص سر بسمتي في كل الأوقات وسندي في طريق الحياة وتعاونوا معي لإتمام دراستي هذه
إخوتي وزوجة أخي حفظهم الله.

وإلى من رافقتني في مساري الجامعي وتقاسمنا حلاوة الأيام وساندتني صديقتي " انتصار "

إلى كل زوجة تألمت..... وصبرت على الألم.

وأهدي ثمرة عملي إلى نفسي

* أمل *





إهداء

الحمد لله وحده الذي هداني لهذا العمل ويسر لي من السبل. أهدي ثمرة جهدي إلى من كان لي السند الحقيقي ويا من لا راحة لي إلا بوجوده " زوجي الياس".

إلى من أضاء لي درب الحياة دوماً واللذان أعطاني الإصرار والعزيمة، إلى من كان رمز العطاء إلى والداي العزيزين جمال ومسعودة إلى راحتي النفسية.

إلى ابنائي وبرا عمي تالين وشاهين .

إلى أعز من الوجود إخوتي: ميادة، أحمد، همسة، محمد.

إلى أختي وزميلتي ومساعدتي في إنجاز بحثي "أمل"

إلى أستاذتي ومشرفتي إلى التي دعمتني ومشيت معي في دربي " زندوح زينة".

ومسك الختام أسأل الله تعالى أن يوفقتي لخير الأعمال والأخلاق وأن يصرف عني ويجنبني السيئ منها.



* انتصار *

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي نفتح بحمده الكلام والحمد لله الذي
أفضل ما جرت به الأقلام، الحمد لله الذي نور
بكتابة القلوب وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب،
فأعيت بلاغته البلغاء وأبكرت فصاحته الخطباء وأعجزت
حكيمته الحكماء وصل اللهم على خاتم الأنبياء والمرسلين. وانطلاقاً
من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنع صنع إليكم معروفاً
فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه
بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لإتمام هذا البحث المتواضع
أتم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة التي تتكرم بمناقشتي وإلى كافة

أساتذة علم النفس الذين ساهموا في تكويني وتحفيزي نحو المضي قدماً. كما نتقدم بخالص
الشكر والعرفان إلى أستاذتنا الفاضلة " زندوح زينة" التي شرفتنا بأن تتولى الإشراف على عملنا المتواضع
هذا، وللحق نقول إنها منحتنا ثقتها ولم تبخل علينا بنصائحها القيمة خصوصاً في إطار متابعتها الدائمة
ودؤوبة لهذا العمل، كما تعهدت بالتصويب في جميع مراحل إنجازهِ وزودتنا بالتوجيهات
والإرشادات التي أضاعت أمامنا سبيل البحث فجازاها الله عن كل الخير. وفي الختام أشكر
كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع واختم شكري بهذا البيت راجية
من العلي القدير أن يحيطكم جميعاً برعايته وعنايته. وصلي اللهم وسلم وبارك على الحبيب
المصطفى عليه الصلاة والسلام

ولوأنني أوتيت كل بلاغة وأفتيت بحر النطق في النظم والنثر

لما كنت بعد القول إلا مقصراً ومعتزفاً بالعجز عن واجب الشكر

"أمل وانتصار"

المخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة القلق الاجتماعي لدى الزوجة المعنفة ، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج العيادي باتباع استراتيجية دراسة حالة، حيث انحصرت حالات البحث في مجموعة من النساء المعنفات تتراوح أعمارهن ما بين 25 و40 سنة وذلك بتطبيق الأدوات التالية: المقابلة النصف موجهة ومقياس القلق الاجتماعي لـ: ليبوينز ومقياس العنف الزوجي لعبير بنت الصبان .

وقد أسفر هذا البحث على نتائج مفادها:

■ تعاني الزوجة المعنفة من قلق اجتماعي ملحوظ متمثل في :

- ميل الزوجة المعنفة إلى تجنب التفاعلات الاجتماعية.
- تظهر لدى الزوجة المعنفة أعراض نفسجسدية مرتبطة بالقلق الاجتماعي.
- يظهر لدى الزوجة المعنفة خوف واضح من التقييم السلبي في المواقف الاجتماعية .
- كل ما تعرضت الزوجة المعنفة لمستوى مرتفع من العنف كل ما كان المستوى القلق الاجتماعي شديد.
- العزلة المفروضة على الزوجة المعنفة يؤدي الى انعزالها التدريجي عن محيطها الاجتماعي وتطور اضطراب القلق الاجتماعي لديها بغض النظر عن طبيعته شخصيتها السابقة.
- سمات شخصية الزوجة المعنفة تؤثر بشكل كبير على درجة تعرضها للقلق الاجتماعي، فكلما كانت أكثر حساسية وإنطوائية زادت احتمالية ظهور هذه الإضطرابات.

الكلمات المفتاحية: القلق الاجتماعي، العنف الزوجي.

Abstract:

The current study aims to identify social anxiety among battered wives. To achieve this, the clinical approach was adopted using a case study strategy. The research cases were limited to a group of battered women between the ages of 25 and 40 years. The following tools were applied: a semi-structured interview, the Liebowitz Social Anxiety Scale, and the Abir Bent Al-Sabban Marital Violence Scale. This research yielded the following results:

- The battered wife suffers from social anxiety marked, represented by:
 - The battered wife's tendency to avoid social interactions.
 - The battered wife exhibits psychosomatic symptoms associated with social anxiety.
 - The battered wife exhibits a clear fear of negative evaluation in social situations.
- The higher the level of violence the battered wife is exposed to, the more severe her level of social anxiety becomes.
- The isolation imposed on the battered wife leads to her gradual alienation from her social environment and the development of social anxiety disorder, regardless of her previous social personality.
- The personality traits of the abused wife greatly influence her vulnerability to social anxiety. The more sensitive and introverted she is, the greater the likelihood of these disorders appearing.

Keywords: Social anxiety, marital violence

Summary:

Cette étude vise à identifier l'anxiété sociale chez les femmes victimes de violence. Pour ce faire, une approche clinique a été adoptée, basée sur une étude de cas. Les cas étudiés ont été limités à un groupe de femmes victimes de violence, âgées de 25 à 40 ans, en appliquant les outils suivants : entretien semi-dirigé, échelle d'anxiété sociale de Liebowitz et échelle de violence conjugale d'Abir bent Al-Sabban. Cette recherche a produit les résultats suivants :

-la femme victime de violence souffre d'anxiété sociale Perceptible:

-La tendance de la femme maltraitée à éviter les interactions sociales

L'épouse maltraitée présente des symptômes psychosomatiques liés à l'anxiété sociale.

- L'épouse maltraitée montre une peur évidente d'une évaluation négative dans les situations sociales.

- Plus le niveau de violence auquel la femme maltraitée est exposée est élevé, plus son niveau d'anxiété sociale sera grave.

- L'isolement imposé à l'épouse maltraitée conduit à son isolement progressif de son environnement social et au développement d'un trouble d'anxiété sociale, quelle que soit sa personnalité sociale antérieure.

-Les traits de personnalité d'une épouse maltraitée influencent grandement sa sensibilité à l'anxiété sociale. Plus elle est sensible et introvertie, plus le risque d'apparition de ces troubles est élevé.

Mots clés : anxiété sociale, violence domestique.

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر
	ملخص الدراسة
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية	
04	1-الإشكالية
05	2-دوافع اختيار الموضوع
05	3-أهداف الدراسة
05	4-أهمية الدراسة
06	5-المصطلحات المحورية للدراسة
06	6-الدراسات السابقة
الفصل الثاني: المرأة والعنف الزوجي	
12	تمهيد
12	1-سيكولوجية المرأة ودورها في المجتمع الجزائري
12	1-1-
12	1-2- دور المرأة في المجتمع الجزائري
14	2- التطور التاريخي لظاهرة العنف .
14	3-العنف وبعض المفاهيم المتداخلة معه .
17	4- مفهوم العنف الزوجي.
17	5- أنواع العنف الزوجي .
19	6- عوامل الخطر المساهمة في تعرض المرأة للعنف الزوجي .

20	7- مراحل العنف الزوجي .
21	8- النظريات المفسرة للعنف الزوجي .
23	9- أسباب العنف الزوجي .
25	10- موقف الشريعة من العنف ضد الزوجة.
26	11- الآثار الناجمة عن العنف الزوجي .
27	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: اضطراب القلق الاجتماعي	
29	نهيـد
29	1- تعريف اضطراب القلق الاجتماعي.
30	2 - بعض المفاهيم المتعلقة بالقلق الاجتماعي.
31	3- المعايير التشخيصية لاضطراب القلق الاجتماعي والتشخيص الفارقي.
35	4 - أنواع اضطراب القلق الاجتماعي.
36	5- النظريات المفسرة لاضطراب القلق الاجتماعي.
39	6 - الأسباب المؤدية لاضطراب القلق الاجتماعي.
40	7- علاج اضطراب القلق الاجتماعي.
45	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي :	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
47	تمهيد
47	1 -المنهج المستخدم
47	2 -الحدود الزمانية والمكانية للدراسة
47	3 -الدراسة الاستطلاعية
48	4 -حالات الدراسة
49	5 -أدوات الدراسة
50	خلاصة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

52	تمهيد
52	أولا : عرض الحالات و تحليل نتائج تطبيق أدوات الدراسة
52	1- عرض الحالة الأولى
57	2- عرض الحالة الثانية
63	3 - عرض الحالة الثالثة
68	4- عرض الحالة الرابعة
73	ثانيا: خلاصة تحليلية لحالات الدراسة
74	ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
78	خاتمة
81	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح مقارنة بين الفئات الدوائية	45
02	يوضح خصائص عينات الدراسة	48
03	يوضح نتائج تحليل بعد الحياة الشخصية و الاجتماعية الخاصة بالحالة الأولى	52
04	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد الحياة العائلية و العلاقة الزوجية الخاصة بالحالة الأولى	53
05	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد العنف الزوجي الخاصة بالحالة الأولى	54
06	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد القلق الاجتماعي الخاصة بالحالة الأولى	55
07	يوضح نتائج تطبيق مقياس لييوينز للقلق الاجتماعي مع الحالة الأولى	56
08	يوضح نتائج تطبيق مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان مع الحالة الأولى	56
09	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد الحياة الشخصية و الاجتماعية الخاصة بالحالة الثانية	58
10	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد الحياة العائلية و العلاقة الزوجية الخاصة بالحالة الثانية	59
11	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد العنف الزوجي الخاصة بالحالة الثانية	60
12	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد القلق الاجتماعي الخاصة بالحالة الثانية	61
13	يوضح نتائج تطبيق مقياس لييوينز للقلق الاجتماعي مع الحالة الثانية	61
14	يوضح نتائج تطبيق مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان مع الحالة الثانية	62
15	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد الحياة الشخصية والاجتماعية مع الحالة الثالثة	63
16	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد الحياة العائلية والعلاقة الزوجية مع الحالة الثالثة	64
17	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد العنف الزوجي مع الحالة الثالثة	65
18	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد القلق الاجتماعي مع الحالة الثالثة	66
19	يوضح نتائج تطبيق مقياس لييوينز للقلق الاجتماعي مع الحالة الثالثة	66
20	يوضح نتائج تطبيق مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان مع الحالة الثالثة	67
21	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد الحياة الشخصية و الاجتماعية الخاصة بالحالة الرابعة	68
22	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد الحياة العائلية والعلاقة الزوجية الخاصة بالحالة الرابعة	69
23	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد العنف الزوجي الخاصة بالحالة الرابعة	70
24	يوضح نتائج تحليل مضمون بعد القلق الاجتماعي الخاصة بالحالة الرابعة	71
25	يوضح نتائج تطبيق مقياس لييوينز للقلق الاجتماعي مع الحالة الرابعة	72

72	يوضح نتائج تطبيق مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان مع الحالة الرابعة	26
----	-------------------------------------------------------------------------	----

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح أنواع العنف الزوجي	19
02	شكل يوضح العوامل المساهمة في تعرض المرأة للعنف الزوجي	20
03	شكل يوضح النظريات المفسرة للعنف الزوجي	23
04	شكل يوضح أسباب العنف الزوجي	25
05	شكل يوضح نظريات اضطراب القلق الاجتماعي	38
06	شكل يوضح الأسباب والعوامل المؤدية لاضطراب القلق الاجتماعي	40
07	شكل يوضح إستراتيجيات تستهدف القلق الاجتماعي	41

مقدمة

باعتبار الزواج الأساس المتين لاستمرارية الحياة فهو يمثل الرباط القوي بين الزوجين، ويسود الحياة الزوجية السعيدة المتمثلة بالحب، التفاهم، الاحترام والتواصل المتبادل بين الزوجين. وهذا لتحقيق التوافق في علاقتهما، غير أنه قد يضطر الزوجان أن يعيشا حالة عدم التوافق الزوجي، فتبدأ المشاكل بينهما وتنمو معهما وقد تتحول إلى عنف بمختلف أشكاله. إن ظهور العنف في الحياة الزوجية أين يعتدي الزوج على زوجته أصبح من أخطر المشكلات في عصرنا الحالي. نظرًا لأثارها السلبية التي لا يمكن تداركها على الزوجة وعلى الأسرة ككل.

والأشد خطورة في ذلك أن جريمة التعنيف الزوجي هذه بمختلف أنواعه قد تخلف لدى المرأة آثار جسدية نفسية تستلزم تكفل نفسي ملائم.

حيث تناولنا في دراسة القلق الاجتماعي لدى الزوجة المعنفة وتطرقنا إلى جوانب متعددة هي كالآتي:

-الجانب النظري للدراسة حول الموضوع وفقا لمتغيرات الدراسة ويشمل على ثلاثة:

الفصل الأول: يتكون من إشكالية وفرضيتها، وذكر أهداف وأهمية الدراسة وتحديد أهم المصطلحات الأساسية إجرائياً وأخيراً الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: نتعرض فيه لمختلف العناصر لتفسير ظاهرة العنف الزوجي من مفهومه وعوامله والأسباب التي تدفع المرأة أن تبقى أسيرة علاقة عنيفة وأشكاله ومراحله وأثاره.

الفصل الثالث: نتطرق من خلاله إلى القلق الاجتماعي مفهومه والنظريات النفسية التي تفسره وتشخيصه حسب دليل شخصي الإحصائي الخامس وأسبابه ومكوناته وطرق علاجه.

الفصل الرابع: نتطرق من خلاله إلى منهجية البحث المنهج المتبع وأدوات الدراسة كل من المقابلات والملاحظة ومقياس القلق الاجتماعي والعنف الزوجي وأخيراً التعريف بمكان الدراسة وزمان إجرائها.

الفصل الخامس: نتطرق من خلاله إلى تقديم الحالات العيادية وحوصلة عن كل حالة.

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج حيث تطرقنا من خلاله إلى مناقشة النتائج على ضوء فرضيات البحث واستنتاج عام.

وفي الأخير خاتمة وقائمة التوصيات وقائمة المصادر والملاحق.

الجانب النظري

فصل الأول: الإشكالية ومنطقتها

- 1- إشكالية الدراسة .
- 2- أهداف الدراسة .
- 3- أهمية الدراسة .
- 4- دوافع اختيار موضوع الدراسة .
- 5- المصطلحات المحورية للدراسة.
- 6- الدراسات السابقة .

1- الإشكالية:

رغم التطور الهائل في جميع المجالات في العصر الحالي إلا أنه لا تزال المرأة هي الركيزة الأساسية في المجتمع بجميع أوارها. ولا تستقيم الحياة من دون تضحياتها سواء في خدمة الزوج أو الوالدين أو تربية الأبناء، ولأن المرأة خاصة في مجالها كزوجة لها أعباء كثيرة، حيث يقع على عاتقها عبئ كبير في تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة سوية متوازنة إلا أن هناك ظاهرة اجتماعية تهدد هذه المنجزات ألا وهي ظاهرة العنف والتي غالبا ما تكون الزوجة هي السبب في الوصول إليها، ولأن الزوج يستغل خضوع المرأة وضعفها ويقابله بالعنف والجبروت والإهانة والذي سيدمر بتأكيد أصول العلاقات الاجتماعية التي يتشرب منها الأبناء المبادئ الأولية التي تساهم في تكوين شخصيتهم لاحقا، إن لجوء الأزواج إلى العنف ضد زوجاتهم له أبعاد مختلفة فمنهم من يرى أنه تعبير عن الفحولة والرجولة ومنهم من يثبت به أوصل الخضوع والإستكانة للزوجة المعنفة أو ربما هو الفهم الخاطئ للمنهج الإسلامي القويم لإباحة التأديب الخفيف للمرأة فظاهرة العنف ضد الزوجة تمثل إحدى الإشكاليات التي تهتم بها المنظمات الدولية وتشكل قضية من قضايا حقوق الإنسان، لأن هذه الظاهرة تعبير صريح عن العداء وهو يتراوح بين ممارسة الإيذاء المعنوي والمادي المباشر والغير المباشر وعليه فجريمة العنف ضد الزوجة وخاصة منها الضرب، الشتم، الإهانة، التحقير، السخرية تعتبر في الأدبيات الاجتماعية والإنسانية عمل لا أخلاقي ولا إنساني مخالف لحقوق الإنسان والمرأة ومخالف للدين الإسلامي الذي يحفظ مكانة المرأة في الأسرة والمجتمع وذلك لما تولده من أحاسيس سلبية وتشاؤمية زيادة على الأمراض النفسية التي ستعاني منها المرأة وأسرتها والأخطر من ذلك فإن جرائم العنف بمختلف أنواعه يجعل الزوجة ضحية قلق دائم يحدث اضطراب وخلل في تنظيمها النفسي والذي تنجر عنه جملة من الأعراض سواء نفسية، جسدية، اجتماعية، وعلاقية لينتهي بها الأمر إلى ظهور قلق اجتماعي اذ لم يكن هناك تكفل نفسي جيد وجدي إن احتمال ظهور أعراض القلق الاجتماعي وارد لدى الزوجة المعنفة من جراء سلسلة الإحباطات والاعتداءات المتكررة للعنف وعليه سنتناول في موضوع الدراسة موضوع العنف ضد الزوجة والآثار المترتبة عليه والمتمثلة في ظهور القلق الاجتماعي مما يقودنا لطرح التساؤل التالي: هل يؤدي تعرض المرأة للعنف إلى بروز أعراض القلق الاجتماعي لديها؟ هل يدفع العنف الزوجي المرأة إلى الانسحاب الاجتماعي وتبني سلوكيات انعزالية؟ هل يؤدي العنف الزوجي إلى تفاقم الأعراض النفسجدية للقلق الاجتماعي عند المرأة؟ وهل يتسبب العنف الزوجي في زيادة خوف الزوجة من التقييم السلبي في المواقف الاجتماعية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بوضع الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

تظهر لدى المرأة التي تتعرض للعنف من قبل زوجها أعراض القلق الاجتماعي بشكل متزايد .

انبثقت منها فرضيات جزئيات:

- يتسبب العنف الزوجي في دفع المرأة إلى الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية والاعتماد على السلوكيات الانعزالية .
- تظهر لدى المرأة المعنفة من قبل زوجها أعراض نفسجدية واضحة مرتبطة بالقلق الاجتماعي .
- تظهر لدى المرأة المعنفة زيادة في الخوف من التقييم السلبي في المواقف الاجتماعية .

2- دواعي وأسباب اختيار الموضوع:

✚ الدوافع الذاتية:

اختيارنا للموضوع ليس من باب الصدفة، كان نتيجة لما لفت إنتباهنا من تزايد كبير لظاهرة العنف الزوجي، تجسده الأعداد المتزاخمة لهذه الفئة خاصة في الوقت أروقة المحاكم والتزايد الكبير لنسبة الطلاق. والاحتكاك بالجيران ومشاهدة عن قرب، لأثار العنف ضد الزوجة.

✚ الدوافع الموضوعية:

ومازدا اهتمامنا لموضوع القلق الاجتماعي لدى الزوجة المعنفة هو:

- انتشار ظاهرة العنف بمختلف أنواعه لدى الزوجات خاصة المتزوجات حديثا وما يخلف من آثار نفسية ومثلمة أدى إلى إصابة العديد منهن بقلق اجتماعي وبعض الاضطرابات الأخرى.
- كذلك قلة البحوث العلمية حول موضوع القلق الاجتماعي لدى الزوجة المعنفة.
- تسليط الضوء على المعاناة النفسية التي تعانيها الزوجة المعنفة والتي قد تجد صعوبة في تخطي آثارها وتقبلها والتعايش معها.
- محاولة تقديم المساعدة من خلال بعض الأساليب العلاجية التي قد تساعد الزوجة المعنفة على تجاوز الصدمة.

3- أهداف الدراسة:

- البحث فيما إن كان هناك قلق اجتماعي لدى الزوجة المعنفة.
- البحث في الجوانب النفسية المختلفة للزوجة المعنفة.
- معرفة أكثر أنواع العنف تأثير على نفسية النساء المعنفات.
- التعرف على الآثار المتعددة للعنف الممارس ضد الزوجة.
- التعرف على نظرة الزوجة المعنفة للزواج في ظل العنف الممارس عليها.

4- أهمية الدراسة :

- تسليط الضوء على العنف الموجه ضد الزوجة مع إعطاء فهم ديناميكي للظاهرة.
- تسليط الضوء على المعاناة النفسية التي تعانيها المرأة المعنفة والتي قد تجد صعوبة في تخطي آثارها وتقبلها والتعايش معها.
- لفت إنتباه الباحثين للاهتمام بهذه الفئة من أجل تقديم المساعدة واقتراح الحلول والإستراتيجيات لتخطي المعاناة النفسية.

5- المصطلحات المحورية للدراسة:

❖ القلق الاجتماعي:

- إصطلاحاً:

القلق الاجتماعي هو الخوف من الوقوع محل ملاحظة الآخرين مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية . (بوشنافة . 2023 . ص22)

- إجرائياً:

هو الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس القلق الاجتماعي مدعم بالمقابلة العيادية .

❖ العنف الزوجي:

- إصطلاحاً:

العنف الزوجي هو إعتداء يجرمه القانون من أحد الزوجين على الآخر ، قد يكون من الزوج على الزوجة وهو الأكثر شيوعاً ، وقد يقع من الزوجة ضد الزوج ، وغالباً ما يتخذ هذا العنف صورة العنف النفسي لأنه من النادر أن نتصور إعتداء جسدي أو جنسي أو اقتصادي من الزوجة على الزوج . (رحمون . 2023 . ص 53)

- إجرائياً:

هو الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس العنف الزوجي ، مدعم بالمقابلة العيادية .

6- الدراسات السابقة:

■ الدراسات العربية :

الدراسة 01:

"دراسة هبة محمد علي حسن (2001) الإساءة إلى المرأة."

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن ديناميكيات البناء النفسي للزوجات المساء إليهن تكونت عينة الدراسة من 60 سيدة متزوجة تراوحت أعمارهن (35- 42) عاماً متوسط قدره (16- 30) وانحراف معياري قدره 6.607 وقد تم تقسيم هذه العينة إلى سيدات عاملات وسيدات غير عاملات وكانت الأدوات المستخدمة عبارة استمارة بيانات أساسية وإختبار تفهم الموضوع ومقياس الإساءة إلى المرأة ومقابلة موجهة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها كشف النتائج عن اضطراب البناء النفسي للزوجات المساء إليهن وظهور اعراض القلق والاكتئاب بصورة دالة والمعاناة من شكل أو أكثر من أشكال الاضطرابات النفسية.

الدراسة 02:

"دراسة الطراونة (2003) السمات الشخصية لدى النساء المعنفات اللواتي وقع عليهن العنف الجسدي."

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن النساء اللواتي تعرضن للعنف الجسدي في الأردن باختلاف العمر والمستوى التعليمي ونوع العنف تكونت عينة الدراسة من 160 امرأة تعرضت لعنف جسدي ونفسي استخدم المنهج الوصفي التحليلي وقد تم تطبيق الملاحظة والمقابلة واختبار قياس سمات الشخصية والمقياس الخاص بالعنف وكانت أبرز نتائجها أن شخصية النساء المعنفات اتسمت بالإيجابية بدرجات متفاوتة (القيم الأخلاقية،

الواقعية، الطاقة، والحيوية) كما اتسمت بالإعتدالية على سمات المزاج وثقة في حين اظهرت النساء سلبية في بقيت سمات الشخصية ودرجات متفاوتة حيث اتصفت بالخجل والضعف والسلبية في العلاقات مع الاخرين وشعور بالنقص وتدني مفهوم الذات والتحفظ والانعزالية.

الدراسة 03:

"دراسة حسن عبد الله (2009) أنماط اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتوافق الزوجي: "

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أنماط اضطراب الشخصية النرجسية وتوافق الزوجي اعتمدت الباحثة على عينة مكونة من (200) زوج وزوجة من طلاب الدراسات العليا حديثي الزواج تراوحت أعمارهم (21- 35) سنة استخدم المنهج الوصفي المقارن وتم الاعتماد على استمارة بيانات أساسية والمقابلة الموجهة.

وكانت أبرز نتائجها:

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية للاضطراب النرجسي والدرجة الكلية للتوافق الزوجي كذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التوافق الزوجي وكل من نمط الحساسية المفرطة ونمط التصلب والعناد

الدراسة 04:

"دراسة المعصوبي (2015) في محافظة غزة العنف الزوجي ضد الزوجة:"

هدفت الدراسة الى البحث عن العلاقة بين العنف الزوجي ضد الزوجة ومستوى تقبله والصحة النفسية لدى نساء محافظة غزة تكونت عينة الدراسة من 192 سيدة متزوجة اخترن بالطريقة العنقودية العشوائية وطبق مقياس العنف والصحة النفسية، اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي. اظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين العنف والصحة النفسية لدى الزوجات.

■ الدراسات الأجنبية:

الدراسة 01:

" دراسة لنيلسون وأندرو وبلغتون (1992) Nelson, endro, Ellngton، أثر العنف على شخصية المرأة المعنة."

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العنف على شخصية المرأة المعنفة، تكونت عينة الدراسة من 75 امرأة تعرضت للعنف و49 إمرة لم يتعرضن للعنف، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وكانت الأدوات المستخدمة استمارة بيانات أساسية، مقابلات موجهة ودراسة حالة معمقة لحالات فردية لفهم الآثار بشكل أكثر تفصيل.

بنيت الدراسة أن النساء اللواتي تعرضن للعنف لديهن صلات قليلة بأعضاء العائلة والاصدقاء والجيران، أي يغلب عليهن سمة الانطوائية أكثر من النساء اللواتي لم يتعرضن للعنف.

الدراسة 2:

" دراسة Gleason (1993) الاضطرابات النفسية لدى ضحايا العنف الأسري لدراسته تجريبية بأمريكا."

حيث هدفت إلى معرفة الاضطرابات النفسية التي تعاني منها النساء المعنفات وفهم العلاقة بين العنف الأسري واضطرابات الصحة النفسية، تكونت عينة الدراسة من 62 امرأة تعرضن للعنف، حيث تلقت 30 منهن الرعاية في مأوى للنساء و32 امرأة في منازلهن مع تلقي الدعم من وكالة فلوريدا. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، اعتمدت على مقياس القلق والاكتئاب لبيك، مقابلات شخصية منظمة إضافة إلى استمارات تقييم الحالات النفسية.

وأشارت نتائجها :

أن النساء المساء إليهن أو المعنفات يعانين من جملة من الأعراض المرضية تظهر في شكل اضطرابات وجدانية كالقلق والاكتئاب، وكذلك المعاناة من أعراض المخاوف المرضية، واضطراب الضغوط التالية للصدمة والوساوس القهرية كما أشارت الدراسة أن الأعراض الإكتئابية لدى النساء تتمثل في الشعور بالإجهاد والتعب، التشاؤم، لوم الذات، الشعور بالذنب، الصورة السلبية للذات الشعور بالفشل، بالعجز، السلبية، وتعاني النساء اللاتي تعرضن للضرب من زيادة مشاعر القلق والتهديد توقع الشر والمخاطر، توقع الضرب والإهانة، وهذا أكثر تعاطي للكحوليات وأكثر إدماناً للعقاقير.

الدراسة 03:

"دراسة 2000 cooldigel et anderson السمات الشخصية لدى النساء المعنفات." "

الهدف من الدراسة هو التعرف على سمات شخصية النساء اللواتي تعرضن للعنف، تكونت عينة الدراسة من 3 مجموعات، مجموعة من النساء اللواتي لهن تاريخ سابق لتعرضهن لنماذج عنف متعددة وعددهن 24 امرأة و33 امرأة تعرضت لنوع واحد من العنف و52 لم تتعرض لأي نوع من العنف، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن وأُعدت على مقابلات شخصية واختبارات قياس سمات الشخصية ومقاييس التقييم. وأشارت النتائج إلى أن النساء اللواتي تعرضن لنماذج متعددة أظهرت مستوى عالي من الاعتمادية والانهازامية واضطرابات في الشخصية والاكتئاب.

الدراسة 04:

"دراسة شين وزملاءه Chen et al (2017) الإساءة العاطفية وإهمال الزوج." "

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الإساءة العاطفية ومدى ارتباطها بصحة النساء، حيث اجروا دراسة استقصائية عبر الانترنت للإناث المتزوجات وعددهن 747 امرأة في مقاطعة صينية وشمل التقييم تجربة الإساءة العاطفية والإهمال من الزوج باستخدام مقياس سوء المعاملة العاطفية وأعراض القلق الاجتماعي وصحة المريض واضطراب القلق المعمم اظهرت النتائج 27.02% من الزوجات تعرضن لزيادة نفسي من قبل أزواجهن ومن بين ضحايا الإساءة العاطفية كانت 60.25% من القلق العام و 62.23% لديهن مستويات مختلفة من الاكتئاب وبينت النتائج أن الإساءة العاطفية مرتبطة بشكل مستقل مع القلق والاكتئاب لدى النساء.

■ الدراسات المحلية :

الدراسة 01:

"دراسة عنروق ايمان وبن خميس زكية 2013 بورقلة أسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في المجتمع الجزائري."

هدفت إلى محاولة الكشف عن أسباب العنف ضد المرأة الجزائرية المتزوجة وعن الآثار الناتجة عن ذلك الفعل عينة الدراسة مكونة من 30 امرأة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقد تم تطبيق الملاحظة والمقابلة ومقاييس خاصة بالعنف.

وقد كانت أبرز نتائجها :

أن الأسباب الاجتماعية هي وراء ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة وذلك من خلال الزواج المبكر وعدم إلزام المرأة بمسؤولياتها نحو زوجها وإعطاء الحق للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطة كما يعتبر تعاطي الزوج للمخدرات دافع من دوافع تعنيف الزوجة كذلك الأسباب الاقتصادية هي وراء ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة وذلك من خلال زيادة الأعباء الأسرية كما يعتبر خروج المرأة للعمل وتدخل الزوج في خصوصياتها كدخلها الشهري من عوامل تعنيف المرأة.

الدراسة 02:

"توهامي مريم (2015) بورقلة دراسة نفسية عيادية للنساء المعنفات من طرف الزوج."

هدفت إلى التعرف على أشكال العنف الموجه ضد الزوجة وتوضيح حساسية المشكلة وخطورتها وأثارها على الزوجة تمثلت عينة الدراسة في ثلاث حالات بمدينة ورقلة استخدمت المنهج العيادي وطبقت المقابلة العيادية ومقياس كوبر سميث الذي يقيس تقدير الذات أسفرت النتائج أن هناك ديناميكية علائقية بدائية لدى الزوجين والتي يتم من خلالها تفعيل السيطرة والخضوع كذلك نجد تقدير ذات منخفض لدى النساء اللواتي يبقين مع الزوج رغم العنف ضدهن في حين يظهر تقدير ذات مرتفع لدى النساء اللواتي غادرت أزواجهن بعد تعرضهن للعنف وقد أظهرت الحالات حرمان في الطفولة.

الدراسة 03:

"دراسة مكرلوفي يمينة 2015 بوهرا ن استراتيجيات التعامل لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالتوافق

الزواجي "

هدفت الدراسة إلى معرفة استراتيجيات التعامل الأكثر استخداما من قبل الزوجة المعنفة والمساهمة في التوافق الزواجي تمثلت عينة الدراسة في 70 زوجة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث طبق استبيان التوافق الزواجي وكذلك استبيان استراتيجيات التعامل والاختبار الإسقاطي T.A.T .

وكانت أبرز نتائجها :

أن الزوجة المعنفة تعتمد على استراتيجيات الانفعال وتقبل حل المشكلة والمساندة الاجتماعية في تعاملها مع العنف كذلك وجود فروق في استخدام الزوجات المعنفات استراتيجيات التقبل وحل المشكلة والمساندة الاجتماعية.

الدراسة 04:

"دراسة هلايلي ياسمينة (2019) أثر العنف على الصحة النفسية للمعنفات"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العنف الزوجي على الصحة النفسية للزوجات المعنفات تكونت عينة الدراسة من 60 زوجة معنفة والتي تمكنت الباحثة للوصول إليها من خلال زيارة الطبيب الشرعي بمستشفى

باتنة وكانت العينة قصدية حيث تم إنتقاء النساء المتزوجات اللواتي يتعرضن للعنف الجسدي أو النفسي من قبل الزوج داخل الأسرة بشكل متكرر لا يقل عن أربع مرات سنويا وتتراوح أعمارهن (21-40) سنة .

استخدمت المنهج الوصفي المقارن ثم الاعتماد على مقياس الصحة النفسية، الدكتوراة أسماء بدري ابراهيم مكون من 40 فقرة تقيس أربعة أبعاد (الاجتماعي، النفسي، السلوكي، الفكري) للتحقق من ثبات المقياس طبق على 30 زوجة حيث بلغ معامل الفا كرنباخ للمقياس ككل 0,87 وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن المقياس ثابت تراوح صدق الاتساق الداخلي لجميع المحاور بين 0.80 و 0.86 وهذا يشير إلى صدق المقياس.

وقد كانت أبرز نتائجها:

أن مستوى الصحة النفسية لزوجات المعنفة من الزوج كان منخفضا والتواصل إلى وجود فروق بين الزوجات المعنفات وغير المعنفات وعدم وجود فروق في مستويات الصحة النفسية باختلاف حالة الزوجات المعنفات عاملات او غير عاملات.

الدراسة 05:

"دراسة عبود أماني (2011) الصحة النفسية لزوجات المعنفات من قبل الزوج"

هدفت إلى معرفة مستوى الصحة النفسية لدى الزوجات المعنفات وتمثلت عينتها في حالتين من الزوجات المعنفات بمدينة الوطاية بولاية بسكرة استخدمت المنهج العيادي واستخدمت أدوات تتمثل في المقابلة العيادية نصف موجهة ومقياس الصحة النفسية لجمع البيانات.

وقد كانت أبرز نتائجها:

أن العنف الزوجي ممارسة ضد المرأة بأشكاله النفسي، الجسدي، الجنسي والاقتصادي، يؤثر على مستوى الصحة النفسية للمرأة ويجعلها شخصية ذات بنية هشّة وحساسة مما يجعلها تهرب من واقعها إلى ذاتها مما ينعكس على صحتها النفسية والجسدية.

■ التعقيب على الدراسات :

تنوعت واختلفت الدراسات السابقة عن بحثنا من حيث الموضوع حيث أن معظمها ركزت على العنف ضد الزوجة لكن اختلفت في أبعاد إذ أن معظمها سعت إلى التعرف على أثار العنف على الشخصية الزوجة لكن دراسة هلايلي ياسمينه وعبود أماني سعت بشكل رئيسي إلى التعرف على أثر العنف الزوجي على الصحة النفسية للزوجات المعنفات كما انقسمت واختلفت الدراسات السابقة في تناولها للمنهج حسب هدف الدراسة وحجمها إذ نجد أن هناك دراسات استعملت المنهج الوصفي والمقارن معاً كدراسة هلايلي ياسمينه و Nelson, cooldigel et anderson وهناك دراسات استعملت المنهج الوصفي كدراسة الطراونة والمعصوبي، أما بالنسبة لدراسة توهامي مريم وعبود أماني تناولوا عينة صغيرة الحجم واعتمدت على المنهج العيادي وهذا ما تشابه معه في الدراسة كل هذه الدراسات أعطت أبعاد جعلتنا نخمن أنه لدى الزوجة المعنفة إشكالية نفسية تخص الصحة النفسية لدى هذه المرأة وكلها تصب في القلق الاجتماعي .

للاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري لأنها ستساعد في جمع المصادر والمراجع الضرورية للبحث وأخذ صورة عن الموضوع وكذلك في تحليل ومناقشة النتائج .

فصل الثاني: المرأة والعنف الزوجي

تمهيد

- 1- سيكولوجية المرأة ودورها في المجتمع الجزائري .
 - 1-1- دور المرأة في المجتمع الجزائري .
 - 2-1- التطور التاريخي لظاهرة العنف .
 - 3- العنف وبعض المفاهيم المتداخلة معه .
 - 4- مفهوم العنف الزوجي.
 - 5- أنواع العنف الزوجي .
 - 6- عوامل الخطر المساهمة في تعرض المرأة للعنف الزوجي .
 - 7- مراحل العنف الزوجي .
 - 8- النظريات المفسرة للعنف الزوجي .
 - 9- أسباب العنف الزوجي .
 - 10- موقف الشريعة من العنف ضد الزوجة.
 - 11- الآثار الناجمة عن العنف الزوجي .

خلاصة

تمهيد:

تعد ظاهرة العنف من الظواهر التي تعاني منها المرأة في كل أنحاء العالم. والتي حظيت باهتمام العديد من الباحثين ومن الهيئات والمنظمات الدولية والتي أصبحت عنوانا بارزا لإنتهاك حقوق المرأة والتي غالبا ما تكون نتائج وخيمة وسلبية لما يحمله من أذى لها. حيث أن فئة النساء المعنفات لا تزال تحقق معدلات مرتفعة في التعرض للعنف خاصة من طرف الأزواج، فقد أثبتت الدراسات حصيللة جد مرتفعة في التعرض للعنف للنساء المعنفات من طرف الأزواج لإعتبارات مختلفة ومتعددة وهذا ما يؤدي إلى ظهور عدة اضطرابات جسمية ونفسية يصعب تداركها.

فماذا نقصد بالعنف؟ والعنف الزوجي؟ وماهي أسبابه وأشكاله؟ وسمات شخصية المرأة المعنفة؟ كذلك الأسباب التي تدفع المرأة تبقى أسيرة علاقة عنيفة؟ ما هي التفسيرات التي تناولته ومراحلها؟ وماهي الآثار الناتجة عنه كل هذا سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1- سيكولوجية المرأة ودورها في المجتمع الجزائري :

1-1- دور المرأة في المجتمع الجزائري:

- الانجاب وتربية الأطفال:

يعتبر الانجاب والأمومة وتربية الأطفال في تصور كل فرد من الأدوار الطبيعية المناطة للمرأة بحكم فطرتها التي زودها الله تعالى بها، لهذا عرف البيت منذ القديم وفي مختلف المجتمعات المكان المحبذ واللائق للمرأة، فهو مكانها الطبيعي الذي تقوم فيه بمختلف أدوارها نحو خدمة أسرتها، ولهذه الأسباب تفكر المرأة عند زواجها وتحت ضغط التقاليد ضغط الطبيعة البيولوجية التي تدفعها نحو الأمومة والقيام بالأعمال المنزلية، ورغم الفرص المتاحة أمامها في ظل الظروف الجديدة للمجتمع الحضري الذي فسح لها المجال نحو العالم الخارجي لتحقيق ذاتها وتغيير مكانتها وأوضاعها من فرص التعليم والعمل والكسب، إلا أنها لا تزال تجد أن البيت وتدبير شؤون الأسرة من أولويات أعمالها وأدوارها الأسرية سواء كانت هذه الزوجة ماعنة بالبيت أو عاملة خارجه.

إلا أن هذه الزوجة الأم إن فكرت في ممارسة دور اجتماعي آخر خارج بيتها كالعامل فإنها ستجد نفسها مضطرة إلى مواجهة بعض العراقيل والصعوبات، لأن الإنجاب والأمومة وتربية الأطفال وخدمة الزوج والبيت من الأدوار التي يجب على المرأة القيام بها مهما بلغ مستواها العلمي أو حتى وصلت إلى أعلى المراكز القيادية.

- دور المرأة كربة بيت:

يبقى البيت هو الحيز المحالي والمكاني الذي المرأة فيها نفسها ملزمة لممارسة مختلف الأدوار الاسرية التي تعودت عليها منذ تطبيعها الاجتماعي، لهذا تعد المرأة المسؤول الأول على تدبير شؤونها والقيام بمهامه، ورغم

أنه لا توجد قوانين تمنع الرجل من القيام بهذه الوظيفة إلا أن وجود بعض الضغوطات الاجتماعية منها النفسية وحتى الاقتصادية تقف عائقاً أمام الرجل لتمنعه من أداء الأعمال المنزلية، لهذا تشرف المرأة الماكثة بالبيت أو حتى العاملة القيام بمختلف الوظائف المنزلية من طهي، تنظيف البيت، غسل الأطباق، غسل الملابس، تنظيف البلاط الاعتناء بالأطفال (نظافتهم، تقديم الطعام، تغيير الملابس، تنويمهم... الخ)، الكي والتسويق أحياناً، كما تقع عليها مسؤولية رعاية الأبناء ومراقبة سلوكياتهم، وهذا يدل على أنه رغم التغيرات التي عرفها مكانة المرأة في المجتمع الجزائري الحديث إلا أن إدارة المنزل وقيامها بكل هذه الأدوار والأعمال التي تعتبر تقليدياً من أدوار الزوجة ومهام خاصة بالمرأة فقط ما زالت مسؤولية تؤول إليها في غالب الأحيان، إلى جانب تحملها مسؤولية وظيفتها في حالة عملها خارج البيت.

- دور المرأة مع الأقارب والمحيط الاجتماعي:

لقد شهدت أدوار المرأة مع الأقارب والمحيط الاجتماعي تغيرات ملموسة في الأسرة الحديثة، إذ اختفى الولاء الجماعي والتماسك العائلي الذي كان يفرض على كل عضو من أعضائها الاعتماد التام على رابطة الدم والنسب في النسق القرابي المشترك الذي يوحد مصيرهم، ولم تعد العلاقات القرابية في الأسرة الحديثة تتميز بوحدها المكثفة والتضامن القوي الذي ميز العائلة التقليدية، والتي كانت كنتيجة حتمية فرضتها عليها الظروف الطبيعية فجعلتها تستقر في مكان واحد، وتتقاسم نفس الأعمال لتوفير اكتفائها الذاتي، نظراً للعلاقات القوية التي كانت تجمع منتسبها الذين ينحدرون من نسقها القرابي، فإن التعاون كان المظهر المميز لهم حيث الترابط الوثيق الذي يعكس الواجبات والحقوق التي تفرضها علاقتها القرابية هذه، لكن التحولات المستمرة التي تعرضت لها العائلة التقليدية جعلت علاقاتها تعرف نوعاً من التقلص خاصة في المجتمع الحضري الذي تأثر بعوامل التغيير الاجتماعي والتي أثرت بدورها على العائلة فتفككت وحدتها القرابية وانقسمت ملكيتها الجماعية، واختفى التعاون من وجهة النظر القرابية وازداد من وجهة نظر المصلحة الخاصة، فم تعد الأسرة الحديثة تهتم كثيراً بصلاتها القرابية خاصة بعد توسع دائرة اتصالها الاجتماعي، حيث تمكنت من تكوين علاقات جديدة ومتعددة مع مختلف الأفراد الذين تضطروهم مصالحهم الخاصة نحو التعاون مع بعضهم البعض، ومن بين الدوافع المشجعة على امتداد المصلحة الذاتية وتقلص العلاقات القرابية هي تواجد الأسرة في المجتمع الحديث مستقلة بنفسها، إذ لم تعد إقامة الأقارب مع بعضهم البعض في مسكن مشترك من السمات المحيطة عندها، كما أن العمل هو الآخر أصبح يتم فردياً وخارجياً، إذ يلاحظ أن الأفراد في الأسرة يتعاونون في حدود تبادل مصالحهم بل يحدث أحياناً أن يقلل الرجل من تعاونه مع أقاربه ويزيد مع (الغرباء) لأنه يضمن في هذه الحالة معاملة بالمثل تماماً لا تدخل في اعتبارات أخرى، وأصبح الزوجان في الأسرة المستقلة أكثر اهتماماً بظروف حياتهما الخاصة، القائمة على تنشئة أبنائهم تنشئة اجتماعية جديدة تزودهم بمختلف الخبرات التي تؤهلهم ليكونوا أعضاء صالحين قادرين على التأقلم مع ظروف الحياة ومستجداتها، فلم يعد للتربية التقليدية الجماعية مكاناً في هذه الأسرة إذ تظهر تضحية الأب اللامحدودة والمتزايدة والمفرطة في تربية أبنائه، وعي الأب والأم بالتحمل الكامل لتربية أبنائهما بنفسهما،

وليس من طرف الجماعة الاجتماعية العائلية كلها وعلى الطريقة التقليدية حتى أن العلاقات مع الأقارب هي الأخرى عرفت تناقصا ملحوظا، فلم يعد لهذه العلاقة القوة والكثافة كما كانت عليه في العائلة التقليدية، بل أصبحت تعد مجرد علاقة شكلية تربطهم ببعض نتيجة إلتئامهم إلى نفس السلالة واللقب، فضعف العلاقات مع الأقارب تسبب في زيادة الاتصالات والتفاعلات بين أفراد الأسرة الواحدة، أي بين الزوج والزوجة والابناء. (عيساوة 2013، ص 2-3-4)

2- التطور التاريخي لظاهرة العنف:

إن العنف ظاهرة قديمة قدم الوجود، وقد عرفها البشر منذ بداية التاريخ، ففي مطلع القرن الأول الميلادي (66 م. 73 م) نشأت حركة ثورية قامت بها مجموعة دينية إستهدفت الإمبراطورية الرومانية، حيث أخذ مصطلح العنف في هذه الفترة مفهوم (العنف طابع الحركة الثورية المنظمة) (دبارة. 1990. ص 22).

أما في الوم. أ، فقد عرفت العديد من مظاهر العنف منها ثورة الزنوج السود، وتظاهرت الطلبة ضد حرب الفيتنام وبعدها دخل المجتمع الأمريكي في دوامة من العنف السياسي، بالإضافة إلى الحروب المدنية الانفصالية وحروب الإبادة ضد الهنود.

وإذا ذهبنا إلى إنجلترا، فنجد أنه قد عرف جدلية كبيرة للعنف، ففي القرن 18 م- ظهر العنف تحت أشكال مختلفة من القتل والقمع وممارسات التعذيب والذي أصبح جزءا من الحياة العادية كما أن اللأمن في الطرقات هو النظام الذي يطبع على الحياة اليومية حتى بداية القرن 19 إضافة إلى كل هذا حياة البؤس والوضعية السيئة للعمال في نفس الفترة حسب ما ذكره **Tolact، Dictens** هذا ما كان يميز العنف في العالم الغربي. إذا إنتقلنا إلى العنف في العالم العربي الإسلامي، فنجد أن التاريخ الإسلامي قد شهد العنف في العهد الأموي، مما إنتشرت الفتن مما أدى إلى ظهور ما يعرف بظاهرة الخوارج. الذين إضطهدوا مع حكم بني امية، كما شاهد العهد العباسي ثورة تدعى (الزنوخ) ما بين 842 , 1258 وهذا للتخلص من العبودية حسب شعارهم. (جبلي 1998. ص 32).

3- العنف وبعض المفاهيم المتداخلة معه:

من الصعب تقديم تعريف موحد للعنف وذلك لإختلاف إهتمامات وتخصصات الباحثين في هذا الصدد، حيث أن تعريف العنف في علم النفس يختلف عن تعريفه في علم السياسة أو علم القانون أو علم الإجرام.

■ التعريف اللغوي للعنف:

تنحدر كلمة العنف من الكلمة اللاتينية **Violential**، التي تعني السمات الوحشية، بالإضافة إلى القوة والفعل **Violare** الذي يعني العمل بخشونة والعنف أو التدنيس، فكل هذه الكلمات ترتبط بكلمة "فيس" التي تعني القوة والبأس والقدرة والعنف. وبدقة أكثر فإن كلمة **Vis** تعني القوة الفاعلية والمؤثرة. (العواودة. 2009. ص 11)

- الرازي يعرفه:

الشدة وهو ضد الرفق، يقال عنف فلان، أي لامة بعنف وشدة وعتب عليه وإعتنق الأمر أي أخذه بعنف. (الرازي. 1973. ص 458)

- محمد مؤنس:

هو الإكراه المادي الواقع على الشخص بإجبار على سلوك، أو إلتزام ما، أي سوء إستعمال القوة ويعني جملة الأذى والضرر الواقع على السلامة الجسدية للشخص (قتل، ضرب، جرح) كما قد يستخدم العنف ضد الأشياء (تدمير، تخريب، إتلاف). (عبد الحميد. 2009. ص 17).

ومنه فإن العنف في المعنى اللغوي يشمل الكراهية، القسوة، الشدة، القوة، الأذى.

▪ التعريف الإصطلاحي للعنف:

- منظمة الصحة العالمية:

هو الإستعمال المتعدد للقوى الفيزيائية (المادية) أو القوة سواء بالتهديد أو الإستعمال الفعلي لها من قبل شخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث أو احتمالية حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية. (التقرير العالمي حول العنف والصحة. 2002. ص 4).

- هالة غالب: إستخدام القوة المادية لإنزال الأذى بالأشخاص والممتلكات. فهو كل سلوك فعلي أو قولي يتضمن إستخدام للقوة أو التهديد بإستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالذات والآخرين وإتلاف الممتلكات لتحقيق أهداف مشتركة. (عبد الحميد. 2009. ص 21)

- تعرفه دائرة المعارف لعلم النفس: إستجابة إنفعالية ينتج عنها سلوك تدميري، موجه ضد الأفراد أو البيئة أو إتجاه الفرد نفسه نتيجة الإحباطات أو بدافع الكره الشديد نحو الآخرين أو نحو الذات. (رزق. 1979. ص 206)

- تعريف قاموس لون جمان:

يعرف العنف على أنه قوة شديدة في الفعل أو الشعور. وعرف أيضا قاموس أسفورد، أنه ممارسة القوة لإنزال الضرر بالأشخاص أو الممتلكات وكل فعل أو معاملة تتصف بهذا تعتبر عنفا، وكذلك المعاملة التي تميل إلى إحداث ضرر جسماني أو تتداخل في الحرية الشخصية. (بولسنان. 2016. ص 64)

- وهو سلوك أو فعل عدواني يكون مصدره فرد أو جماعة أو طبقة إجتماعية أو دولة بهدف إستغلال وإخضاع طرف آخر في إطار علاقة من القوة الغير المتكافئة إقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة إجتماعية. (كرادشة. 2009. ص 32)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا القول إن العنف هو سلوك فعلي أو قولي لإستخدام القوة أو التهديد بها من أجل إلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والنفس وإتلاف الممتلكات والذي يكون له هدف لتحقيق مصلحه ما.

وتتداخل مع مفهوم العنف بعض المصطلحات والمفاهيم التي لا يمكن تفسير العنف والوقوف على أسبابه وأبعاده وعوامله دون التعرض لهذه المفاهيم ومناقشتها جنب لجنب معه.

- العنف والغضب:

أظهرت دراسة ديفنباخر 1992 أن الغضب الزائد له كثير من الآثار السلبية على التوافق الشخصي والأسري والإجتماعي والدراسي والوظيفي للفرد، حيث يؤدي إلى حدوث أضرار للفرد نفسه وللآخرين وإتلاف للأشياء وإفساد العلاقات الإجتماعية بين الفرد وغيره، كما يعد العنف مظهرا من مظاهر التعبير عن الغضب، فإذا إعتبرنا الغضب يمثل مشكلة بين طرفين يقع عند أحدهما القمع لمشاعر الغضب، ويقع العنف عند الطرف الآخر، حيث

يتم التعبير عن مشاعر الغضب في صورة عنف وتدمير وعدوان في حين يتوسط الطرفين الضبط المعتدل لمشاعر الغضب.

فعندما يغضب الإنسان في موقف الإحباط والفشل والصراع تتولد عنده وساوس تثير فيه العداوة والخصومية وتدفعه للعدوان والانتقام، يتدفق الدم إلى اليدين ليجعلهما قادرتين بصورة أسهل على القبض على السلاح أو ضرب عدو وتتسارع ضربات القلب، وتندفع من الهرمونات مثل هرمون الأدرينالين فيتولد كم من الطاقة القوية تكفي للقيام بعمل عنيف.

- العنف والعدوان:

يعتبر العنف شكلا من أشكال العدوان، والعدوان أكثر عمومية من العنف وكل عنف يعد عدوانا والعكس غير صحيح، فقد حاول الكثير من الباحثين التمييز بين العنف والعدوان لتفادي ضروب الإلتباس بين المفهومين، فلقد إعتدوا في ذلك على أن العنف له طابع مادي بحت، في حين أن العدوان يشمل على المظاهر المادية والمعنوية معا، فقد عرف العنف على أنه: " الجانب المادي المباشر المتعمد من العدوان ، وبذلك يصبح العدوان أكثر عمومية من العنف.

فالعدوان غريزة (أو دافع أولي)، ينطبق عليه الكثير من الأوصاف مثل النية في الإيذاء وتحقيق أهداف بيولوجية أو نفسية أو إجتماعية وقد يتحول الدافع إلى سلوك ظاهر أو غير ظاهر، في حاله ظهور العدوان في شكل سلوك ظاهر يهدف إلى الإيذاء النفسي أو البدني أو الإقتصادي، نكون بصدد سلوك عنيف، بعبارة أخرى العنف هو التعبير الصريح الظاهر عن العدوان .(عباس. 2023. ص 35. 36).

- العنف والقوة:

القوة هي القدرة على فرض إرادة الشخص وهي عبارة عن شيء مضبوط ومتحكم فيه وله إتجاهاته وأهدافه الخاصة، أما العنف فلا يمكن التنبؤ ببدايته ومجراه وتطوره، القوة عامل يساهم في العنف.

- العنف والجريمة:

الجريمة سلوك يخالف القانون وهي الخروج على مبادئ وقواعد السلوك الذي يفرضها المجتمع وهي تحدث ضررا بالأشخاص والممتلكات رغم أنها لا تكون مصحوبة بالعنف بالضرورة، ومن هنا يظهر التداخل الواضح بين مفهوم الجريمة ومفهوم العنف يمكن إعتبار العنف أوسع من الجريمة حيث يشمل على تلك الأفعال التي لا يعاقب عليها القانون، بل أن بعضها مرغوب فيه إجتماعيا عندما يكون منظما من خلال معايير المجتمع.(بولسنان. 2016 ص 71. 72)

- العنف والإيذاء:

الإيذاء صورة متنوعة من الإيذاء البدني أو الجنسي أو اللفظي أو النفسي، التي يمارسها طرف آخر على الإتيان أو الإمتناع عن أفعال معينة، فهو يتضمن بعض الجوانب البدنية أو النفسية أو إهمال رعاية طرف موكل إلى السوء رعايته، في حين يقتصر العنف على الجوانب البدنية فقط بيد أنه قد يؤدي إلى أضرار نفسية. (الخولي. 2008. ص 122).

استنادا إلى ماتم عرضه سابقا عن العنف وتطوره التاريخي،ننتقل الان إلى تعريف العنف الزوجي كأحد أشكال العنف التي تحدث ضمن إطار العلاقة الزوجية وتؤثر بشكل كبير على الطرفين .

4- مفهوم العنف الزوجي :

عرفت الباحثة شمبرلانند العنف الزوجي على أنه اضطراب في العلاقة الزوجية حيث يعيش الزوجان علاقات غير متكافئة ومشحونة بالصراعات المتغذية من إنعدام الضبط مما يجعل الأمور تتصاعد إلى أعمال العنف، فالأزواج قد يكونوا أحيانا معتدين وفي حالات أخرى ضحايا. (chamberland. 2003. p53)

-ويعرف كذلك على أنه : يجمع مختلف السلوكيات التي لها نتائج نفسية وجسدية على شخص الضحية. (Iefebvre. 2011.p30)

كما يعرف بأنه أي عمل أو تصرف عدائي أو مؤذ أو مهين يرتكب بأي وسيلة ويخلق لها معاناة جسدية أو جنسية أو نفسية بطريقة مباشرة من خلال التهديد أو الإستغلال الجنسي أو التحرش أو الإكراه أو العقاب أو إجبارها على البغاء أو إستخدام أية وسيلة أخرى مثل إنكار وإهانة كرامتها الإنسانية أو سلامتها الأخلاقية أو التقليل من شخصها ومن إحترامها لذاتها أو الإنفاص من إمكانياتها الذهنية والجسدية وصولا للقتل. (كرادشة. 2009. ص 33)

-وهو يشمل أي فعل عدواني يقع على المرأة من الرجل سواء كان هذا الفعل طبيعيا أم نفسيا أم إقتصاديا أم سياسيا ويقصد به إلحاق الضرر أو الأذى وفقا للمفهوم السائد في المجتمعات الإنسانية. (الوحيشي. 1998. ص 318)

ويعرف أيضا على أنه أي سلوك صادر من الزوج ينطوي على إساءة تهدف إلى الحط من كرامة الزوجة وثقتها بذاتها، وقد يشتمل على العنف النفسي كالنقد الغير مبرر والتهمك والسخرية والإهانة والتهديد الدائم أو عنف جسدي كالصفع والركل والحرق والخنق ومحاولة القتل. (المجلس الوطني لشؤون الأسرية. 2005).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن العنف ضد الزوجة هو أي سلوك يتسم بالعدوانية يقوم به الزوج ضد زوجته والذي يترتب عنه أذى نفسي، جسدي، وجنسي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال التهديد والإكراه والحرمان من الحرية.

5- أنواع العنف الزوجي:

تواجه المرأة وخاصة الزوجة في مختلف مراحل حياتها أنواع مختلفة من العنف وبدرجات متفاوتة من حيث الشدة والأثر الناتج عنها ويمكن تقسيم هذه الأنواع إلى:

1-5- العنف النفسي:

يسبب أذى معنوي ونفسي للزوجة ويأخذ عدة أشكال منها السب والإهانة والتجاهل، الإذلال من خلال إشعار المرأة بالتفاهة والدونية والتهديد بإستخدام العنف الجسدي وكثيرا ما يستخدمه الزوج بتكرار التهديد بالطلاق كنوع من الوعيد أثناء الخلافات، كذلك التهميش والهجر والإهمال، الصوت المرتفع، النقد المستمر، الغيرة الزائدة، الشك، إحساسها أنها سيئة. (الحربي. 2015. ص 29)

2-5- العنف الجسدي:

أي عمل يسبب ألما على الجسم بطريقة مباشرة كالحرمان من الأكل والشرب، النوم، حرمانها من الظروف الصحية اللازمة، كذلك عدم مراعاة الصحة الإنجابية لها كإجبارها على الحمل أو منعها منه أو إجبارها على الإجهاض، كذلك الضرب باليد الضرب بأداة حادة، القذف بأشياء، البصق، الخنق، الدفع بعنف. (بطيخ. 2016. ص 113)

3-5- العنف الجنسي:

يعرف العنف الجنسي بأنه لجوء الجاني إلى استخدام قوته أثناء ممارسة الجنس مع زوجته دون مراعاة لوضعها الصحي أو النفسي أو رغباتها الجنسية. وبصورة عامة فإن العنف الجنسي يكون عادة بالإغتصاب الذي يعني إجبار الضحية على ممارسة الجنس من غير رغبتها، كذلك استخدام الطرائق والأساليب المنحرفة الخارجة عن قواعد الأخلاق والدين في عملية الجنس. (كرادشة. 2009. ص 34)

4-5- العنف الإقتصادي:

العنف الإقتصادي حسب تعريف الدكتورة منى يونس بحري: هو عنف مادي يسيء الزوج من خلاله الى الزوجة مستخدما سلطته ويمكن ان يتمثل في:

√ : بخله عليها وحرمانها من مصروفها لإضعافها وإشعارها بتعذر حياتها من دونه ولأحكام سيطرته عليها وعلى حريتها وخصوصا إذا كانت ربه بيت.

√: إستغلال الزوجة العاملة بإحتراسها إنفاق راتبها على الأسرة في حين يقوم هو بتوفير راتبه مدعيا أن ذلك ضمان للمستقبل.

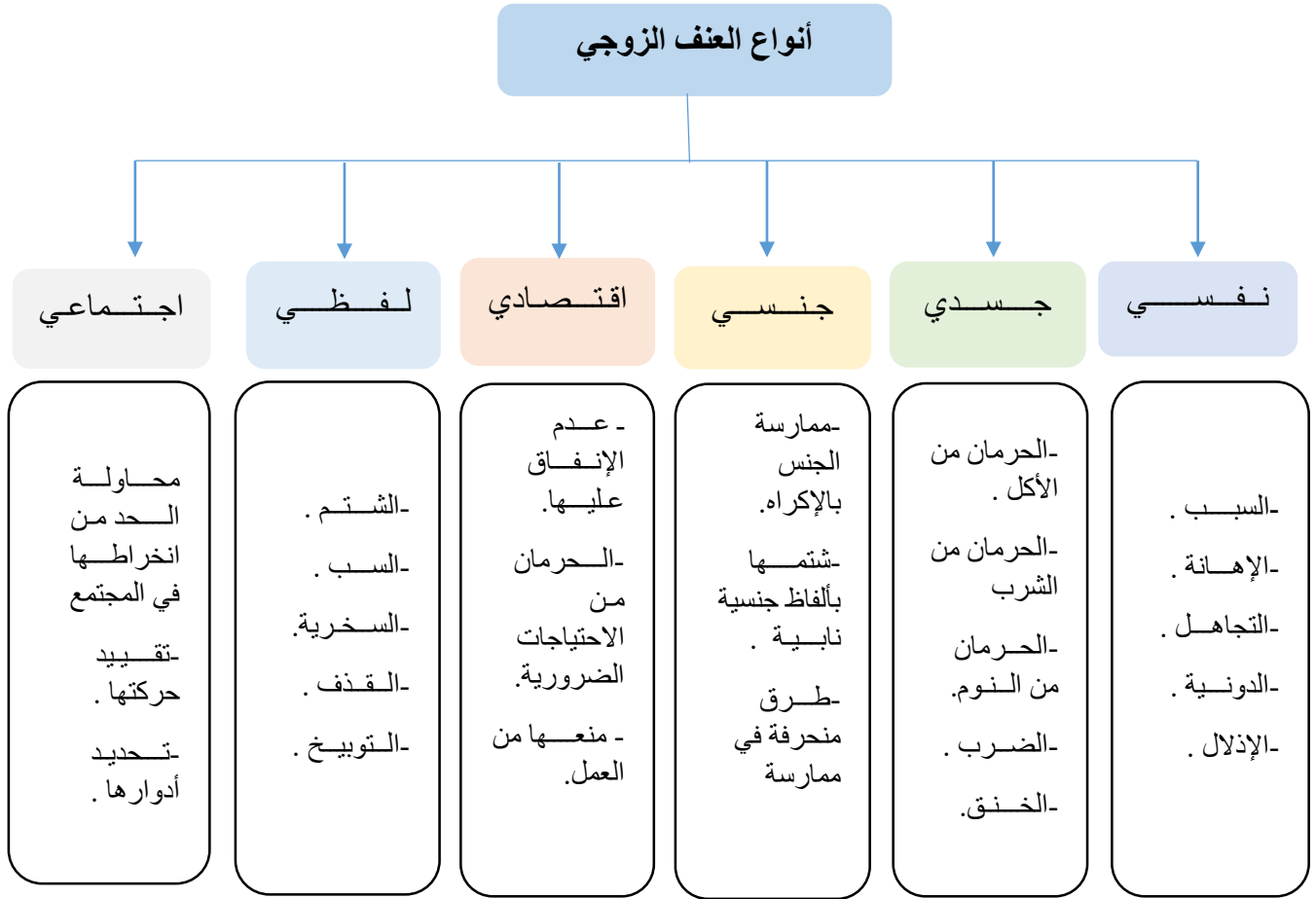
√: الحرمان من المكافأة والإستلاء على الممتلكات وحرمانها من إحتياجاتها الضرورية كالملبس والمأكل، السكن، العمل... (عباس. 2023. 87).

5-5- العنف اللفظي:

عنف اللسان، لا يقل خطورة عن العنف الجسدي أو النفسي ... وهو إستخدام ألفاظ نابية في وصف الزوجة كشمثها وسبها، وتوبيخها، وإطلاق النعوت السيئة عليها التي تحط من قيمتها في نظر نفسها ونظر الآخرين كتشبيه شكلها ببعض الدواب أو وصفها بنصف العقل أو بالجنون، لومها دون حق الإنتقاد لذوقها وطبخها وأسلوبها ومقارنتها بالزوجات الأخريات ... (بولسنان. 2016. ص 109).

6-5- العنف الاجتماعي:

وهو أكثر الأنواع ممارسة ضد المرأة ويتمثل بأبسط أشكاله في محاولة فرض الحصار الإجتماعي عليها وتضييق الخناق على فرص تواصلها وتفاعلها مع العالم الاجتماعي الخارجي وأيضا محاولة الحد في انخراطها في المجتمع وممارستها لأدوارها، وتقييد حركتها والتدخل في شؤونها الخاصة وتحديد أدوارها. (عباس. 2013. ص 104)



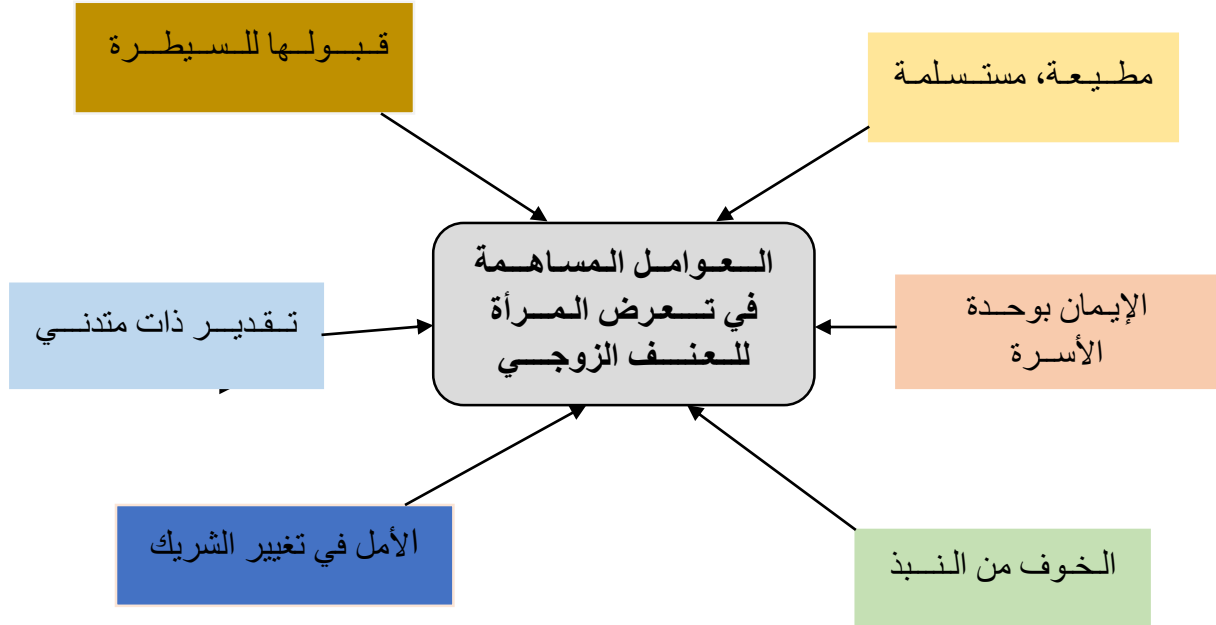
الشكل رقم (1): يوضح أنواع العنف الزوجي (من إعداد الطالبين)

6- عوامل الخطر المساهمة في تعرض المرأة للعنف الزوجي :

تتعرض العديد من النساء للعنف نتيجة لتداخل عدة عوامل تؤدي إلى تعرضهن لهذه التجارب المؤلمة. تشمل هذه العوامل سمات شخصية لدى النساء المعنفات، مثل الطاعة المفرطة، قبولهن للأدوار التقليدية الذكورية والأنثوية، وقبولهن للسيطرة الرجولية، إضافة إلى تدني تقدير الذات، وشكوكهن في سلامة عقولهن (محمود، 2008، ص296)، واعتقادهن بأنهن بحاجة إلى جذب انتباه الرجل لتقييم أنفسهن. كما أن هناك أسبابا تجعل المرأة تظل في علاقة عنيفة، مثل الخجل، الخوف من رد فعل الزوج أو المجتمع، والأمل في تغيير سلوك الزوج. الأسباب الدينية والثقافية، والرغبة في الحفاظ على وحدة الأسرة (حسن، 2013، ص181) تسهم أيضا في استمرار المرأة في علاقة مسيئة. إن فهم هذه العوامل يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لدعم النساء المعنفات وتمكينهن من التحرر من دائرة العنف.

وتضيف (منظمة الصحة العالمية للعنف ضد المرأة 2013) في هذا الإطار أن المدخول المادي للمرأة من العوامل المساهمة في تعرض المرأة للعنف ح، فعندما لا تمتلك المرأة مصدر دخل خاص بها، يصبح خروجها من علاقة مسيئة أمرا صعبا للغاية بسبب القيود المالية. كما أن عدم قدرتها على المساهمة الاقتصادية في الأسرة قد يقلل من مكانتها داخلها، مما يجعلها أكثر عرضة للإهانة والسيطرة من قبل الزوج. وفي بعض الحالات قد يستغل الزوج

هذا الوضع المالي لفرض سلطته وعزلها عن محيطها الاجتماعي والاقتصادي، مما يزيد من ضعفها وتفاقم العنف الممارس ضدها.



الشكل رقم (2): العوامل المساهمة في تعرض المرأة للعنف الزوجي (من إعداد الطالبتين)

7- مراحل العنف الزوجي:

أظهرت الدراسات أن العنف الزوجي يمر على مراحل نمو دوري للتوتر تنقسم كالآتي:

1-7- المرحلة 1:

يلاحظ فيها تزايد التوتر في العلاقة بين الزوجين بشكل تدريجي لأسباب مختلفة وقد تكون تافهة، وقد يأخذ العدوان في هذه المرحلة شكلا لفظيا أو رمزيا معتدلا نسبيا.

2-7- المرحلة 2:

عندما يرتفع التوتر إلى درجة تفوق بغية التحمل عند أحد الطرفين وفيها يظهر العنف الجسدي واللفظي بأشد صورة من طرف أحدهما، ويؤدي هذه العنف الظاهري دوره في خفض التوتر.

3-7 المرحلة 3:

يظهر فيها سلوك الزوجة الإنسجامي ويشعر فيها الزوج بتأنيب الضمير يحاول إسترضاءها بطرق شتى وينجح عادة في ذلك، فتأخذ العلاقة بينهما شكلا يسمى (شهر العسل الدوري) ثم بعد مضي بعض الوقت يعود التوتر للإرتفاع من جديد تدريجيا وهكذا تتأسس المراحل واحدة بعد الأخرى. (جليل. 1997. 126)

8- النظريات المفسرة للعنف الزوجي:

لقد تصدرت وإختلفت النظريات المفسرة للعنف الزوجي وهذا راجع إلى اختلاف نظرة الباحثين حول هذه الظاهرة. ومن هذه النظريات ماجاء به طاموس هاشم. (هاشم. 2011. ص 65. 66)

1-8- نظرية التعلم الإجتماعي:

تعتبر نظرية التعلم الإجتماعي من أهم النظريات التي تهتم بتفسير عملية تعلم سلوك العنف من خلال التقليد والمحاكاة .

يرى ألبرت باندورا في كتابه التعلم الإجتماعي من خلال المحاكاة أن معظم سلوك الإنسان متعلم ويتم تعلمه من خلال القدوة إذ يمكن للفرد من خلال ملاحظة سلوك الآخرين أن يتعلم كيفية إنجاز السلوك الجديد، قد حدد باندورا 3 مصادر رئيسية للسلوك العنيف في المجتمع الحديث وهي:

❖ تأثير الأسرة:

يرى باندورا أن الأسرة من خلال إستخدامها للعنف فهي تعلمه لأفرادها فيجدون أن هذا السلوك شكلا مقبولا، كما وجد ماري سترأوس أن خبرة العنف لدى الطفل سواء كان ملاحظا لها أو معتديا، أو ضحية للعنف مرتبطا بإستحسان سلوك العنف أثناء التعامل مع أفراد أسرته في مرحلة البلوغ، فبعض الأباء يشجعون أبنائهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف ويطالبونهم بأن لا يكونوا ضحايا للعنف في مواقف أخرى والبعض الآخر ينظر للعنف على أنه الطريقة الوحيدة للحصول على ما يريدون بل إن بعض الأباء يشجعون الإبن الصبي على التصرف بعنف عند الضرورة كما إستخدام العقاب البدني رغم أنه قد يكون إستجابة للتعبير عن رفض العنف الذي يمارسه الأطفال إلا أنه من ناحية يشجع على السلوك العنيف.

وتأكيد لهذه النظرية فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن الميل للعنف يرتبط إرتباطا موجبا ببعض عوامل التنشئة الإجتماعية منها " معايشة الأبناء للخلافات الزوجية وإهانة الزوج للزوجة وضرب الزوج لزوجته، وسوء المعاملة والحرمان والإهانات الشخصية "

❖ تبني قيم العدوان:

يرى باندورا أن أعلى معدلات السلوك العنيف توجد في البيئات التي تسود فيها النماذج العدوانية والتي تعد العدوانية فيها صفة متميزة جديرة بالإحترام، بحيث تكتسب المكانة في إطار الثقافة الفرعية من خلال المهارة في الشجار، فالبيئة الإجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد هي التي تعلم الأفراد أن يسلكوا بطريقة عدوانية، ومن هنا نجد أن العنف يتحول مع الوقت ليصبح جزءا من ثقافة مجتمعية سائدة تشكل سلوك الأفراد وإتجاهاتهم نحو تلك الممارسات التي تصبح مع الوقت أمرا عاديا لا يثير الإهتمام أو يلفت الإنتباه وأن الأخطر من ذلك أن يعاد إنتاج العنف بصورة أكبر سوء وخصوصا إذا إندمج بتفاعلات أخرى مثل التجاهل أو التدعيم غير المقصود من جانب المؤسسات الإجتماعية، لتصبح وكأنها عاداتنا وتقاليدنا.

❖ الإقتداء بالنموذج الرمزي:

ويكون هذا في وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون فيرى باندورا أن الجمهور يتعلم السلوك العنيف من خلال مشاهدته للعنف المقدم في التلفزيون وأنه تحت ظروف معينة يضع نموذجا للسلوك بعد مشاهدة الشخصيات التلفزيونية العنيفة. (هاشم. 2011. ص 65)

2-8- نظرية الإحباط والعدوان:

ترى هذه النظرية أن العنف الزوجي هو إستجابة لضغوط وإحباطات تنتج عن الحرمان المادي أشد قسوة لأنه يؤدي إلى الإيذاء الجسدي للزوجة (سلوك الضرب) من جانب الزوج الذي يفتقد الموارد المادية التي تحقق التوقعات المعيارية لمسؤولياته تجاه أفراد أسرته فإذا كان الزوج غير قادر على مواجهة أعباء الأسرة وسد احتياجاتها بسبب إنخفاض مستوى تعليمه ومهنته ودخله أو لأنه ذو مكانة إجتماعية منخفضة عن زوجته فإن الضغوط والإحباطات قد تدفعه إلى إستخدام العنف مع أفراد أسرته وخاصة مع وجود معايير تسمح بأن تكون الزوجة هدفا مشروعا يصب عليه غضبه من خلال ضربها وينفس من إحباطاته.

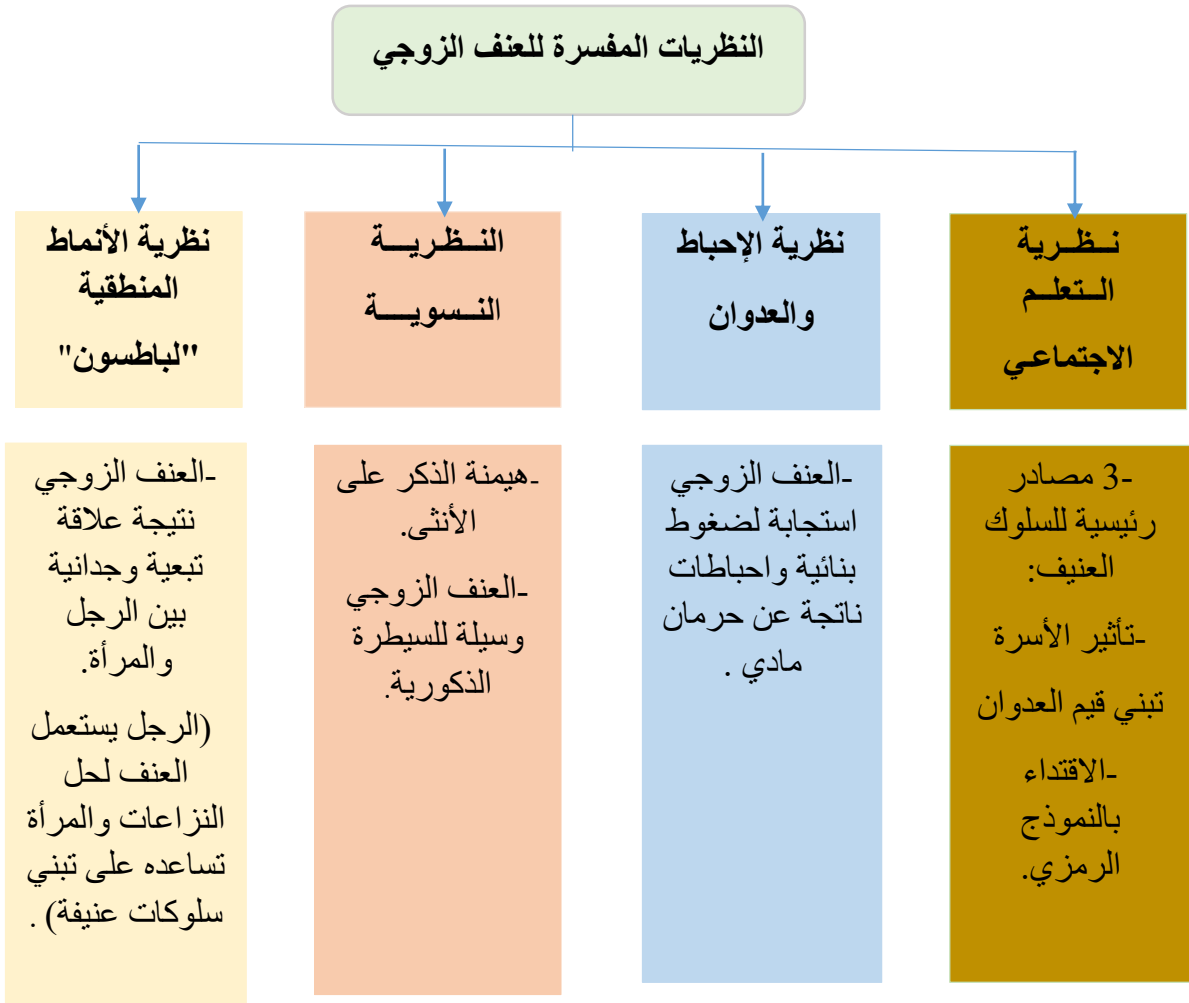
3-8- النظرية النسوية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف الزوجي متأصل في العلاقة الإجتماعية بين الجنسين والتي في مجتمعنا الذكوري تؤكد على هيمنة الذكر على الأنثى، فالرجل يعتبر هذا العنف كوسيلة للسيطرة الإجتماعية والإكراه والتي تعمل على الحفاظ على سلطة الرجل على المرأة في هذه العلاقة، وتعريف أصحاب هذه النظرية للعنف الزوجي لا يشمل على الإعتداء الجسدي فقط ولكن أيضا الحرمان الإقتصادي والإعتداء الجنسي وجميع أشكال التعسف ضد المرأة وهو يهدف بهذا العنف على عزل المرأة إجتماعيا وترهيبها.

4-8- نظرية الأنماط المنطقية لباطسون:

لقد تحدث باطسون عن السلطة والتحكم ووصفها جزء من التحليل المنطقي القائم على أساس العلاقة، حيث توجد قوة أعلى من قوة عنف المعتدي أو قوة معاناة الضحية، أنها قوة العلاقة بين المعتدي والضحية، أو عامة هي قوة علاقة الزوجين فكلا الشخصين متعلق بالآخر على أساس أن كل واحد منهما هو نقطة تشبث للآخر.

ويقصد بالعلاقة هنا التبعية الوجدانية لأن إستعمال الرجل للعنف كحل قصير المدى لفض النزاعات والمشاكل الزوجية يعزز تبعيته لسلوكياته العنيفة، والمرأة التي ترى هذه السلوكيات كعدم كفاءة على معالجة المشاكل تود مساعدة الرجل على تبني سلوكيات عنيفة أخرى فتجد نفسها هي أيضا في تبعية لزوجها فيشكلان بذلك معا إتفاقا بين ثلاثة، هو، هي والعنف، ويستمر المشكل لوجود علاقة تبعية منه وتبعية منها. (هاشم، 2011. ص 66.65)



الشكل رقم (3): يوضح النظريات المفسرة للعنف الزوجي (من إعداد الطالبتين)

9- أسباب العنف الزوجي :

يعتبر العنف ضد الزوجة أحد المشكلات المقلقة في كل المجتمعات، بحيث تختلف العوامل المسببة له، وسنحاول في هذا السياق أن نجمل العوامل المسببة لحدوثه فيما يلي:

9-1- أسباب نفسية:

قد يكون الزوج من النوع العصبي الذي يكاد لا يتفاهم مع زوجته بلسانه ويده أي أنه يسبها إذا ما إعترضت طريقه في الرأي ويضربها إذا لم يحقق اغراضه وقد يعتقد بعض الأزواج أن الوسيلة الوحيدة الناجحة في معاملة الزوجة هي شتمها وضربها فكلما كان الزوج أكثر قسوة عليها كلما كان أكثر عنفا وكلما كان أكثر عنفا في إبلامها فإنه بذلك يكون قد وصل مكان مرموقة في نظرها وازدادت حبا له.

- النزعة المازوشية عند الزوجة :

أي إستدرار اللذة الجنسية من وقوع الأذى والإعتداد عليها وهو إضطراب نفسي جنسي فهي تعتمد إلى إثيان بعض السلوكات كأن توجه بعض العبارات المهينة للزوج أو تعصي أو امره، أو تصب عليه نيران نقدها المستمرة التي تدفع زوجها لضربها إرضاء لهذه النزعة لمرضية وبعد الضرب تشعر بالسعادة والنشوة.

- هناك بعض الأزواج المصابين بالسادية :

وهو أيضا إضطراب نفسي جنسي، حيث يجد اللذة في تعذيب زوجته والإعتداء عليها.

-الغيرة الشديدة:

كثيرا ما تؤدي إلى العنف الزوجي سواء من قبل الزوج أو الزوجة ولا يتعلق الأمر بالغيرة بقدر ما يتعلق بأسلوب التعبير عنها كالنفد، الشك، الاستجواب، النكد. (بولسنان. 2016. ص 119)

2-9- التنشئة الأسرية:

إن نشأة الفرد في أسرة يسودها العنف، وقسوة المعاملة ضد المرأة يعتبر عاملا مؤثرا في تكوين أفراد الأسرة على ممارسة العنف أو قبولهم في حياتهم مستقبلا، وذلك لكون الأبوين ينتقل إلى أولادهما عن طريق التقليد فالابن الذي يشاهد والده يمارس العنف ضد أمه يتعلم من خلال ذلك أن سلوك العنف مقبول، حيث يندشأ في ميلته البرمجة العصبية، أنه السبيل الوحيد لحفظ نظام الأسرة وكذلك البنت التي تشاهد أمها تقبل العنف الذي يمارس ضدها وترضى به دون أن تبدي أي مقاومة بل قد تحاول تبرير هذا العنف فتتعلم من أمها الرضا بذلك العنف الممارس ضد المرأة، ومنه فإن للتنشئة الأسرية دورا كبيرا في حصول العنف. (بن عوالي. 2018. ص 327. 326)

3-9- أسباب إجتماعية:

البيئة الإجتماعية المتسلطة التي تمارس العنف والإكراه في عملية التنشئة الإجتماعية وتحت تأثير هذه الأجواء، يتمثل الأفراد فيه التسلط مفاهيمه وممارسته، لذلك فإن ممارسات العنف تنبع وتتدفق عفويا من داخلهم وللتعلم الإجتماعي أثر من خلال التقليد والمحاكاة، حيث يشاهد الشخص العنف الذي يرد على أمه وإخوته من قبل الأب، بحيث ينشأ في أسرة لا تحترم المرأة وتستصغرها، وهذا ما يجعله في المستقبل يقلد نموذج الذي عاشه، وبالتالي يتعامل بعنف مع إخوته وزوجته وبناته، وأيضا عدم وجود بديل آخر أما المرأة فقط تكون ربة منزل وليس لديها عمل أو دخل، فلا تستطيع حجب منزل الزوجية، فتتحمل الأذى حفاظا على مصلحة أسرتها وأبنائها. (ريحاني. 2009. ص 44)

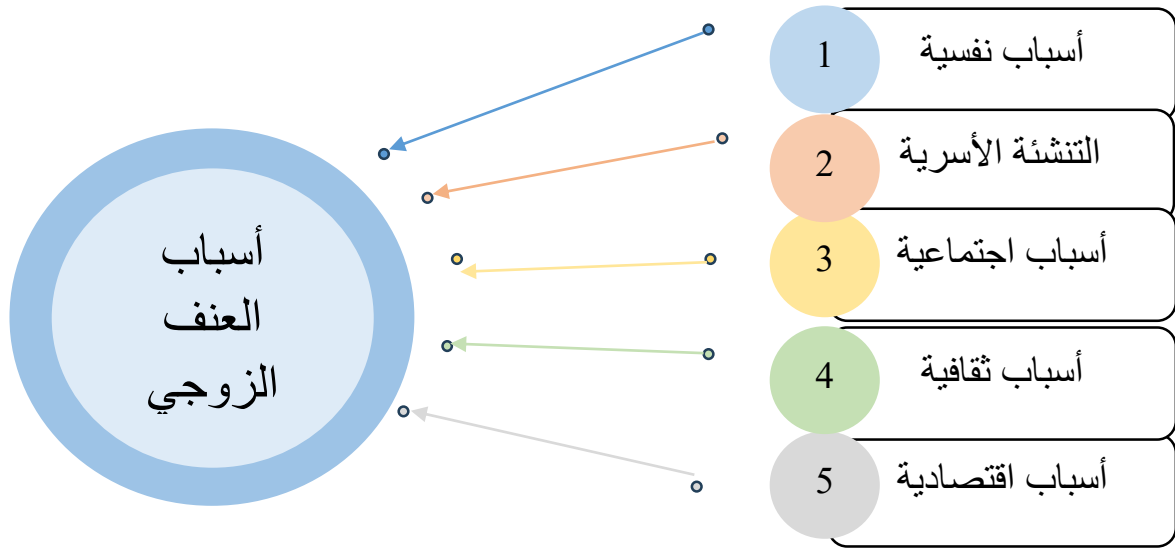
4-9- أسباب ثقافية:

الجهل وعدم المعرفة بكيفية التعامل مع الآخر وما يتمتع به من حقوق وواجبات عاملا أساسيا للعنف وهذا الجهل يكون بين الطرفين، لأن جهل المرأة بحقوقها وواجباتها من طرف و جهل الآخر بهذه الحقوق من طرف ثان قد يؤدي إلى تجاوز وتعدي الحدود إختلاف المستوى الثقافي خاصة إذا كانت المرأة أعلى من الرجل يولد توتر وعدم توازن لدى الزوجة كرد فعل له فيحاول تعويض هذا النقص ليثبت ذاته بالإعتماد واللجوء إلى الشتم والإهانة والضرب. (كرادشة. 2009. ص 77)

5-9. أسباب إقتصادية:

يعد الاعتماد الاقتصادي للمرأة على زوجها من العوامل التي تزيد من خطر تعرضها للعنف الزوجي، فعندما لا تمتلك المرأة مصدر دخل خاص بها، يصبح خروجها من علاقة مسيئة أمرا صعبا للغاية بسبب القيود المالية.

كما أن عدم قدرتها على المساهمة الاقتصادية في الأسرة قد يقلل من مكانتها داخلها، مما يجعلها أكثر عرضة للإهانة والسيطرة من قبل الزوج. وفي بعض الحالات، قد يستغل الزوج هذا الوضع المالي لفرض سلطته وعزلها عن محيطها الاجتماعي والاقتصادي، مما يزيد من ضعفها وتفاقم العنف الممارس ضدها. (منظمة الصحة العالمية العنف ضد المرأة 2013)



الشكل رقم (4): يوضح أسباب العنف الزوجي (من إعداد الطالبتين)

10- موقف الشريعة من العنف ضد الزوجة:

لقد كرم ديننا الحنيف المرأة وخصها بالذكر، فذكرت في القرآن الكريم في عدة سور كسورة مريم، الممتحنة، النساء والمجادلة ولقد عنيت الزوجة بمعاملة خاصة بعيدا عن العنف والتحقير في قوله تعالى: "وعاشروهن بالمعروف" الآية 19 من سورة النساء.

إلا أن واقعنا يعكس ذلك فالعديد من الأزواج ينسبون لجوئهم للعنف حقا مشروعا ينسبون بذلك للآية الكريمة القائلة: "الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْرِبُوهُنَّ فَإِنِ اطَّعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا" (آية 34 من سورة النساء).

ومن هنا يمكننا القول أن المشرع أباح الضرب لكن بعد الوعظ والهجر ويكون غير مبرح، وكما ورد عن نبينا محمد عليه السلام في حجة الوداع، " وإستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك، إلا أن يأتينا بفاحشة مبينة" ، ولما سؤل نبينا الكريم عن حق الزوجة من زوجها قال: " أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت".

ومن الحجج عن نبذ الإسلام لضرب الزوجة أنه لم يعرف عن رسول الله صل الله عليه وسلم أنه إستخدم أسلوب الضرب مع أحد أزواجه إنه المثل الأعلى، فكان يقدر كل حالة ويتدبر عاقبتها ويتصرف إتجاهها وفق ما تطلبه من حكمة، وقد وصف الرسول صل الله عليه وسلم في حديثين مختلفين من يضرب زوجته باللؤم وغلظة الحس وقال عليه الصلاة والسلام " يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فقلعه يضاجعها من آخر يومه"، وجاء في حديث آخر " خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي".

كما منحها الحق في الخلع مثلما، منح الطلاق بالنسبة للرجل ولكن وفق ضوابط (عبد العزيز. 2008 ص 16).

11- الآثار الناجمة عن العنف الزوجي :

يترتب على العنف الممارس ضد الزوجة آثار جسدية ونفسية وإجتماعية، صحية وإقتصادية وسنتطرق لها بالتفصيل:

1-11- الآثار النفسية:

قد يكون من الصعب حصر الآثار التي يتركها العنف على المرأة وذلك لأن المظاهر التي يأخذها هذا الجانب كثيرة ومتعددة، ومع ذلك نستطيع أن نضع أهم الآثار وأكثرها وضوحاً وبرزاً على صحة المرأة النفسية والعقلية أهمها:

- فقدان المرأة لثقتها بنفسها وكذلك إحترامها لذاتها.
- شعور المرأة بالذنب إزاء الأعمال التي تقوم بها.
- إحساسها بالإتكالية والإعتمادية على الرجل، خاصة الزوج الذي يسعى للوصول لهذه النتيجة.
- شعور بالإحباط والكآبة.
- إحساسها بالعجز.
- إحساسها بالإذلال والمهانة.
- عدم الشعور بالإطمئنان والسلام النفسي والعقلي.
- إضطراب في الصحة النفسية.
- فقدان الإحساس بالمبادرة وإتخاذ القرار.

2-11- الآثار الإجتماعية:

تعتبر هذه الآثار من أشد ما يتركه العنف على الزوجة ولا نبالغ إذا ماقلنا أنها الأخطر ويمكن إبراز أهم وأخطر هذه الآثار بمايلي:

- الطلاق.
- التفكك الأسري.
- الإنسحاب الإجتماعي للزوجة المعنفة.
- سوء وإضطراب العلاقات بين أهل الزوج وأهل الزوجة.

- تهرب الأبناء من المدارس.
- عدم التمكن من تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة نفسية وإجتماعية متوازنة.
- جنوح أبناء الأسرة التي يسودها العنف.

3-11- الآثار الاقتصادية :

إن العنف الممارس على الزوجة لا يعكس في الحقيقة حجم العنف المعنوي والإجتماعي فحسب بل أيضا حجم العنف الإقتصادي وما يحدثه من خلل وإضطرابات في البيئة الإقتصادية، حيث يفوت هذا العنف على الأفراد فرص تدريبهم وإعدادهم لسد ثغرات العمل من جهة وإستعابهم في سوق العمل بشروط أفضل من جهة ثانية. ولعل أهم وأخطر الآثار السلبية التي يتركها العنف الإقتصادي على الأسرة والمجتمع هو إعاقة متطلبات التنمية الإقتصادية، حيث أن العنف مسؤول عن دفع أعداد من الأيدي العاملة غير الماهرة إلى سوق العمل وخضوعهم للظلم الإجتماعي والمعاملة المجحفة بحقهم، هذا في الواقع إن وجدوا فعلا عملا.

(http://www.rezgon.com2001)

4-11- مخاطر الإعتقال أو الوضع القانوني:

تشير الدراسات ذات العلاقة بأنه في حالة تعرض المرأة للعنف وإستدعائها من طرف الشرطة إثر تعنيف الزوج لها فإنها تتعرض للأخطار التالية:

- إدعاءات من قبل زوجها
- بناء الإتهامات وقد تتسبب في إعتقالها هي وزوجها.
- وقد يجبر الزوج زوجته على أن تشترك معه في جرائم وأعمال سيئة مما يعرضها للمحاسبة القانونية والإدعاء عليها حول ذلك.
- تعاطف الشرطة مع الزوج لإعتبارات ثقافية أو إجتماعية مختلفة. (كرادشة. 2009. ص 132)

خلاصة الفصل:

إن العنف الزوجي المتناول في دراستنا يعمل على تفكيك البناء الأسري، فتراكم مختلف الضغوطات والمشاكل الأسرية على الزوج والزوجة من شأنه أن يخلق جوا غير مستقرا داخل الأسرة وحتى بين الزوجين، مما يدفع بالزوج إلى تفرغ مختلف مشاكله وضغوطاته النفسية على الزوجة والأبناء والذي من شأنه العمل على تصدع وتفكك أسري بدايته تكون بالعنف بين الزوجين ونهايته إلى حل الرابطة الزوجية في أغلب الحالات، كما أن العنف يتضمن عدة مقاربات لتفسيره وإعطاء أهم العوامل والظروف التي تدفع الفرد لإتباع سلوك العنف، كما نجد أن لكل مقاربة وجهة نظر حول ظاهرة العنف، لكن نرى أن العنف تتداخل فيه عدة عوامل منها ماهو نفسي، إجتماعي، إقتصادي، ثقافي كل هذه العوامل تؤدي بالفرد إلى إرتكاب العنف. ومهما كانت وجهات النظر حول العنف مختلفة ومهما كانت الأسباب والظروف فإن المرأة كثيرا ما تتعرض للعنف بشتى أشكاله الجسدي، الجنسي والنفسي ... خاصة من طرف الزوج بما يحمله من قيم إجتماعية خاطئة محاولا بهذا الأسلوب أن يثبت رجولته أو فحولته أو غيرها من المعتقدات التي يؤمن بها والتي تحمله على ممارسة العنف بشتى أنواعه ضد زوجته، مما يولد عندها جملة من الأعراض النفسية والجسدية والجنسية أيضا والتي تعرقل وتعيق إستمرارها في ممارسة نشاطاتها اليومية وتفقد ثقافتها بنفسها وفي من حولها .

فصل الثالث: اضطراب القلق الاجتماعي

تمهيد

- 1- تعريف اضطراب القلق الاجتماعي.
- 2 - بعض المفاهيم المتعلقة بالقلق الاجتماعي.
- 3- المعايير التشخيصية لاضطراب القلق الاجتماعي والتشخيص الفارقي.
- 4 - أنواع اضطراب القلق الاجتماعي.
- 5- النظريات المفسرة لاضطراب القلق الاجتماعي.
- 6 - الأسباب المؤدية لاضطراب القلق الاجتماعي.
- 7- علاج اضطراب القلق الاجتماعي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يُعد اضطراب القلق الاجتماعي من بين أكثر الاضطرابات النفسية شيوعًا وتأثيرًا على جودة حياة الأفراد، حيث يتمثل في خوف مفرط ومستمر من المواقف الاجتماعية التي قد يتعرض فيها الشخص للتقييم أو الانتقاد من الآخرين. وقد يؤدي هذا الاضطراب إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، مما يعيق الأداء الأكاديمي والمهني، ويؤثر على العلاقات الشخصية للفرد.

يعود الاهتمام المتزايد باضطراب القلق الاجتماعي إلى تأثيره العميق على الصحة النفسية، إذ غالبًا ما يرتبط بمعدلات مرتفعة من الاكتئاب والعزلة الاجتماعية، مما يجعل تشخيصه والتعامل معه أمرًا بالغ الأهمية. ورغم أن هذا الاضطراب قد يبدأ في مرحلة الطفولة أو المراهقة، إلا أن العديد من المصابين لا يسعون إلى العلاج إلا بعد تفاقم الأعراض وتأثيرها على حياتهم اليومية.

وبالنظر إلى الأهمية النفسية والاجتماعية لهذا الاضطراب، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أسبابه وأنواعه المعايير التشخيصية، بالإضافة إلى استعراض أبرز الطرق العلاجية المستخدمة لمواجهته، سواء كانت دوائية أو علاجية سلوكية معرفية.

1- تعريف اضطراب القلق الاجتماعي:

- يعرف (أحمد عكاشة.1992. 15) القلق الاجتماعي بأنه: "الخوف من الوقوع محل الملاحظة من الآخرين مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية وعادة ما يصاحبه تقييم ذاتي منخفض وخوف من النقد، قد يظهر على شكل شكوى مثل احتقان الوجه ورعشة اليدين، وغثيان ويكون المريض مقتنعًا أن واحدة من هذه المظاهر الثانوية هي مشكلته الأساسية وقد تتطور الأعراض إلى نوبات هلع."
- وتعرفه (American Psychiatric Association. 2013) بأنه خوف أو قلق واضح بشأن موقف أو أكثر من المواقف الاجتماعية التي يتعرض فيها الفرد لاحتمالية التدقيق والتقييم السلبي من قبل الآخرين، وتشير المواقف الاجتماعية دائمًا للخوف أو القلق وبناء على ذلك يتم تجنب المواقف الاجتماعية أو تحملها بخوف وقلق شديد (Leif Kennair & Kleppesto.2018.1)
- كما أكد (عماد مخيمر. 2006. 126) على أن القلق الاجتماعي: هو خوف ملحوظ ودائم من واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية ومواقف الأداء حيث يظهر الشخص على أشخاص غير مألوفين له أو يكون عرضة للفحص من قبل الآخرين، في هذه الحالة يخاف الشخص من أن يتصرف بطريقة مخزية أو محرجة أو (تظهر عليه أعراض القلق).
- تعددت التعاريف علماء النفس للقلق فلكل واحد وجهة نظره:

- تعرفه هويدة حنفي (2013. ص5) بأنه تجربة معرفية وانفعالية وسلوكية تنشأ عندما يدرك الفرد الموقف الاجتماعي بطريقة سلبية، حيث يركز على احتمالية أن يتم تقييمه بشكل سلبي من قبل الآخرين. وتعتبر هذه التجربة غير مبررة من الناحية الموضوعية، إذ إنها تستند إلى معتقدات غير منطقية لا أساس لها من الصحة.
- يُعد القلق بمثابة إشارة تحذيرية مبكرة تنبه الفرد إلى خطر وشيك أو أزمة محتملة قد يواجهها. كما يمكن أن يتمثل في إحساس عميق بالضيق والتوتر عند التعرض لموقف يتسم بشدة الدافعية والضغط النفسية، مع شعور بالعجز عن التركيز أو إيجاد حل مناسب للمشكلة. ويصاحب هذا الشعور عادةً مجموعة من الاضطرابات البدنية، مثل تسارع ضربات القلب، التعرق المفرط، الارتجاف، وضيق التنفس، مما يزيد من حدة التوتر والانعزاج النفسي لدى الشخص.

■ يعرف سيلاني القلق الاجتماعي على أنه "حالة عاطفية معقدة تتسم بشعور مستمر بعدم الارتياح والتوجس، حيث يكون الفرد في حالة ترقب دائم لوقوع خطر غير محدد المعالم، مما يجعله يعيش في توتر دائم دون معرفة المصدر الدقيق لهذا الشعور. ويتميز هذا النوع من القلق بشعور بالعجز وعدم القدرة على التحكم في الموقف، حيث يكون الفرد غير قادر على التنبؤ بالخطر أو مواجهته بفعالية، مما يؤدي إلى اضطرابات نفسية وجسدية قد تؤثر على جودة حياته اليومية وقدرته على الأداء بشكل طبيعي. (العناني.2000.ص 113)

■ يعرف سامر جميل رضوان القلق على أنه "استجابة نفسية وانفعالية يقوم بها الفرد كرد فعل على خبر أو موقف يتضمن فقداناً أو فشلاً، سواء كان هذا الفقدان حقيقياً وواقعياً أو مجرد تصور ذهني يراه الفرد مهماً على المستوى الشخصي. ويشعر الإنسان في هذه الحالة بالتهديد وعدم الأمان نتيجة لهذا الفقد أو الفشل، مما يؤدي إلى حالة من التوتر والاضطراب النفسي التي قد تؤثر على سلوكه وتفاعله مع المواقف الحياتية المختلفة" (رضوان. 2002.ص 266).

■ وعرف لويس فيرا وآخرون القلق الاجتماعي على أنه مجموعة المشاعر السيئة التي يتم اختبارها في المواقف الاجتماعية، والتي تسببها فكرة أن الشخص سخي أو أنه دون المستوى مقارنة بالآخرين. (Véra L. & . 2002. 73)

■ أما لمبيريار وآخرون فقد اعتبروا أن القلق الاجتماعي حالة يمر بها المراهقون والراشدون من الجنسين، ممن تتسم شخصياتهم بالقلق والخجل فيظهر لديهم خوف من الحديث أو الضهور أمام الآخرين وخوف موقفي ومستقل يؤدي إلى سلوكيات التجنب. (Lemperiere .& . 2000. 91)

ومن أهم أسباب ظهور سلوكيات التجنب والارتباك أن يكون الفرد في موقف واضح بالنسبة للآخرين ومختلفاً بشكل يؤدي لإنتباه أكثر للذات، مثل أن تكون امرأة وسط مجموعة رجال، أو أن يكون الفرد في مكان عام يشعر به بأنه مركز لإنتباه الآخرين. ومن أهم أسباب ظهور ارتباك أيضاً السخرية أو الإغظة من قبل الآخرين تصرفات سخيفة تصدر عن الفرد نفسه نتيجة لخطأ ما ارتكبه والسلوكيات الخاصة التي قد تظهر أمام الناس .

ويستمر هذا النوع من الخجل عبر مراحل النمو لعدة أسباب منها: نقص اعتبار الذات، وعيوب في المظهر الجسمي للفرد ونقص المهارات الاجتماعية، والأساليب التربوية القائمة على السخرية والاستهزاء بالطفل وشدة الوعي بالذات العامة . (الكتاني. 2004. ص54)

وإحصائياً يعد القلق الاجتماعي الاضطراب الثالث من حيث الترتيب من بين الاضطرابات النفسية الأخرى ونسبته تتراوح بين (10-15%) ويظهر بشكل متقارب بين الجنسين. (Delbrouk.2011.173)

2- بعض المفاهيم المتعلقة بالقلق الاجتماعي:

لفهم اضطراب القلق الاجتماعي بشكل أعمق، من الضروري التعرف على بعض المفاهيم المختلفة التي تناولته، والتي تعكس تنوع التفسيرات النفسية لهذا الاضطراب ومن بينها :

أ-الشخصية الفصامية:

يميل أصحاب الشخصية الفصامية إلى الانعزال عن الآخرين ويواجهون صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية نتيجة ميولهم من انسحاب الاجتماع ويظهر هؤلاء الأفراد ضعفاً في المهارات الاجتماعية كما يفتقرون للتفاعل العاطفي مما يجعلهم أكثر عند القلق الاجتماعي بسبب محدودية مشاركتهم الاجتماعية وتجنبهم التفاعل مع المحيطين بهم.(معمرية.2009. ص140)

ب- الشخصية التجنبية:

تتشابه الشخصية التجنبية مع القلق الاجتماعي حيث الشعور بالتوتر في المواقف الاجتماعية إلا أن أصحاب هذه الشخصية يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية ويشعرون بعدم الكفاءة في التفاهم مع الآخرين وعلى الرغم من رغبتهم في بناء علاقات اجتماعية، إلا أنهم غالباً ما يتفادون المواقف الاجتماعية خوفاً من النقد أو الرفض. (معمرية. 2009. ص140)

ج - الرهاب الاجتماعي:

الرهاب الاجتماعي يعد من أشكال القلق الاجتماعي، حيث يشعر الفرد بالخوف من التفاعل الاجتماعي، نتيجة لرغبة قوية في نيل القبول من الآخرين، لكنه يخشى الرفض أو الإحراج مما يجعله يتجنب المواقف الاجتماعية. (حسين. 2009. ص51)

ت- الخجل:

يعد الخجل من الحالات المرتبطة بالقلق الاجتماعي، إلا أنه لا يعد دائماً مؤشر مرضياً، فالخجل قد يظهر على شكل شعور بالحرج أو التردد في المواقف الاجتماعية، ولكنه لا يرقى لمستوى الاضطراب النفسي أو المرضي، ما لم يؤثر بشكل كبير في الأداء الاجتماعي أو النفسي للفرد. (شعبان. 2010. ص25)

3- المعايير التشخيصية لاضطراب القلق الاجتماعي والتشخيص الفارقي :

يشخص القلق الاجتماعي في الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات النفسية ضمن اضطرابات القلق وتضمن التشخيص الأعراض والمحكات التالية:

3-1- حسب DSM5 Social Anxiety Disorder :

- خوف ملحوظ أو قلق حول واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية التي يحتمل أن يتعرض الفرد فيها للتدقيق من قبل الآخرين. الأمثلة تضمن التفاعلات الاجتماعية (كإجراء محادثة مثلاً، مقابلة أناس غير مألوفين أو أن يكون مراقباً مثل (الأكل أو الشرب) أو الأداء أمام الآخر (كإلقاء كلمة مثلاً).
- خوف الفرد من أنه سوف يتصرف بطريقة محرجة والتي سيتم تقييمها من قبل الآخرين.
- يثير التعرض للموقف الاجتماعي القلق أو الخوف شكل دائم تقريباً.
- وقد يعبر عن القلق الأطفال بالبكاء أو ثورات الغضب أو التجمد أو الانسحاب أو فشل التكلم في المواقف الاجتماعية.
- يجري تجنب المواقف الاجتماعية وبخلاف ذلك قد يتحملها الشخص مع قلق أو خوف شديد.
- الخوف أو القلق لا يقارن بالخطر الفعلي الذي يمثله الشيء أو الموقف الرهابي للسياق الثقافي والاجتماعي.
- يكون القلق الاجتماعي والتجنب مستمرين وبدون بشكل نموذجي لسنة أشهر أو أكثر.
- يسبب القلق الاجتماعي إحباطاً سريرياً مهماً أو انخفاضاً في الأداء الاجتماعي الأكاديمي أو المهني أو مجالات الأداء الهامة الأخرى.
- لا تعري هذه الحالة للتأثيرات الفيزيولوجية لمادة مثلاً (إساءة استخدام عقار، أو دواء) أو لحالة طبية أخرى .
- لا تفسر حالة القلق الاجتماعي بشكل أفضل بأعراض مرض عقلي آخر كاضطراب الهلع، أو اضطراب تشوه شكل الجسم، أو اضطراب طيف التوحد إذا تواجدت حالة طبية أخرى. (كداء باركنسون، أو السمنة أو التشوه من الحروق)

كما يحدد التصنيف الدولي العاشر للاضطرابات النفسية والسلوكية (The ICD.1992.113-114 pp)

ثلاثة معايير يجب تحققها لتشخيص واضح ومؤكد وهي :

- ✓ يجب أن تكون الأعراض النفسية أو السلوكية الذاتية مظاهر للقلق في المقام الأول ، وليس ثانوية لأعراض أخرى مثل الأوهام أو الأفكار الوسواسية.
 - ✓ أن يكون القلق مقصوراً على مواقف اجتماعية معينة أو مهيمناً عليها .
- يتم تجنب الموقف الاجتماعي المقلق كلما كان ذلك ممكناً. (American Psychiatrist Association. 2013. 368)

وبالنظر إلى هذه المعايير التشخيصية الأساسية ، يمكننا أن نبين كيف تتجسد هذه المخاوف والقلق الشديد في مجموعة متنوعة من الأعراض التي يعاني منها الأفراد في سياقاتهم الاجتماعية المختلفة وتشمل :

• الأعراض الفسيولوجية:

تظهر بعض الأعراض الجسمية عند مواجهة القلق الاجتماعي، وتتضمن:

إحمرار الوجه، وإرتعاش اليدين والغيثان، وتصبب العرق، وسرعة ضربات القلب وضيق التنفس، ويهتم أطفال ذوي القلق الاجتماعي بالأعراض الجسمية خصوصاً حيث يعتقدون أن الآخرين يلاحظون هذه الأعراض الجسمية، ويفسروها كعلامات على فشلهم في تحقيق المعايير أو المستويات المرغوب بها من الأداء الاجتماعي.

ورغم أن هذه الأعراض قد تظهر لدى بعض الأطفال العاديين عند مواجهة المواقف الاجتماعية، غير أن الفرق يكون في شدة درجة ظهورها، حيث تكون أكثر شدة لدى ذوي القلق الاجتماعي. (طه حسين، 2009، 39).

• الأعراض السلوكية:

تتميز السلوكيات التي يستخدمها ذوو القلق الاجتماعي مثل الهذوء وقلة الحديث، والهروب من المواقف الصعبة وتجنبها، وتعتبر السلوكيات الآمنة إحدى المكونات السلوكية للقلق الاجتماعي، وهي أساليب متنوعة ومرتبطة بالتقييم السلبي تهدف إلى تفادي حدوث نتائج سلبية، مثل: تقليل التواصل البصري أثناء الموقف الاجتماعي، إمساك الأشياء بإحكام حتى لا يظهر إرتعاش اليدين، إرتداء ملابس خفيفة حتى لا يحدث التعرق. (Davey.1999.14)

ويعتقد الشخص القلق بأن التجنب سيقبل من الفشل في الأداء، إلا أن السلوك التجنبي له نتائج خطيرة مع مرور الوقت حيث يعيق بناء العلاقات مع الآخرين والحفاظ عليها، كما أن تجنب التفاعلات الاجتماعية يحمل تأثيرات سلبية في نمو المهارات الاجتماعية أيضاً، وخصوصاً أن السلوك الاجتماعي يكتسب من

خلال الملاحظة والنموذج، وبالتالي فإن الأشخاص القلقين يضيعون كثيراً من الفرص على أنفسهم في تعلم المهارات الضرورية للعلاقات الاجتماعية وممارستها. (Lemperiere et al. 2000 58)

• الأعراض المعرفية:

تشير إلى الإعتقادات والأفكار السلبية والإفتراسات والتوقعات غير المنطقية لدى الطفل، ويلعب هذا الأمر دوراً مهماً في إستمرار القلق الاجتماعي، وتتمثل هذه الأعراض في الحديث السلبي مع الذات، ووجود أفكار خاطئة، والتقييم السلبي المبالغ فيه للأداء الاجتماعي الذي يجب أن يقوم به الطفل، والإنتباه الانتقائي للمعلومات السلبية عن النفس وعن الأداء، وتوقع الحصول على تغذية راجعة سلبية من الآخرين، وتوقع التعرض لأخطار

ومواقف وأحداث يصعب التحكم بها والسيطرة عليها، وعندما يتم تنشيط قابلية التعرض للخطر تعالج المعلومات بصورة سلبية. ويكون الشخص أكثر تأثراً بالأحداث الماضية التي تؤكد فشله في المواقف الاجتماعية (ديفيد بارلو. 2002. 63).

وتشير الدراسات إلى أن ذوي القلق الاجتماعي يميلون إلى التقليل من مستوى مهاراتهم الاجتماعية، وتفسير الأحداث الاجتماعية بشكل سلبي، وإدراك أعراض القلق على أنها واضحة بشكل كبير، والتركيز على أخطاء الأداء الحقيقية أو المدركة في المواقف الاجتماعية (Kearney.2005.74)، وأنهم يميلون إلى رؤية أنفسهم من منظور خارجي وكأنهم ينظرون لها من الخارج كشخص مراقب. (Antonym Swinson; 2000; 134)

3-2- التشخيص الفارقي للقلق الاجتماعي :

عند التشخيص، من المهم التمييز بين اضطراب القلق الاجتماعي والاكتئاب الشديد والانسحاب الاجتماعي، واضطراب الهلع مع التجنب الاجتماعي، ورهاب الأماكن المكشوفة، واضطراب تشوه الجسم واضطراب الوسواس القهري. قد يكون اضطراب القلق الاجتماعي منتشرًا أيضًا في المرضى الذين يعانون من حالات طبية معينة، بما في ذلك مرض باركنسون، أو الرعاش الأساسي الحميد أو التأتأة، أو السمنة، أو الحروق، أو غيرها من الحالات المشوهة أو الموصوفة اجتماعًا، على الرغم من أن الظروف المصاحبة قد تعقد تشخيص اضطراب القلق الاجتماعي، إلا أن التاريخ الطبي الدقيق غالبًا ما يوضح البداية المبكرة لاضطراب القلق الاجتماعي.

➤ إكتئاب الشديد مع الانسحاب الاجتماعي:

من المؤكد ان العزل الاجتماعي والانسحاب يمكن ان يحدد في سياق نوبة اكتئاب كبيرة ومن وجهة نظر سطحية قد يشبه تجنب المرتبط اضطراب القلق الاجتماعي. كما هو الحال في التحقيق في اي تشخيص ستساعد المقابلة السريعة الدقيقة والشاملة على التمييز بين الانسحاب الاجتماعي المرتبط بالاكتئاب واضطراب القلق الاجتماعي المنفصل. وعلى الرغم من ان المرضى الذين يعانون من الاكتئاب قد يتجنبون التفاعلات الاجتماعية الا ان هذا التجنب عادة لا يرتبط بالخوف من ان يراقب الآخرون افعالهم في الاماكن العامة. عندما يتعيش الاكتئاب الشديد واضطراب القلق الاجتماعي كما هو الحال في كثير من الأحيان، عادة ما يكشف التاريخ الزمني أن ظهور أعراض اضطراب القلق الاجتماعي يسبق ظهور نوبات الاكتئاب.

➤ اضطراب الهلع مع رهاب الخلاء:

يمكن أن يحاكي رهاب اضطراب القلق الاجتماعي لأنه لوحظ تجنب بعض المواقف الاجتماعية في كلا الاضطرابين. من المهم التحقيق في الخوف الكامن وراء التجنب وما إذا كان المريض يعاني من قلق كبير عندما يكون بمفرده. بالنسبة للمرضى الذين يعانون من رهاب الأعراف، غالبًا ما يثبت التجنب بالخوف من الإصابة بنوبة هلع أو الخوف من فقدان السيطرة في المواقف التي قد يكون فيها الهروب السهل صعبًا أو مستحيلًا. في سياق، يظهر المرضى الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي السمة الأساسية للخوف من التدقيق والإذلال في العديد من المواقف الاجتماعية ولكنهم ليسوا قلقين عندما يكونوا بمفردهم. في المقابل، كان التعرق والاحمرار وضيق التنفس أكثر سمة من سمات اضطراب القلق الاجتماعي .

➤ اضطراب الوسواس القهري:

الاختلافات في الأعراض بين اضطراب الوسواس القهري واضطراب القلق الاجتماعي كبيرة بما يكفي بحيث يكون التمييز عادة واضحا. ومع ذلك، إذا لم يسأل الطبيب عن الطقوس المعقدة أو المبرجة، فسيكون من الممكن الخلط بين اضطراب الوسواس القهري واضطراب القلق الاجتماعي تجنب المواقف الاجتماعية على أساس الإحراج المرتبط بالطقوس القهرية هو مجال اضطراب الوسواس القهرية ومع ذلك فإن التجنب يعتمد فقط على الخوف المفرد من الإذلال الذي لا يرتبط بالسلوك الطقسي أو القهري هو عالم اضطراب القلق الاجتماعي .

➤ اضطراب الشخصية التجنبية:

التداخل بين اضطراب القلق الاجتماعي، وخاصة النوع الفرعي المعمم، واضطراب الشخصية التجنبية مهم وكان موضوع الكثير من الجدل. يستوفي معظم المرضى الذين يعانون من اضطراب الشخصية التجنبية معايير اضطراب القلق الاجتماعي. وهو أمر غير مفاجئ، نظرا للتشابه. في معايير التشخيص بين الاضطرابات 2 في كل من DSM-III و DSM-IV .

يعتقد معظم الباحثين الآن أن الأخطاء 2 موجودة على طول نفس السلسلة المتصلة، مع كون الاختلاف الرئيسي كميًا وليس نوعيًا يبدو أن تشخيص المحور الثاني يشير إلى مرض أكثر خطورة. المرضى الذين يعانون من اضطراب الشخصية التجنبية المصاحبة واضطراب القلق الاجتماعي لديهم قلق أكثر حدة، وضعف وظيفي مجعد، ومعدل أعلى لإعتلال المشترك مقارنة بالمرضى الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي وحده. (29,30) تم تأكيد هذه النتيجة من قبل زملاء ألبرتاند 31 الذين لاحظوا أن اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب الشخصية التجنبية في المرضى الذين يعانون من الاكتئاب المنخفض الاكتئاب أشار بمعدلات أعلى بكثير من الاكتئاب النمطي، وظهور الاكتئاب في وقت مبكر وعدد أكبر من التشخيصات النفسية المصاحبة الأخرى. يشترك اضطراب القلق الاجتماعي في ميزات معينة مع تشخيصات المحور الثاني. عندما تكون البداية قبل مرحلة المراهقة، وتميل الأعراض إلى أن تكون مزمنة ومنتشرة. ومع ذلك، على عكس الآراء التقليدية التي توصي بعلاج اضطرابات المحور الثاني بالعلاج النفسي المكثف، فإن المرضى الذين يعانون من ذلك اضطراب الاشتباك الوريدي لدى المرضى البالغين على سبيل المثال، مثبتات إعادة امتصاص السيروتونين الانتقائية.

➤ اضطراب تشوه الجسم:

كما هو الحال مع التمييز بين اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب الوسواس القهري، فإن الحدود السريرية بين اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب اختلال التشكل في الجسم تبدو علنية، لكن التقدير السريري في الواقع أكثر دقة. المفتاح هو التحقيق الشامل في السبب الكامن وراء التجنب وعدم الراحة في المواقف الاجتماعية. في تشوه الجسم، السمة المميزة هي عيب متخيل في المظهر يدفع التجنب الاجتماعي. (J clin

Psychiatry, 1999,60(suppl 9:4-8)

4- أنواع اضطراب القلق الاجتماعي:

يشتمل القلق الاجتماعي على نوعين أساسيين هما:

4-1-القلق الاجتماعي المعمم: ويتضمن مدى واسع من المثيرات والمواقف الإجتماعية المخيفة حيث يكون الخوف لدى الفرد في معظم المواقف الإجتماعية للقلق الاجتماعي.

4-2-غير المعمم: فهو يرتبط بتجنب عدد محدود من مواقف الأداء والتفاعل الإجتماعي حيث يظهر الخوف في موقف أو موقفين وقد أوضحت الدراسات أن القلق الاجتماعي العام هو أكثر شيوعاً وأكثر شدة

وتكون نتائجه خطيرة وتؤدي إلى عجز وقصور رئيسي في حياة الفرد وإلى إعاقات مختلفة في الوظائف الإجتماعية والتربوية والمهنية للفرد. (البناء. 2002. ص19)

5- النظريات المفسرة لاضطراب القلق الاجتماعي:

ولتوضيح طبيعة اضطراب القلق الاجتماعي، يجب استعراض النظريات التي تساهم في تفسير أسبابه وأثاره.

5-1- النظرية التحليل النفسي:

ترجع نظرية التحليل النفسي القلق الاجتماعي إلى صراعات داخلية بين مكونات الشخصية الثلاث: الهو، والأنا، والأنا الأعلى، ويرى فرويد أن القلق يعد إشارة تحذيرية تنذر بخطر يهدد الكيان النفسي للفرد.

وتنتج هذه الحالة عندما تقترب الدوافع اللاشعورية من حدود الوعي فتفعل الأنا آلية دفاعية لمواجهة هذا التهديد وفي حال فشل هذه الآليات في إدارة الصراع يظهر القلق بوصفه اضطراباً نفسياً. ويبرز القلق الاجتماعي تحديداً عند شعور الفرد بالعجز عن التكيف مع المواقف الاجتماعية نتيجة الخوف من النقد أو الفشل. (البلاوي. 2008. ص221)

يرى "فرويد" أن القلق يظهر كرد فعل طبيعي لحالة من الخطر يواجهها الفرد، وعندما تزول هذه الحالة، ينخفض القلق أو يختفي. إلا أنه في حال عودة الظروف المهددة، فإن أعراض القلق تعاود الظهور مجدداً.

أما "أدلر"، فيعتقد أن الأطفال يشعرون بالضعف والعجز عند مقارنتهم بالكبار، مما يولد لديهم شعوراً بالنقص قد يستمر معهم في المستقبل. هذا الشعور يدفعهم إلى محاولة تعويضه من خلال كسب حب الآخرين وصدقتهم، غير أنهم قد يشعرون بالقلق إذا فشلوا في تحقيق ذلك. ويركز أدلر على التأثيرات الثقافية في السلوك، مؤكداً أن الشخصية تتشكل ضمن الإطار الاجتماعي، وأن الشعور بالنقص يشكل حافزاً أساسياً في الدافعية الإنسانية.

من ناحية أخرى، يرى "أوتورانك" أن صدمة الميلاد هي المشكلة الأساسية التي تواجه الإنسان، وليست عقدة أوديب كما افترض فرويد. حيث يعتبر أن لحظة الولادة تمثل صدمة نفسية للطفل، إذ ينتقل من رحم أمه، حيث كان يشعر بالأمان والراحة، إلى عالم مليء بالمحفزات الخارجية التي تسبب له القلق الأولي.

ومع مرور الوقت، تتكرر هذه المشاعر القلقة نتيجة الخبرات الانفعالية التي يمر بها الإنسان، مما يعزز لديه الشعور بالقلق في مختلف مراحل حياته. (الدسوقي. 1995. ص93).

5-2- النظرية السلوكية:

يرى أنصار مدرسة سلوكية في تفسيرهم للقلق الاجتماعي على أنه قلق حدث في الماضي نشأ من مثير مقلق فعلا صاحب هذا الموقف مثير آخر موقف أو موضوع غير مقلق وتكررت هذه المصاحبات تجمعات متتابعة فتمت تزاوج بين المثيرين وأصبح ما يثيره الآخر، ثم أصبح المثير غير المقلق وحده مرتبطا بالقلق وباعتنا له بعد ذلك. (البلاوي. 2008. ص221)

5-3- النظرية الفسيولوجية:

ومن النظريات المفسرة للقلق الاجتماعي هي النظرية الفسيولوجية حيث يرى (حسين فايد. 2004. ص272) أن الجبهة الأمامية، والهيبتوتلاموس، واللوزة وحصان البحر هي المناطق المسؤولة عن القلق، وقد أوضحت الدراسات التي فيها فحص المخ أن هناك اختلاف كبير في كمية سريان الدم بين نصفي المخ لدى مرضى القلق ومن أسباب القلق الفسيولوجية هي نشاط الجهازين (السمبثاوي والباراسمبثاوي) (أحمد عكاشة. 2005. ص300)

5-4- النظرية المعرفية السلوكية:

ويرى أنصار المدرسة المعرفية السلوكية أن أسباب الإضطراب كالتضييق والاكتئاب والقلق تعود إلى طريقة التفكير الفرد، فهناك أفكار لا عقلانية تؤدي إلى الضيق وأفكار عقلانية تقينا من القلق والضيق وتخرجنا من حلقته وتحول حياتنا إلى سعادة وهناء بدلاً من الضيق والشقاء، فالفكرة التي تستولي على تفكيرنا تولد إنفعالا ومشاعر تدفعنا إلى السلوك الذي يتناسب مع هذه الفكرة وهذه المشاعر. (نبيل سفيان. 2004. ص299)

5-5- نظرية التعلق:

في العقود الأخيرة أصبحت نظرية التعلق ل Bowlby إحدى نظريات التطور الهامة وعرف Bowlby التعلق على أنه علاقة عاطفية ثابتة متواصلة بين الإبن والأم أو مقدم الرعاية. وتشير النظرية إلى ثلاثة ادعاءات محورية تحدد في الآتي:

- ❖ **الإدعاء الأول:** يؤكد على الحاجة الانسانية إلى بناء علاقات ودية وثيقة. فالطفل يولد مزودا بمجموعة من السلوكيات الهادفة إلى التقارب مع مقدم الرعاية الأساسية، وتشير إلى حاجة الطفل إلى الاتصال به، ويزداد هذا السلوك عند شعور الطفل بالتهديد والخطر أو حالة الضغط، أو عند حاجة لإشباع احتياجاته الجسدية والعاطفية ويعتبر تعلق أحد هذه السلوكيات.
- ❖ ويرى Bowlby أن أهم وظائف مقدم الرعاية منح وتوفير الأمن والحماية للطفل التي تعمل على تهدئته وضغط مستوى القلق لديه، وأطلق عليها اسم القاعدة الأمانة Secue Base مما يساعد الطفل على تطوير استقلالية دون الشعور بالتهديد أو خطر فقدان هذه العلاقة مع الأم أو مقدم الرعاية وفي كل مرة يشعر فيها الطفل بالتهديد يمكنه أن يعود إلى القاعدة الأمانة حتى يزول التوتر.
- ❖ **الإدعاء الثاني:** فهو يؤكد على ضرورة التواجد المتواصل لمقدم الرعاية، وعلى مدى حساسيته للإشارات الصادرة عن الطفل، والاستجابة إلى تلك الإشارات بطريقة مناسبة من خلال التفاعل بإيجابية نحو احتياجاته. ويرى Bowlby أن تفاعل الطفل مع شخصية إيجابية وداعمة وحساسة عند الحاجة تعمل على أحداث شعورا بالأمان لدى الطفل، مما يسهم في تطوير رؤية إيجابية للذات وللآخرين، وإن لحساسية الوالدين

والتوفر العاطفي Emotional Availability علاقة إيجابية مع التعلق الآمن، وافترض أن الحساسية الوالدية أحد العوامل التي تساهم في شعور الطفل بالأمان في علاقته مع أمه.

❖ **الإدعاء الثالث:** يفترض أن الطريقة التي يدرك فيها الطفل ردود أفعال الأم أو مقدم الرعاية كنماذج داخلية عاملة Internal working models تتضمن جوانب عقلية، وعاطفية، ودفاعية، ووصفية، وتعمل بشكل لاواعي، ويبني الطفل من خلال توقعاته عن قيمته وقيمة الآخر مفهومة للذات يعكس التعريق التي يدرك من خلالها ذاته في كافة المجالات، وكما يعمل على تطوير مجموعة من الأفكار، مجموعة من المعتقدات والأحاسيس، إضافة إلى التوقعات والتصورات حول مقدمي الرعاية له في المستقبل. (عيد .2002.ص55)



الشكل رقم (5): يوضح نظريات اضطراب القلق الاجتماعي (من إعداد الطالبتين)

6- الأسباب والعوامل المؤدية لإضطراب القلق الاجتماعي:

تتعدد آراء علماء النفس حول الأسباب المؤدية للقلق الاجتماعي، فيقرر البعض أن أسباب القلق الاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين ترجع :

إلى الوراثة:

● كشفت الدراسة أن آباء مما لديهم اضطراب القلق الاجتماعي كانوا متخوفين وحساسيين من آراء الآخرين تجاههم (حسن. 2015. 40) ويرى آخرون أن الناس لا تراث القلق الاجتماعي ولكن تراث القابلية المزاجية للإصابة به، وأن الأطفال الخائفين والمتحاشين للمواقف الاجتماعية في الصغر سيصابون بالقلق الاجتماعي عند المراهقة. (حسين. 2010. 40) وعلى الرغم من أنه لم يتم تحديد أي جين أو توليفة وراثية محددة للقلق الاجتماعي، تشير البيانات إلى أنه من المحتمل وجود مكون جيني في بعض الحالات على الأقل (2007,97). Deborah) وقد درس علماء نفس الاجتماع اضطراب القلق الاجتماعي في التوائم ووجدوا أنه إذا كان أحد التوائم قلقاً اجتماعياً، فالآخر من المحتمل أن يكون قلقاً اجتماعياً (Debra.2000.29).

● المعاملة الوالدية:

إن تعرض الأبناء للعقوبات الجسدية والقسوة في المعاملة يزيد من ظهور القلق الاجتماعي لدى الأبناء، وتشير الدراسات إلى أن سلوك الوالدين يلعب دوراً مهماً في إظهار المخاوف الاجتماعية (Deborah.2007.119) فإذا كان أحد الوالدين أو كليهما يعاني من القلق الاجتماعي قد يتعلم الطفل كيف يكون قلقاً اجتماعياً من خلال مشاهدته كيف يتعامل الوالدين مع المواقف الاجتماعية. (Deborah.2007.119)

● تأثير المجتمع والثقافة:

تختلف المجتمعات في مدى تأثير القلق الاجتماعي على الأفراد. في بعض الثقافات، مثل الثقافة اليابانية، يُعطى رأي الآخرين أهمية كبيرة، مما يجعل الأفراد أكثر عرضة للقلق من تقييم الآخرين لهم. في مثل هذه المجتمعات، قد يكون الخوف من الإحراج أو فقدان الاحترام الاجتماعي أكثر حدة مقارنة بمجتمعات أخرى يكون فيها التركيز أكبر على الفردية والاستقلالية (Chalout. 2014. P18).

● ويرى البعض أن من أسباب القلق الاجتماعي ما يلي:

- طريقة التفكير الخاطئة .
- تركيز الانتباه على الأشياء الخاطئة والسلبية فالأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي يكونوا منشغلين جداً بالتقييم السلبي لاعتقادهم أن الأشخاص الآخرين سيحكمون ويفكرون عليهم بطريقة سلبية (العاسمي.2015.149)



الشكل رقم (6): يوضح الأسباب والعوامل المؤدية لإضطراب القلق الاجتماعي (من إعداد الطالبتين)

7- علاج اضطراب القلق الاجتماعي:

ولفهم كيفية التعامل مع اضطراب القلق الاجتماعي، من المهم استعراض العلاجات المتاحة التي تساهم في تخفيف الأعراض وتحقيق التعافي و في هذا السياق نهدف إلى تسليط الضوء على أساليب علاج اضطراب القلق الاجتماعي

1-7- العلاج بالإسترخاء:

الإسترخاء من الفنيات السلوكية وهو عبارة عن تمارين تؤدي إلى التخلص من التوتر العضلي والعصبي، ويتم الإسترخاء في عدة جلسات أو يتم إجرائه لمدة سبع دقائق في بداية الجلسة. (حامد الغامدي.2016.256)

وقد قام الباحث بعمل أنشطة للإسترخاء في كل جلسة وتتضمن:

- الإستماع للقرآن الكريم: الإستماع لآيات من القرآن الكريم في بداية كل جلسة بهدف تهدئة نفس الطفل، وإدخال الطمأنينة إلى قلبه عن طريق إستخدام تطبيق اليوتوب، وإستخدام السماعات.
- الإستماع لمقطوعات موسيقية: المساعدة الأطفال على الإسترخاء، واستخدام مقاطع تحتوي على صوت لموجات البحر، أو زقزقة العصافير، وقد إستخدم الباحث الموسيقى، إما بهدف التحفيز أو بهدف إدخال السكون والهدوء، وتخفيف التوتر لدى الأطفال، أو أثناء المهام التي تحتاج إلى هدوء وتركيز.

2-7- العلاج المعرفي:

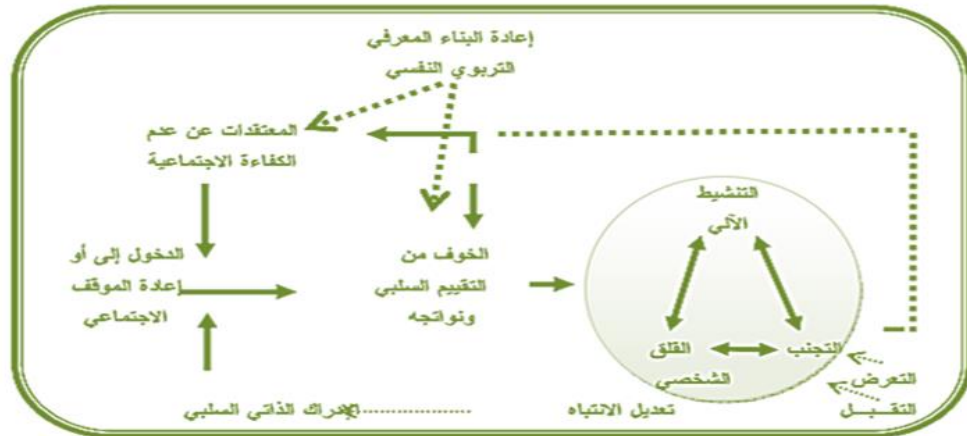
قد أدخلت أخيراً أساليب العلاج المعرفي، مثل إعادة البناء المعرفي وتدريب الذات ولكن لا يوجد إلا دراسات قليلة لتحديد فعالية هذه الطرق بمفردها (الداهري. 2010. 337)

وتركز أساليب العلاج المعرفية على تعديل أفكار المريض عن نفسه وعن غيره من خلال المناقشة والحوار والتدريب على التفكير بطريقة إيجابية وواقعية ويعتبر التضخيم أحد الأخطاء الأساسية في التفكير. فالمريض يضخم أخطائه ويجعل للآخرين صفات قاسية وشديدة، ولا يرى فيهم التفاهم والتشجيع بل يرى نفسه ضعيفاً وناقصاً من خلال المبالغة في فهمه لنقاط ضعفه. ومن ناحية أخرى يقلل من نجاحاته وقدراته وتصرفاته الحبيبة في مجالات أخرى. (فرانسيس واخرون، 2012. ص7)

3-7- العلاج السلوكي:

يستعمل العلاج السلوكي في حالات القلق أكثر من غيرها من حالات القلق، وأكثر الأساليب العلاجية استعمالاً هو التعرض الواقعي Vivo Expovre أو المواجهة المتدرجة Exposure Graded وقد وجد، هذا النوع من العلاج أنه فعالية كبيرة في حالات القلق البسيط وفي حالة القلق الاجتماعي. (الداهري. 2010. ص337)

ونذكر من بين الأساليب السلوكية تمارين التخيل وذلك بأن يتخيل المريض المواقف الاجتماعية التي تثير قلقه وتوتره والتي يعمل دائماً عن تجنبها، كما نذكر أسلوب المواجهة والتعرض للموقف الاجتماعي الذي يؤدي إلى القلق. كأن يطلب من المريض الذي يخاف من حضور الاجتماعات أن يحضر اجتماعاً معيناً محاولاً أن لا يهرب بأن يقوم بالإعتذار عن الحضور مخترعاً سبباً معيناً، كذلك عند حضوره الاجتماع يحاول أن يبقى أطول فترة ممكنة وأن لا يغادر قبل انتهاءه، وعند تكرار هذه المحاولات سوف تقل أعراض الخوف الحاد إلى أن تختفي (ابريعم. 2008. ص64).



الشكل رقم (7): يوضح استراتيجيات تستهدف القلق الاجتماعي (هوفمان. 2012. 115)

4-7. العلاج الاجتماعي:

يعتمد هذا العلاج على البيئة المحيطة عن طريق علاج مخاوف الوالدين والتي قد تنتقل بالتقليد إلى أفراد الأسرة وتهيئة الجو المنزلي. وتوجيه الوالدين والمشرفين إلى تقليل المخاوف أمام أبنائه وزرع الثقة داخل الأسرة وزيادة مشاعر الإسناد للمريض وتجنب مشاكل العائلية أو أسلوب القمع أو الحرمان والتهريب للفرد وإتباع أسلوب التشجيع والمساندة والثواب (مكلف.2019.ص133).

فالتشجيع الاجتماعي وتنمية التفاعل الاجتماعي السليم والناصح يساعد كثيرا في علاج بعض حالات القلق. وعلاج مخاوف الوالدين وعلاج الجو المنزلي الذي يجب أن تسوده المحبة والعطف والهدوء والثبات وتوجيه الوالدين والمشرفين للمساهمة في ضبط الإنفعالات والتقليل من الخوف ببذل محاولات العلاج، وتقليل المشاجرات وعدم سود الحكايات المخيفة للأطفال.

5-7. التغذية الراجعة:

التغذية الراجعة تعني تزويد الفرد بمعلومات عن تأثيرات سلوكه، والتغذية الراجعة توجه السلوك في الحاضر والمستقبل، وقد تحدث تغيرات في الدافعية، أو تقدم خبرة تعلم جديدة. (سهير عبد الله. 2010. 166).

والتغذية الراجعة أسلوب يتم استخدامه مع المتعلم عن طريق تمرير معلومات للمتعم حول الأداء بهدف الوصول للأداء النموذجي وتكون هذه المعلومات تبعاً لأداء سابق قام به المتعلم، وقد تنوعت أساليب التغذية الراجعة المستخدمة في البرنامج التدريبي:

➤ **تغذية راجعة فورية:** وهي تلقين الطفل للأداء السليم فوراً بعد أدائه للمطلوب منه في الجلسة سواء كانت لفظية بتوضيحها للطفل عن طريق الشرح، أو عن طريق اللمس لخصوصية وضع هذه الفئة من الأطفال، أي مسك يد الطفل ومساعدته لفهم المطلوب والطلب منه إكمال المهمة، والاستمرار في التغذية الراجعة حتى إنهاء المهمة بالشكل المطلوب.

➤ **تغذية راجعة مؤجلة:** حيث راقب المدرب أداء الطفل أثناء تأدية المهمة النهائية، ثم قام في النهاية بتوضيح أبرز الملاحظات التي حالت دون التطبيق الصحيح، ويتم تكرار المهمة إذا احتاج الأمر بهدف الوصول للأداء النموذجي. (سهير عبد الله. 2010. ص166)

6-7. الواجبات المنزلية:

من التقنيات السلوكية وهي عبارة عن مجموعة من المهام التي يؤديها العميل في المنزل ثم مناقشة العميل في هذا الواجب في الجلسة التالية وتقييمه وتأخذ هذه المهام أشكالاً متعددة مثل: القراءة، الكتابة، التفكير، التخيل المعرفي، ومن بين الأهداف المحددة لمهام الواجب المنزلي تغيير السلوك المختل وظيفيا. (حامد زهران، 2010، د.ص).

وقد قام الباحث بتحديد بعض الأنشطة المشابهة للأنشطة التي تم تطبيقها في الجلسات التدريبية وذلك بإرسالها للأهل عبر الإيميل (البريد الإلكتروني) وكيفية تطبيقها مع المريض، مع تقديم الدعم اللازم للأهل بالتواصل المستمر معهم لضمان التناسق بين الأنشطة البيئية، وما تم إعطائه خلال الجلسات التدريبية مع المدرب، والهدف من هذا التواصل معرفة التطورات الحاصلة للمريض أثناء تطبيق الأنشطة، وتخفيف التوتر والقلق وزيادة الثقة بالنفس لدى المريض عن طريق بناء بيئة آمنة له تلبي حاجاته وتفهم مشاعره.

7-7- العلاج بالقبول والالتزام (ACT) :

يُعد العلاج بالقبول والالتزام نهجًا علاجيًا جديدًا نسبيًا يختلف عن العلاج السلوكي المعرفي في طريقة التعامل مع الأفكار السلبية. يهدف هذا العلاج إلى:

- تعزيز القدرة على تقبل المشاعر السلبية بدلاً من مقاومتها.
 - استخدام استراتيجيات مثل اليقظة الذهنية (Mindfulness) للحد من التوتر والقلق.
 - تحديد أهداف شخصية والعمل على تحقيقها رغم وجود القلق الاجتماعي.
- زيادة المرونة النفسية، مما يساعد الشخص على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة. (وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية، المعاهد الوطنية للصحة، 2022 nimhinfo@nih.gov)

7-8-العلاج الدوائي:

يُستخدم العلاج الدوائي كأحد الأساليب الفعالة في إدارة هذا الاضطراب، لا سيما في الحالات التي تكون فيها الأعراض شديدة أو معيقة للأداء اليومي. تعتمد الاستراتيجيات الدوائية على آليات مختلفة تهدف إلى تخفيف الأعراض وتعزيز التكيف الاجتماعي للمريض.

1- مثبطات استرداد السيروتونين الانتقائية (SSRIs): الخيار العلاجي الأول :

تُعدُّ مثبطات استرداد السيروتونين الانتقائية (SSRIs - Selective Serotonin Reuptake Inhibitors) الخيار الدوائي الأول لعلاج اضطراب القلق الاجتماعي نظرًا لفعاليتها المثبتة وقلة آثارها الجانبية مقارنةً بأنواع أخرى من العلاجات. تعمل هذه الأدوية على زيادة مستوى السيروتونين في الدماغ، وهو الناقل العصبي المسؤول عن تحسين المزاج وتنظيم القلق. من بين الأدوية الأكثر شيوعًا في هذه الفئة:

• **باروكستين (Paroxetine):** حصل هذا الدواء على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) لعلاج اضطراب القلق الاجتماعي عام 1999. يُعدُّ من أكثر الأدوية استخدامًا لعلاج هذا الاضطراب نظرًا لفعاليتها في تقليل القلق الاجتماعي وتحسين القدرة على التفاعل الاجتماعي.

• **سيرترالين (Sertraline):** نال الموافقة لعلاج اضطراب القلق الاجتماعي عام 2003، وهو يُستخدم أيضًا في علاج الاكتئاب واضطراب الوسواس القهري. يُعتبر خيارًا مناسبًا للمرضى الذين يعانون من أعراض مصاحبة مثل الاكتئاب.

• **فلوفوكسامين (Fluvoxamine):** يُستخدم في بعض البلدان لعلاج اضطراب القلق الاجتماعي، ويُعرف بقدرته على تقليل التفكير السلبي والخوف المفرط في المواقف الاجتماعية.

تتطلب مثبطات استرداد السيروتونين الانتقائية عدة أسابيع (بين 4 إلى 8 أسابيع) للوصول إلى التأثير العلاجي الكامل. وعلى الرغم من فعاليتها، قد يعاني بعض المرضى من آثار جانبية مثل الغثيان، الصداع، الأرق، أو انخفاض الرغبة الجنسية.

1 - مثبطات استرداد السيروتونين والنورإبينفرين (SNRIs): خيار علاجي إضافي:

تمثل مثبطات استرداد السيروتونين والنورإبينفرين (Serotonin-Norepinephrine Reuptake Inhibitors - SNRIs) خيارًا علاجيًا آخر لعلاج اضطراب القلق الاجتماعي، حيث تعمل على تعزيز

مستويات كل من السيروتونين والنورإبينفرين في الدماغ، مما يؤدي إلى تقليل الأعراض المرتبطة بالقلق الاجتماعي. يُعدُّ فينلافاكسين (Venlafaxine) من أكثر الأدوية شيوعاً في هذه الفئة، حيث أظهرت الدراسات فعاليتها في تحسين الأداء الاجتماعي وتخفيف مشاعر القلق لدى المرضى. ومع ذلك، قد يُسبب هذا الدواء آثاراً جانبية تشمل ارتفاع ضغط الدم، الأرق، والدوخة. (P71-65 . 2003 . J. R.)

2- حاصرات بيتا (Beta-Blockers): التحكم في الأعراض الجسدية:

تُستخدم حاصرات بيتا مثل بروبرانولول (Propranolol) للتحكم في الأعراض الجسدية المصاحبة للقلق الاجتماعي، مثل تسارع ضربات القلب، التعرق، والارتجاف. لا تُعتبر هذه الأدوية علاجاً طويل الأمد لاضطراب القلق الاجتماعي، لكنها تُستخدم بشكل شائع في المواقف التي تتطلب أداءً عاماً، مثل إلقاء الخطابات أو العروض التقديمية. يعمل البروبرانولول من خلال تثبيط تأثير الأدرينالين، مما يُساعد على تقليل الاستجابة الجسدية للقلق. وعلى الرغم من فعاليتها في السيطرة على الأعراض الجسدية، إلا أنها لا تُعالج الجوانب النفسية والمعرفية للاضطراب.

3- البنزوديازيبينات (Benzodiazepines): فعالية سريعة وتحذيرات طبية:

تمثل البنزوديازيبينات (Benzodiazepines) فئة من الأدوية المهدئة التي تُستخدم أحياناً لعلاج اضطراب القلق الاجتماعي، خاصةً في الحالات التي تتطلب تخفيف الأعراض بسرعة. من بين الأدوية في هذه الفئة:

• لورازيبام (Lorazepam)

• كلونازيبام (Clonazepam)

• ألبرازولام (Alprazolam)

تعمل هذه الأدوية على تعزيز تأثير الناقل العصبي المثبط "حمض الغاما-أمينوبوتيريك (GABA)"، مما يؤدي إلى تهدئة الجهاز العصبي وتقليل القلق. وعلى الرغم من فعاليتها، إلا أنها تُستخدم بحذر نظراً لخطر الإدمان والتعود عليها، لذلك تُوصف عادةً لفترات قصيرة وتحت إشراف طبي دقيق.. (P29 . 2003 . C, F.R , A)

(40)

الجدول رقم 01: يمثل مقارنة بين الفئات الدوائية (من إعداد الطالبتين)

الآثار الجانبية المحتملة	الاستخدام	آلية العمل	أمثلة على الأدوية	الفئة الدوائية
الغثيان، الصداع، الأرق	الخيار الأول للعلاج طويل الأمد	زيادة السيروتونين في الدماغ	باروكستين، سيرترالين، فلوفوكسامين	مثبطات استرداد السيروتونين الانتقائية (SSRIs)
ارتفاع ضغط الدم، الأرق، الدوخة	خيار بديل عند عدم استجابة المريض لـ SSRIs	زيادة السيروتونين والنورإبينفرين	فينلافاكسين	مثبطات استرداد السيروتونين والنورإبينفرين (SNRIs)
انخفاض ضغط الدم، التعب	التحكم في الأعراض الجسدية للقلق	تثبيط تأثير الأدرينالين	بروبرانولول	حاصرات بيتا- (Beta-Blockers)
الإدمان، النعاس، فقدان التركيز	تخفيف سريع للقلق	تعزيز تأثير GABA	لورازيبام، كلونازيبام، ألبرازولام	البنزوديازيبينات (Benzodiazepines)

خلاصة الفصل :

يعتبر القلق الاجتماعي من المتاعب النفسية وذلك لكونه مفهوم شديد التركيب حيث تتداخل فيه عدة عوامل كما أنه انفعال إنساني له درجات متنوعة وله آثار مختلفة وأعراض تشمل كلا من يعاني القلق كان كبيرا أو صغيرا وتتمثل كل منه الجنسيين إذ يظهر على الشخص عدم الاستقرار، والخوف، دون معرفة مصدره شعوره بانعدام الأمن والراحة، كما تؤثر على توافقه الاجتماعي والمهني والأسري، والقلق الاجتماعي هو واحد من تلك الأشكال القلق العصابي والفرد الذي يعاني من القلق الاجتماعي غالبا ماتريده يصعب عليه التحكم أمام الناس بالتجمع في أماكن عامة، أو التحدث ويخشى أن يكون مراقبا أمامهم فتجده يخاف من المواجهة في مواقف التفاعل الاجتماعي ومن طبيعة النفس البشرية أنها تحاول السيطرة على هذا القلق والتخلص منه سواءا بالوقاية أو العلاج حيث تضمن لنفسها التكيف الذي يؤدي إلى السعادة .

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

تمهيد

- 1- منهج البحث .
- 2- الحدود المكانية والزمانية للبحث .
- 3- الدراسة الاستطلاعية .
- 4- حالات البحث .
- 5- أدوات البحث .
- خلاصة الفصل .

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني والتطبيقي العمود الأساسي للدراسات الإكلينيكية، بعد التطرق إلى الجوانب النظرية الخاصة بالموضوع والتي تناولت متغيرات (القلق الاجتماعي والعنف الزوجي). وفي هذا الفصل سوف نتناول الجانب الميداني، الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، وما تحتويه من دراسة استطلاعية، والحدود المكانية والزمانية ومنهج الدراسة مع أدوات وحالات الدراسة.

1- المنهج المستخدم:

إن المنهج المستخدم في البحث الحالي هو المنهج العيادي، لأنه يتماشى مع موضوع البحث والأهداف المسطرة. ويعرف على أنه وسيلة للبحث النفسي للدراسة، وفهم طبيعة الشخصية والسلوك ومحاولة لفهم الصراع وعوامله والأسباب الكاملة ورائه (مندره. 2012. صفحة 96) وقد تم الاعتماد على استراتيجية دراسة حالة وهي طريقة علمية تقوم من خلالها بجمع البيانات حول الحالة الفردية أو عدد من تقوم من خلالها بجمع البيانات حول الحالة الفردية أو عدد من الحالات، وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر. (سعد. 2020. د ص)

2- الحدود المكانية والزمانية للبحث:

- الإطار المكاني: تم إجراء البحث بولاية سكيكدة، وذلك في المؤسسة الاستشفائية بالحروش " العايب دراجي " وولاية أم البواقي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية " سليمان عميرات "
- الإطار الزمني: تم إجراء البحث في المدة الزمنية من 25 ديسمبر 2024 إلى غاية 20 مارس 2025.

3- الدراسة الاستطلاعية:

هي خطوة في البحث العلمي يستعين بها الباحث للتعرف على أهم الفرضيات التي يمكن وضعها كما أنها تساعده على توفير معلومات جديدة، فهي تمكن أيضا من معرفة وكشف الغموض وهذا لكي يستطيع تحليل المعلومات وربطها. (سعد. 2020. د ص)

1-3- أهدافها:

جاءت الدراسة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الحيز المكاني الذي ستنتم فيه الدراسة الحالية.
- التمكن من تحديد فرضيات الدراسة.
- الاستفادة من المعلومات المقدمة من طرف الأخصائيين النفسيين بمصلحة الطب الشرعي (التعرف على المشكلات التي تعاني منها الزوجة المعنفة).
- اختيار الأدوات الملائمة للدراسة.
- التعرف على سبل الرعاية والتكفل النفسي بفتة الزوجات المعنفات.
- التعرف على حالات الدراسة.

2-3- سيرها:

ولتحقيق الأهداف السابقة تم القيام بزيارة أولية إلى المؤسسة الاستشفائية العمومية بسكيكدة ساعد قرمش الطب الشرعي أين تم إجراء مقابلات مع الأخصائية النفسانية. كما تم أيضاً القيام بزيارة المؤسسة العمومية الاستشفائية بالحروش " العايب دراجي " وبعين مليلة "سليمان عميرات" حيث قمنا بإجراء مقابلات مع الأخصائيين المكلفين بمصلحة الطب الشرعي. كذلك تم القيام بزيارة جمعيات حماية المرأة منها جمعية الأمل بعين مليلة الواقعة في بوفيا لكن رفضوا العمل معنا لسرية العمل وخصوصية الحالات.

3-3- نتائجها:

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم الوصول إلى النتائج التالية:

- ✓ من العوامل المسببة للعنف التي تدفع الزوج للقيام بذلك حسب الاخصائيات محاولة الرجل لإثبات رجولته وفرض وجوده كذلك حبه للسيطرة .
- ✓ كما أن العنف يؤثر على شخصية المرأة وحياتها لتصبح بذلك هشة وتفقد ثقتها بنفسها مما يسبب تردد في بناء علاقات اجتماعية وانسحاب واذا كانت أما فإنها تؤثر على أطفالها .
- ✓ وقد أطلعنا الاخصائية أن هناك أثار نفسية تبقى مع المرأة حتى ولو خرجت من واقع العنف لتتصدم بعد ذلك بقلق واضطراب، نوم، كوابيس.
- ✓ كذلك أننا تمكننا من معرفة كيف تستطيع زيادة الوعي النفسي عند النساء المعنفات لطلب المساعدة في الوقت المناسب وذلك من خلال توعيتهن بحقوقهن (حملات إعلامية) وندوات لتثقيف حول العنف والابلاغ عليه كذلك إنشاء جمعيات تستقبل المعنفات لطلب المساعدة.
- ✓ ومن نتائجنا أننا تمكننا من معرفة الأساليب التي يتدخل بها الأخصائيين النفسانيين مع فئة النساء المعنفات من مرافقة نفسية واسترخاء وعلاج معرفي سلوكي بغرض تعديل افكارهن وسلوكياتهن.

4- حالات البحث:

انحصرت عينة الدراسة على 4 نساء تم اختيارهن بطريقة قصدية والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم 02: يمثل خصائص عينة الدراسة (من إعداد الطالبتين)

الخصائص الحالات	العمر	المستوى الدراسي	المهنة	مدة الزواج	عدد الأطفال
الحالة الأولى	32 سنة	ماستر " أدب عربي "	أستاذة في التعليم الثانوي	7 سنوات	ليس لديها أطفال
الحالة الثانية	35 سنة	أولى متوسط	ماكثة في البيت	10 سنوات	طفلة (متبناة)
الحالة الثالثة	25 سنة	ثانية متوسط	ماكثة في البيت	5 سنوات	02 أطفال
الحالة الرابعة	40 سنة	ليسانس "حقوق "	موظفة إدارية	5 سنوات	03 أطفال

5- أدوات الدراسة:

تعتبر الأدوات البحثية ذات أهمية وهي بمثابة مفاتيح يلجأ إليها الباحث لجمع المعلومات. وقد تم الاستعانة بالأدوات التي تخدم موضوع الدراسة.

1-5- تعريف المقابلة العيادية:

وقال Benony et Chahraoui المقابلة العيادية هي تبادل لفظي بين شخصين أو أكثر حول موضوع معين، حيث أنها تهدف الى فهم الأداء والسلوك النفسي من خلال التركيز على التجارب والتأكيد على العلاقة (cousin) (2011. p19.20 chillit).

وهنا تم الاعتماد على المقابلة نصف الموجهة والتي تتمحور حول المفحوص حيث استخدمنا دليل المقابلة فيه أسئلة مغلقة وفيها يكون الباحث على دراية بشيء ما من الموضوع ويريد أن يستوضح أكثر من خلال المفحوص، حيث يقوم هذا الأخير بالإجابة على الأسئلة على نحو شامل بكلماته وأسلوبه الخاص على موضوع البحث. (إيراش. 2008. ص 268).

ولقد جاءت المقابلة نصف الموجهة في أربعة محاور تتمثل في مايلي:

- المحور الأول: الحياة الشخصية والاجتماعية .
- المحور الثاني: الحياة العائلية والعلاقة الزوجية .
- المحور الثالث: العنف الزوجي .
- المحور الرابع: القلق الاجتماعي .

2-5- مقياس ليبويتز للقلق الاجتماعي: LSAS Liebowitz Social Anxiety Scale:

هو مقياس وضعه " ليبويتز " لقياس القلق الذي ينتاب الفرد في المواقف ذات الطابع الاجتماعي وترجمه في البيئة العربية إبراهيم الشافعي إبراهيم (2008) وهو نمط من القلق الخاص ويتكون المقياس من 24 عبارة منها 13 تدور حول إنجاز الفرد لأعمال في محيط اجتماعي أشير إليها بالرمز P، و 11 عبارة تدور حول مواقف التفاعل الاجتماعي وأشير إليها اختصاراً بالحرف S والعبارات موزعة وليست متتابعة لكل من S ، P. ويوجد من المقياس صورتان: الأولى لقياس الخوف والقلق في المواقف الاجتماعية ومواقف التفاعل الاجتماعي ويجب الفرد عليها وفق مدرج رباعي هو أبداً - 1، قليلاً - 2 أحياناً - 3 كثيراً - 4. ونفس العبارات ولكن في مجال تجنب المواقف الاجتماعية حيث يجب الفرد عليها مرة أخرى وفق مدرج رباعي أيضاً مع عكس التقدير فأبداً - 1 قليلاً - 2 غالباً - 3 عادة - 4 وترجم المقياس إلى العربية ثم عرضت الترجمة العربية والنص الأصلي الإنجليزي على ثلاثة من أساتذة اللغة الإنجليزية من حاملي درجات الدكتوراه بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الملك خالد، ثم عقدت جلسة مشتركة مع الباحثين الحاليين للتحقق من مطابقة النصين وأجريت التعديلات المطلوبة والتي اتفق عليها ثلاثتهم في جلسة جماعية. وأجريت معالجات لحساب الصدق والثبات للمقياس في صورته الإنجليزية قام بما ليبويتز (2000 وليبيفتز وآخرون (2003). (إبراهيم. 2018. ص 4-5).

3-5- مقياس العنف الزوجي:

قامت الباحثة "عبير محمد الصبان" بإعداد مقياس العنف الزوجي نسخة للزوج وأخرى للزوجة، وذلك بعد الاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس والتعريفات التي تناولت هذا المتغير، ثم طرحت ثلاثة أسئلة مفتوحة على العينة الصياغة مفردات محاور مقياس العنف الزوجي، وبعدها تم إعداد العبارات الخاصة بكل محور وعددها (96) عبارة، منها (47) لنسخة الزوج، و(49) لنسخة الزوجة وتراوح مدى الدرجة على التوالي بين (47-94)

، (49- 98) لكل نسخة للمقياس، وكل نسخة تحتوي على ثلاثة محاور وهي أشكال العنف نحو الزوج أو الزوجة، آثار العنف من وجهة نظر الزوج أو الزوجة، أسباب العنف نحو الزوج أو الزوجة. (الصبان. 2019. ص172) والجدول في الملحق رقم (04) يوضح توزيع عبارات المقياس على المحاور .

تم عرض المقياس على خمسة من المحكمين المتخصصين في علم النفس للتأكد من صلاحيته وسلامة عباراته، ويتم تصحيحه بناء على بديلين للإجابة هما (نعم -لا) حيث يتم تصحيح الإجابة ب (نعم) بدرجتين و(لا) بدرجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجود العنف كما في محاور المقياس، أما الدرجة المنخفضة تشير إلى قلة انتشار العنف أو عدم وجوده، وقامت الباحثة بعد ذلك بإجراء دراسة استطلاعية على عدد (80) زوج وزوجة، ممن تتوفر فيهم جميع مواصفات العينة النهائية للدراسة، وتم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس في الملحق رقم (04) .

خلاصة الفصل:

إن الدراسات التطبيقية الطريق الذي يمهد إلى التحقق من فرضيات البحث وإثبات ما تم بناؤه نظرياً، ولا يمكن التحقق من دقتها إلا باتباع المنهج العلمية، حيث تم التطرق من خلال هذا البحث إلى إجراءات الدراسة الميدانية من تبني للمنهج العيادي باعتباره المنهج الأنسب للبحث كما تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية للتعرف على الظاهرة ميدانياً والتمكن من صياغة الفرضيات، وتمثلت أدوات البحث في المقابلة النصف موجهة ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس العنف الزوجي.

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

أولاً: عرض الحالات وتحليل نتائج تطبيق أدوات البحث.

1- عرض الحالة الأولى.

2- عرض الحالة الثانية.

3- عرض الحالة الثالثة.

4- عرض الحالة الرابعة .

ثانياً: خلاصة تحليلية لحالات البحث.

ثالثاً: مناقشة البحث على ضوء الفرضيات.

تمهيد:

في الفصل التالي سوف يتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها، وهذا من خلال الأدوات المستخدمة في الدراسة والتمثلة في المقابلة نصف موجهة ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس العنف الزوجي وتحليلها ومناقشتها على ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية.

أولاً : عرض الحالات وتحليل نتائج تطبيق أدوات الدراسة :

1- عرض الحالة الأولى:

1-1- تقديم الحالة :

الحالة "س" تبلغ من العمر 32 سنة، مقيمة بولاية أم البواقي، تعمل أستاذة لغة عربية في إحدى المدارس الثانوية منذ أكثر من 4 سنوات، الزوج يعمل ميكانيكي سيارات في ورشة خاصة ، متزوجة منذ 7 سنوات، بعد قصة تعارف ، لم تترزق بأطفال رغم رغبتها في الانجاب، وقد خضعت لفحوص تؤكد بأنها سليمة طبيًا، إلا أن الزوج يرفض الخضوع لأي فحص.

1-2- نتائج تحليل المقابلة نصف موجهة :

- المعطيات:

-يظهر سير المقابلة النصف موجهة ونصها في الملحقين رقم(06،05) مجموع ت: 115

-من خلال تحليل مضمون نصف المقابلة نصف موجهة مع الحالة "س" تم تشكيل 16 فئة تبعا للأبعاد الأساسية.

جدول رقم (3) يوضح نتائج تحليل البعد الأول مع الحالة الأولى :

النسب	التكرار	الفئات	البعد
43,75 %	07	- انسحاب إجتماعي : 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 18 ، 20 .	الحياة الشخصية و الاجتماعية
31,25 %	05	- الحياة المهنية : - الشعور بروتيينية العمل وعدم وجود متعة فيه: 5 ، 15 ، 16 ، 21 ، 22	
25 %	04	- نشاطات أوقات الفراغ: 2 ، 3 ، 4 ، 14	
14,03%	16	مج	المجموع

بالنسبة للبعد الأول المتعلق بالظروف الشخصية والاجتماعية للحالة "س" فقد ظهر بنسبة 14,03 % كما هو موضح في الجدول رقم (3) قد جاء في ثلاث فئات حيث ركزت المفحوصة على أن حياتها المهنية يغلب عليها الشعور بالروتين وانعدام المتعة فيه والذي ظهر بنسبة 31,25% ويبرز هذا بوضوح في ما قالته المفحوصة

"روتينية" "الواحد يخدم غير باه مترواحش قرابتو وتعبو هكاك" كما تميل إلى الانسحاب الاجتماعي والذي ظهر بنسبة 43,75% كما تستمر أوقات فراغها في القيام بأنشطة فردية تجد فيها متنفسا لها، والذي ظهر بنسبة 25% ويتجلى ذلك في قولها "منحبش المخالطة" "معنديش رغبة كبيرة فالمخالطة"

جدول رقم (04) يوضح نتائج تحليل البعد الثاني مع الحالة الأولى :

النسب	التكرار	الفئات	البعد
		- طبيعة التفاعلات مع الزوج:	الحياة العائلية و العلاقة الزوجية
36,84%	07	- الشعور بخيبة أمل " بعد الزواج " 30 ، 32 ، 49، 50 ، 65 ، 72 ، 73	
26,31%	05	- تقييم ونظرة سلبية للزوج : 31 ، 61، 66، 69 ، 70	
26,31%	05	- الملل في العلاقة الزوجية : 28 ، 37 ، 38، 39، 40	
10,52%	02	- التعامل الجيد من الزوج قبل الزواج : 29 ، 47	
51,35%	19	مج	
		- طبيعة العلاقة مع أهل الزوجة والزوج:	
71,42%	05	- مشاكل مع أهل الزوج : 34 ، 43 ، 44، 45 ، 46	
28,57%	02	- مع أهل الزوجة "علاقة جيدة" : 41 ، 42	
18,91 %	07	مج	
13,51%	05	الظروف المعيشية "عادية" : 26،27،33،35،36	
8,10%	03	تاريخ بداية العلاقة : 23،24،25	
8,10%	03	- الرؤية للمستقبل: 74 ، 75 ، 76	
32,45%	37	مج	المجموع

وبالنسبة للبعد الثاني المتعلق بالحياة العائلية والعلاقة الزوجية والذي ظهر بنسبة % 45,32 كما هو موضح في الجدول رقم (4) فقد جاء في 5 فئات حيث ركزت المفحوصة على طبيعة تفاعلاتها مع الزوج، حيث عبرت عن شعورها بخيبة أمل بعد الزواج نتيجة سلوك الزوج إذ ترى أن تعامله كان جيد قبل الزواج والذي ظهر بنسبة % 36,84 ويتضح ذلك جليا من خلال ما أدلت به المفحوصة "كان مليح بزاف دوك تبديل" "ما هوش الانسان لي عرفتو"، بينما أصبح ينظر إليها بشكل سلبي، ما أدى إلى شعورها بالملل في العلاقة الزوجية والذي ظهر بنسبة % 26,31 ويبرز هذا بوضوح فيما عبرت عنه المفحوصة "مكان حتى نشاط، ناكلوا، نرقدو، نخدموا" ورغم ذلك، وصفت ظروف حياتها الحالية بأنها عادية والذي ظهر بنسبة % 13,51 والذي ظهر بوضوح في ما عبرت عنه أثناء التقييم "الوضع الاقتصادي مليح" الحمد لله قادر يوفر الحاجات الأساسية" وأشارت إلى أن علاقتها بأهلها جيدة والذي ظهر بنسبة % 28,57 وتستدل على ذلك من قولها "علاقتي معاهم مليحة" راهم والديا أصلنا نلقاهم غير هوما" في حين تواجه بعض المشكلات مع أهل الزوج بنسبة % 71,42 ويتجلى ذلك في قولها: "مانروحهم، مايجوني" "أصلا نكرهم" ومع ذلك، تحتفظ بنظرة تفانلية تجاه المستقبل بنسبة % 10,8 وقد عبرت عن ذلك بقولها "ربي يهديه" "ويرزقنا الذرية الصالحة .

جدول رقم (05): يوضح نتائج تحليل البعد الثالث مع الحالة الأولى :

النسب	التكرار	الفئات	البعد
66,66%	4	- أثار العنف الزوجي : - الشعور بالأسى على الذات : 64،62،60،59	العنف الزوجي
33,33%	2	- رفض العمل من قبل الزوج : 79،80	
40%	6	مج	
60%	03	- طبيعة الإساءة و العنف: - عنف جسدي : 54 ، 57 ، 58	
20%	01	- عنف لفظي : 55	
20%	01	- عنف نفسي : 56	
33,33%	05	مج	
20%	03	- إستراتيجية مواجهة العنف : 63 ، 67 ، 68	
6,66 %	01	- الحلول و الإجراءات التي تتخذها : الصبر : 71	
13,15%	15	مج	

البعد الثالث يتمحور حول العنف الزوجي والذي ظهر بنسبة % 13,15 فقد جاء في أربع فئات، حيث ركزت المفحوصة في المقابلة على طبيعة الإساءة والعنف الذي تتعرض له من قبل الزوج والذي يشمل العنف الجسدي والذي جاء بأعلى نسبة والتي قدرت ب 60 % كما يتضح من كلامها "تزايدنا فالهدرة ضربني" واللفظي الذي قدر ب 20 % وقد ظهر ذلك جليا في عبارتها التالية "يسبني" وعنف نفسي وقد ظهر بنسبة % 20

ويستدل على ذلك من قولها "يذلني" وقد تحدثت عن الآثار السلبية لهذا العنف خاصة شعورها بالأسى على الذات وفقدان الثقة والذي جاء بنسبة 66,66% حيث قالت فيه "بصح تغيضك روحك" "نستحقر روعي" بالإضافة إلى معاناتها من رفض الزوج السماح لها بالعمل، والذي جاء بنسبة 33,33% حيث صرحت المفحوصة في خطابها "والراجل بسيف لا يخليني نخدم" كما أوضحت إستراتيجيتها في مواجهة هذا العنف والذي جاء بنسبة 20% حيث أقرت المفحوصة في خطابها "بصح تلقايني أنا نعيط وهو يعيط" إلى جانب بعض الحلول والإجراءات التي تسعى لاتخاذها للتكيف مع الوضع القائم والتي تمثل بشكل رئيسي في الصبر وتحمل الظروف والذي جاء بنسبة 6,66% حيث صرحت المفحوصة في خطابها "كي نتفكر العشرة نصبر".

جدول رقم (06): يوضح نتائج تحليل البعد الرابع مع الحالة الأولى :

النسب	التكرار	الفئات	البعد
52,63%	20	- أعراض القلق الإجتماعي : 83 ، 84 ، 85 ، 86 ، 87 ، 88 ، 89 ، 90 ، 91 ، 92 ، 93 ، 94 ، 95 ، 96 ، 97 ، 98 ، 99 ، 100 ، 101 ، 102	القلق الاجتماعي
62,5%	05	- الإستجابات الإجتماعية : - الإنطوائية والانسحابية بعد الزواج: 11 ، 12 ، 13 ، 81 ، 82	
37,5%	03	- وجود شبكة إجتماعية قبل الزواج : 110،111،112	
21,05%	08	مج	
15,78%	06	- مشاكل وصعوبات : - صعوبة المواجهة مع الآخرين : 105 ، 106 ، 107 ، 108 ، 113 ، 114	
10,52%	04	- انعدام الفعاليات والنشاطات : 17،19،77،78	
33,33%	38	مج	المجموع

البعد الرابع والمتعلق بالقلق الاجتماعي والذي جاء في أربع فئات فقد ظهر بنسبة 33,33% ركزت المفحوصة في الفئة الأولى على أعراض القلق الاجتماعي والذي جاء بنسبة 52,63% حيث صرحت المفحوصة في قولها "قبل ما نروح نحس روعي مضغوطة شوية" أما بالنسبة للفئة الثانية وجود صعوبة التفاعل مع الآخرين وتجنب المواقف الاجتماعية والتي جاء بنسبة 15,78% والذي يتجلى قولها "باينة منقدرش نتعامل معاهم" "ما نقدرش نواجههم" أما بالنسبة للفئة الثالثة نجد استجابتها تكون بالانسحاب والانتواء ازدادت بشكل ملحوظ بعد الزواج والذي جاء بنسبة 62,5% كما صرحت في قولها "مانشاركش" ما عندهم حتى فائدة غير تكسار الراس" وأوضحت أنها كانت تملك شبكة اجتماعية نشطة قبل الزواج والذي جاء بنسبة 37,5% والذي يتجلى قولها في "كان عندي وكنا نخرجوا" "يجوني ونروحهم" وفي الفئة الرابعة والمتمحورة في نقص الحوافز حول الفعاليات والأنشطة الاجتماعية توقفت تماما مؤخرا فقد ظهر بنسبة 10,52% وكما صرحت المفحوصة في قولها "المنحضرش" "مانحش المناسبات التي تتطلب منك تفاعلي"

3-1- نتائج تطبيق مقياس ليبيوتز للقلق الاجتماعي مع الحالة الأولى :

- تظهر إجابات الحالة الأولى على المقياس في الملحق رقم (07) وتظهر النتيجة حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (07) يوضح نتائج مقياس القلق الاجتماعي لليبيوتز مع الحالة الأولى:

البعد	النتيجة	مستوى القلق الاجتماعي
القلق الاجتماعي	70%	قلق اجتماعي ملحوظ

من خلال تطبيق مقياس القلق الاجتماعي للحالة سجلت المبحوثة 70% في مجموع المستويات والتي تمثل مستوى قلق اجتماعي ملحوظ ، حيث أظهرت علامات علامات واضحة ومميزة للقلق الاجتماعي لدرجة لا يمكن تجاهلها سواء من الملاحظة المباشرة لسلوكها أو من خلال النتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياس القلق الاجتماعي .

4-1- نتائج تطبيق مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان للحالة الأولى :

- تظهر إجابات الحالة الأولى على مقياس العنف الزوجي في الملحق رقم (08) وتظهر النتيجة حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (08) يوضح نتائج مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان مع الحالة الأولى:

البعد	النتيجة	مستوى العنف الزوجي
العنف الزوجي	21%	عنف متوسط

من خلال تطبيق مقياس العنف الزوجي للحالة سجلت المبحوثة 21 درجة في مجموع الدرجات وهي تمثل درجة عنف متوسط. فإن هذا يشير إلى أن المبحوثة تتعرض لأشكال من العنف ضمن علاقتها الزوجية، ولكن هذه الأشكال قد لا تكون شديدة أو متكررة بشكل يومي ومستمر، لكنها تظل مؤثرة على حياتها وسلامتها النفسية والجسدية.

5-1- التحليل العام للحالة:

الحالة تبلغ من العمر 32 سنة متزوجة، مقيمة بولاية أم البواقي تعمل أستاذة لغة عربية في إحدى المدارس الثانوية، ظهرت خلال المقابلة في حالة توتر وارتباك وعجزها عن الكلام وهو ما ظهر في خطابها.

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة الأولى وتطبيق الأدوات، تبين أنها تعرضت للعنف الزوجي وذلك بعد حياة زوجية مثالية تميزت بالهدوء في بادئ الأمر، حيث ذكرت في خطابها: "الأعوام الأولى كنت عايشة حياتي، ناس حسدوني ومباعد جا الوقت لي تبدل فيه وعاد يضربني"، كما أشارت إلى التحول الجذري في حياتها من شبكة اجتماعية واسعة مفعمة بالحياة قبل الزواج إلى انسحاب اجتماعي بعده. كما صرحت: "كنت

ما نخلي حتى عرس، طهور، نجاحات" و"كان عندي صحابات وكنا نخرجوا يجوني ونروحهم أما كي زوجت قطعت كلش" كما أن تجارب العنف اللفظي والجسدي والنفسي التي تعرضت له ساهم بشكل كبير في الشعور الدائم بالخوف وعدم الأمان في التفاعلات الاجتماعية، كذلك أدى إلى تآكل ثقتها بنفسها وشعورها بالدونية، كما ذكرت: "نستحقق روجي" و"واش جاب لجاب". ومن هذا تقول الدكتورة جودي هيرمان (Judith Lewis Herman) "العنف يخلق بيئة من عدم الأمان والسيطرة، مما يقوض ثقة المرأة بنفسها وبقدرتها في علاقات صحية".

حيث أن العنف لا يدمر ثقة الضحية بالمعتدي فحسب، بل يمتد لتدمير إحساسها بالأمان في العالم ككل.

كما أشارت أنها تعاني من خوف شديد من التقييم السلبي والانتقاد وهو ما يظهر بوضوح في تجنبها للتجمعات العائلية والتردد الشديد في التعبير عن آرائها أمام الآخرين وكذلك صعوبة المواجهة. كما جاء في قولها: "إيه عندي صعوبة أنني نواجهه، حتى وعندي رأي نحكموا ليا". وفي هذا تقول الدكتورة Linda E. Lerday "النساء اللواتي يتعرضن للعنف غالباً ما يعانين من العزلة الاجتماعية والخوف المستمر من الحكم والانتقاد مما يؤدي إلى تفاقم مشاعر القلق الاجتماعي لديهن حيث يصبح التفاعل مع الآخرين مصدر للتوتر والقلق".

وفيما يخص الإجراءات والحلول فهي تتخذ الصبر كحل لمواجهة العنف، كما صرحت: "نتفكر العشرة نصبر". الحالة تعاني من عنف جد متوسط وهذا ما بينته نتائج مقياس العنف الزوجي. إضافة إلى أنها تعاني من قلق بارز عند حضورها مناسبات عائلية هذا ما بينته نتائج مقياس القلق الاجتماعي، حيث أن أعراض القلق الاجتماعي بادية بوضوح على الحالة، فهي تقوم بشكل متكرر بإعادة فحص وتقييم تفاصيل حدث معين مستغرقة في استرجاع أدق التفاصيل واستخلاص احتمالات متعددة للنوايا الخفية والأحكام التي قد يكون الآخرين قد أصدرها بشأنها، مما يؤدي إلى قلق متصاعد لديها، ويتضح ذلك في قولها: "نقلق بزاف ونتوتر ونحب غير نروح" و"تلقايني نغرق بزاف في التخام ونعيي راسي ونضخم السلبيات ونندم على أمور هدرتهم ونحل الأمور بزاف تلقايني نقلق".

2- عرض الحالة الثانية:

1-2- تقديم الحالة :

الحالة "ر" تبلغ من العمر 35 سنة، مقيمة بولاية سكيكدة، متزوجة منذ 10 سنوات، تعيش مع زوجها وطفلتها المتبناة عمرها 4 سنوات، توقفت عن الدراسة مبكراً، مأكثة في البيت، إلا أنها تمارس هوايات منزلية في الخياطة وصناعة الحلويات، الزوج لا يعمل حالياً ويعتمد بشكل كامل على والدته في تلبية احتياجاته المالية والمعيشية .

- الحالة تتمتع بصحة جسدية جيدة بشكل عام، لا تعاني من أعراض مرضية واضحة.

2-2-نتائج تحليل المقابلة النصف موجهة :

-المعطيات:

-يظهر سير المقابلة النصف موجهة ونصها في الملحقين رقم (09-10) مجموع ت: 133

-من خلال تحليل مضمون المقابلة نصف موجهة للحالة "ر" تم تشكيل 13 فئة تبعاً للأبعاد الأساسية.

الجدول رقم (09) يوضح نتائج تحليل البعد الأول للحالة الثانية:

النسب	التكرار	الفئات	البعد
71,42%	10	- وجود شبكة اجتماعية واسعة من العلاقات: 6، 7، 8، 9، 15، 16، 17، 18، 19، 20.	الحياة الشخصية والاجتماعية
28,57%	4	- نشاطات أوقات الفراغ: 2، 3، 4، 5.	
10,52%	14	مج	المجموع

بالنسبة للبعد الأول المتعلق بالظروف الشخصية والاجتماعية للحالة "ر" فقد ظهر بنسبة 10,52% كما هو موضح في الجدول رقم (9).

قد جاء في فئتين، بالنسبة للفئة الأولى والتي جاءت بنسبة 71,42% على امتلاكها شبكة علاقات واسعة حيث جاء في سياق المفحوصة "عندي صحاباتي والمعارف" أما الفئة الثانية والذي ظهرت بنسبة 28,57% فتتعلق بممارستها أنشطة متنوعة في أوقات الفراغ وصرحت قائلتا فيه "عندي أنشطة بزاف".

الجدول رقم (10) يوضح نتائج تحليل البعد الثاني مع الحالة الثانية:

النسب	التكرار	الفئات	البعد
29,41%	10	- طبيعة التفاعلات مع الزوج: - التعامل السيء من قبل الزوج: 26، 30، 31، 32، 35، 36، 44، 69، 79، 80.	الحياة العائلية و العلاقة الزوجية
26,47%	9	- الشعور بخيبة أمل من الزوج: 39، 40، 41، 70، 71، 98، 99، 100، 101.	
20,58%	7	- الملل في العلاقة الزوجية: 42، 43، 47، 48، 49، 60، 63.	
20,58%	7	- تقييم ونظرة سلبية للزوج: 25، 33، 34، 87، 68، 84، 89.	
2,94 %	1	- الحسرة والشعور بالندم من الزوج: 83	
68%	34	مج	
58,33%	7	- طبيعة العلاقة مع أهل الزوجة وأهل الزوج: - مشاكل مع أهل الزوج: 37، 38، 45، 55، 56، 57.	
41,66%	5	تناقض في العلاقة مع أهل الزوجة: 50، 51، 52، 53، 54.	
24%	12	مج	
6%	03	الظروف المعيشية "عادية": 22، 23، 24.	
2%	01	تاريخ بداية العلاقة "21"	
37,59%	50	مج	المجموع

وبالنسبة للبعد الثاني المتعلق بالحياة العائلية والعلاقات الزوجية والذي ظهر بنسبة 37,59% كما هو في الجدول الموضح، فقد جاء في أربع فئات .

-حيث ركزت المفحوصة على طبيعة التفاعلات مع الزوج، مشيرة إلى سوء تعامله معها والذي ظهر بنسبة 29,41% ما ولد لديها شعورا بخيبة الأمل والذي ظهر بنسبة 26,47% حيث تطرقت فيه المفحوصة إلى أنها "بدت نشوف وجه مكنتش نظن نشوفو" والملل في العلاقة الزوجية والذي ظهر بنسبة 20,58% "مكان حتى نشاط غير الملل وكره ما بيناتنا كما عبرت عن تقييم سلبي للزوج ونظرة متشاؤمة لنحوه بنسبة 20,58% حيث

صرحت المفحوصة في خطابها "نشوف زوجي مريض نفسيا" ميعرفش قيمة الزوجة "بالإضافة إلى شعورها بالحسرة والندم على قرار الزواج والذي ظهر بنسبة % 94,2 حيث صرحت المفحوصة قائلتا: "لو كان يراجع بيا الزمان منتزوجش" كما أكدت المفحوصة اهتماما بعلاقتها مع أسرتها وأسررة الزوج، مشيرة إلى وجود خلافات مع أهل الزوج والذي ظهر بنسبة % 58,33 حيث صرحت المفحوصة قائلتا: "لالا ماهيش مليحة" يدخلوا في أموري الخاصة وتناقضات في تعاملها مع أهلها بنسبة % 41,66 في قولها "نورمال تقدري تقولي مليحة" بيسك موقفوش معايا كي قتلهم نطلق قالولي واحد ماراح يقبلك" كما أفرت بأن ظروفها المعيشية تعد عادية بنسبة % 6 وهذا ما يظهر من خلال قولها "لباس عليه".

الجدول رقم(11): يوضح نتائج البعد الثالث مع الحالة الثانية :

النسب	التكرار	الفئات	البعد
45,45%	5	- طبيعة الإساءة والعنف: - عنف لفظي: 28، 61، 76، 75، 73	العنف الزوجي
45,45%	1	- جسدي: 27، 62، 62، 72، 77، 94. - عنف جنسي: 29.	
9,09%		مج	
44%	11	- الآثار النفسية للعنف: - 78، 81، 82، 82، 90، 91، 92، 96، 93	
32%	8	- استراتيجية مواجهة العنف: 89، 88، 87، 86	
16%	4	- الحلول والإجراءات التي تتخذها "الصبر": 95، 97	
8%	2	مج	
18,97%	25	مج	المجموع

البعد الثالث يتمحور حول العنف الزوجي والذي ظهر بنسبة % 18,97 فقد جاء في أربع فئات، حيث أشارت المفحوصة إلى طبيعة العنف الذي تتعرض له من قبل الزوج بنسبة % 44 والذي يشمل العنف اللفظي والذي ظهر بنسبة % 45,45 والجسدي "الضرب" والذي قدر بنسبة % 45,45 والجنسي كما صرحت به المفحوصة: "حتى في الفراش همجي" بنسبة % 9,09، وما يترتب عليه من آثار نفسية سلبية بنسبة % 32 في قولها: "منحسش روجي امرأة". كما تناولت استراتيجياتها في مواجهة هذا العنف بنسبة % 16 والتي تتمثل غالبا في التحمل والصبر ويبرز هذا بوضوح ما قالتها: "واش راح ندير نصبر وخلص".

الجدول رقم (12) يوضح نتائج البعد الرابع مع الحالة الثانية :

النسب	التكرار	الفئات	البعد
64,86%	24	- الاستجابات الاجتماعية قبل وبعد الزواج: - وجود شبكة اجتماعية واسعة: 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125.	القلق الاجتماعي
21,62%	8	- مشاكل وصعوبات : - صعوبة المواجهة مع الآخرين: 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 139	
13,51%	5	- محدودية ممارسة النشاطات والفعاليات : 10-11-12-13-14	
27,81%	37	مج	المجموع

البعد الرابع والمتمثل في القلق الاجتماعي فقد ظهر بنسبة % 27,81 على الاستجابات الاجتماعية قبل وبعد الزواج بنسبة % 64,86، ويستدل على ذلك من قولها: "إيه نحب نشارك معاهم" "نشارك كيما الأعراس" "أو حتى في المناسبات العائلية البسيطة" مشيرة إلى وجود مشكل وصعوبات في التفاعل مع الآخرين بنسبة % 61,62 فقد عبرت عن ذلك بقولها: "بعض المرات نلقى صعوبة في التعبير عن الرأي تاعي" إضافة إلى محدودية مشاركتها في الأنشطة بسبب القلق الاجتماعي والذي ظهر بنسبة % 13,51.

3-2- نتائج تطبيق مقياس ليبيتز للقلق الاجتماعي مع الحالة الثانية :

تظهر إجابات الحالة الثانية على المقياس في الملحق رقم (11) وتظهر النتيجة حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (13) يوضح نتائج مقياس القلق الاجتماعي لليبيتز مع الحالة الثانية:

البعد	النتيجة	مستوى القلق الاجتماعي
القلق الاجتماعي	17%	لا تعاني من قلق اجتماعي

من خلال تطبيق مقياس القلق الاجتماعي للحالة سجلت المبحوثة % 17 في مجموع المستويات والتي تمثل مستوى أنها لا تعاني من قلق اجتماعي. يؤكد على تمتع المبحوثة بمهارات اجتماعية تسمح لها بالاندماج والتفاعل بفعالية في بيئتها الاجتماعية .

4-2- نتائج مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان مع الحالة الثانية :

- تظهر إجابات الحالة الأولى على مقياس العنف الزوجي في الملحق رقم (12) وتظهر النتيجة حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (14) يوضح نتائج مقياس العنف الزوجي مع الحالة الثانية:

البعد	النتيجة	مستوى العنف الزوجي
العنف الزوجي	31%	عنف متوسط

من خلال تطبيق مقياس العنف الزوجي للحالة سجلت المبحوثة 31 درجة في مجموع الدرجات وهي تمثل درجة عنف متوسط. فإن هذا يشير إلى أن المبحوثة تتعرض لأشكال من العنف ضمن علاقتها الزوجية، ولكن هذه الأشكال قد لا تكون شديدة أو متكررة بشكل يومي ومستمر.

5-2- التحليل العام للحالة:

الحالة تبلغ من العمر 35 سنة، مقيمة بولاية سكيكدة، متزوجة منذ 10 سنوات، ماکثة في البيت، ظهرت خلال المقابلة في حالة هدوء حيث أنها تتمتع بوعي كبير ويظهر هذ من خلال خطابها الواضح والمعبر ونيولتها في الكلام.

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة الثانية وتطبيق الأدوات، تبيّن أن الحالة تعرضت للعنف من قبل زوجها في العام الثاني من زواجها حيث ذكرت في خطابها: "العام الثاني من زواجنا في العام الأول كُنّا عايشين بيا"، كما أشارت أنّ حياتها الاجتماعية بقيت ومازالت ذو شبكة اجتماعية واسعة وأنها لا تزال تشارك في الأنشطة وتستمر في حضور المناسبات، كما صرّحت: "نحب نشارك كيما الأعراس أو حتى المناسبات العائلية البسيطة نعتبرها فرصة باه نبدل جو ونخرج من الروتين"، كما أشارت أن تجارب العنف اللفظي والجسدي والجنسي التي تعرضت له ساهم بشكل كبير في شعورها بالدونية والأسى على ذاتها، كما ذكرت: "ما نحس روعي مرأة كيما نسا لوخرين".

وأضافت أنّها تعاني صعوبة في التعامل مع الآخرين والتردد الشديد في التعبير عن آرائها أمام الآخرين إضافة إلى صعوبة المواجهة، في قولها: "بعض المرات نلقى صعوبة في التعامل مع الناس" إلا أن هذا لا يجعلها تتجنب المواقف الاجتماعية. وفيما يخص الإجراءات وال طول فهي تتخذ الصبر كحل لمواجهة العنف، كما صرّحت: "واش راح ندير نصبر وخلاص، ساعات نقول نروح ونخليلو الدار وساعات نصبر حتى يهديه ربي".

الحالة تعاني من عنف متوسط وهذا ما بينته نتائج مقياس العنف الزوجي، إلا أنّها لا تعاني من قلق اجتماعي بارز عند حضورها مناسبات عائلية، كما أن أعراض القلق غير بادية فيها وهذا ما جاءت به نتائج مقياس القلق الاجتماعي، وكذلك أوضحت قولها: "يجيني واحد الحماس سيرتو كيم نشوف العائلة ملتمة، ونحس بالراحة ونحب نهدر ونعبر ونضحك".

3- عرض الحالة الثالثة:

3-1- تقديم الحالة:

الحالة "ق" تبلغ من العمر 25 سنة، مقيمة بولاية أم البواقي، متزوجة منذ 5 سنوات، وأم لطفلين أحدهما في سن التمدرس، حيث أنها مأكثة في البيت إلى أنها تمارس الخياطة المنزلية كمحاولة بسيطة لتحسين وضعها المعيشي، والزوج يعمل موظفا إداريا في إحدى المؤسسات الحكومية .

-الحالة تعاني من مشاكل صحية متمثل مشكل في الغدة الدرقية.

3-2- نتائج تحليل المقابلة النصف موجهة :

• المعطيات:

- يظهر سير المقابلة النصف موجهة ونصها في الملحقين رقم (13،14) مجموع ت: 117.
- من خلال مضمون المقابلة نصف موجهة للحالة "ق" تم تشكيل 16 فئة تبعاً للأبعاد الأساسية.

الجدول رقم (15): يوضح نتائج تحليل البعد الأول مع الحالة الثالثة :

النسب	التكرار	الفئات	البعد
77,77%	7	- الإنكماش الاجتماعي وعدم وجود شبكة اجتماعية: 10، 11، 12، 13، 14، 17، 18.	الحياة الشخصية والاجتماعية
22,22%	2	- نشاطات أوقات الفراغ: 5، 9.	
7,69%	9	مج	المجموع

بالنسبة للبعد الأول المتعلق بالظروف الشخصية والاجتماعية للحالة "ق" فقد ظهر بنسبة %7,69، كما هو موضح في الجدول رقم (15)

فقد جاء في فئتين بالنسبة للفئة الأولى أبرزت المفحوصة بشكل واضح معاناتها مع الإنكماش الاجتماعي، حيث أظهرت ميلاً ملحوظاً إلى العزلة وتجنب التفاعل الاجتماعي والذي ظهر بنسبة % 77,77 كما يظهر من حديثها: "والله ما عندي" "أصلاً ما نخرجش" "غير مرة وحدة رحت للعرس" كما أفادت بعدم وجود شبكة اجتماعية داعمة، سواء من الأصدقاء أو المعارف، مما يشير إلى ضعف التفاعل الاجتماعي وعدم توفر مصادر دعم خارجي والذي يظهر من خلال قولها جلياً: "والله ما نحب ملي كنت في دارنا" "نحب نقعد وحدي" "وأنا بعد نحشم من الناس".

وبالنسبة للفئة الثانية أشارت المفحوصة إلى أنها لا تملك وقت فراغ لانشغالها الدائم وعدم توفر وقت فراغ لديها والذي جاء بنسبة %22,22 ويتجلى في قولها: "ما عنديش وقت فراغ أصلاً".

الجدول رقم(16) يوضح نتائج تحليل البعد الثاني مع الحالة الثالثة:

النسب	التكرار	الفئات	البعد
34,78%	8	- طبيعة التفاعلات مع الزوج: الشعور بخيبة أمل من طرف الزوج: 22، 23، 24، 31، 32، 33، 60، 71.	الحياة العائلية والعلاقة الزوجية
21,73%	5	- تقييم ونظرة سلبية للزوج: 61، 62، 63، 64، 113.	
17,39%	4	- الملل في العلاقة الزوجية: 30، 35، 36، 37.	
13,04%	3	- التعامل السيء من قبل الزوج: 54، 55، 56.	
13,04%	3	- الاعتمادية على الزوج وقيود الحركة: 4، 15، 19.	
62,16%	23	مج	
83,33%	5	- طبيعة العلاقة مع أهل الزوجة وأهل الزوج: مشاكل مع أهل الزوج: 39، 40، 41، 111، 112.	
16,66%	1	- علاقة جيدة مع أهل الزوجة: 38.	
16,21%	6	- مج	
13,51%	5	- الظروف المعيشية "عادية": 25، 26، 21، 28، 29.	
5,04%	2	تاريخ بداية العلاقة: 20، 21.	
2,70%	1	الرؤية للمستقبل: 73	
31,62%	37	مج	المجموع

وبالنسبة للبعد الثاني المتعلق بالحياة العائلية والعلاقة الزوجية والذي ظهر بنسبة 31,62% كما هو في الجدول موضح رقم (16) فقد جاء في خمس فئات حيث ركزت المفحوصة على طبيعة تفاعلاتها مع الزوج حيث عبرت عن شعورها بخيبة أمل تجاهه، بنسبة 34,78% مشيرة إلى تقييمها لنظراته السلبية نحوها كما ذكرت في قولها: "غير متفهم" "معنديش كلمة معاه" "يحب كلمتو لي تمشي".

وإلى وجود شعور بالملل في العلاقة الزوجية والذي ظهر بنسبة 17,39% وكما ظهرت في قول المفحوصة: "كشغل مراناش متزوجين" "متوقعتش زواج هك". كما ذكرت تعرضها لتعامل سيء من طرفه في بعض المواقف، مع وجود اعتماد كبير عليه من ناحيتها بنسبة 13,04% ويتجلى من خلال هذا في قولها: "يسابب برك ساعة على الماكلة" "ساعة يكون قلفان" "يخلقلي مشكل". مما زاد من إحساسها بقيود على حركتها واستقلاليتها والذي ظهر بنسبة 13,04% والذي يظهر في قولها جلياً: "ما يخلينيش الراجل" "راجلي بعد ما يحبس" "باينة هو لي ميخلينيش".

كما وصفت المفحوصة ظروفها المعيشية بأنها عادية، بنسبة 13,51% كما قالت: "حالتنا لباس" "المهم الواحد ميطلبش" لكنها تواجه بعض الصعوبات في علاقتها مع أهل الزوج بنسبة 83,33% ويستدل على ذلك من قولها: "كارهة حياتي معاهم" "علاياك تقول مزوجة بيماه" كما كانت تحرص على علاقة متينة مع أهلها، بنسبة 16,66% كما برزت في قولها: "علاقتي معاهم مليحة الحمد لله".

كما ركزت المفحوصة على أن العلاقة مع زوجها لم تكن تحمل أفقاً مستقبلياً واضحاً، بنسبة 2,70% ويظهر جلياً في قولها: "مكانش حتى مستقبل معاه".

الجدول رقم (17): يوضح نتائج تحليل البعد الثالث للحالة الثالثة:

النسب	التكرار	الفئات	البعد
83,33%	5	- طبيعة الإساءة والعنف: - عنف جسدي: 44، 46، 48، 50، 51.	العنف الزوجي
16,66%	1	- عنف لفظي: 49. -	
31,57%	6	مج	
26,31%	5	- الحلول والإجراءات التي تتخذها :"الصبر": 66، 67، 68، 69، 70.	
21,05%	4	- الآثار النفسية للعنف: - احتقار الذات: 47، 57، 58، 59.	
21,05%	4	استراتيجية مواجهة العنف: 52، 53، 65، 72.	
16,23	19	مج	المجموع

البعد الثالث يتمحور حول العنف الزوجي والذي ظهر بنسبة 16,23% فقد جاء في أربع فئات، حيث ركزت المفحوصة على طبيعة الإساءة والعنف الذي تعرضت له، والذي شمل عنفاً جسدياً والذي قدر بنسبة 83,33% والذي ظهر في قول المفحوصة والذي ظهر بنسبة 16,66% والذي يتجلى في قولها: "يسب" وتأثيراته النفسية مثل احتقار الذات والذي قدر بنسبة 21,05% ويبرز هذا بوضوح في ما قالتها: "تغيضني روعي" "قعدت نبكي غير من الشوك".

كما تحدثت عن الحلول والإجراءات التي تتبعها، والتي تتمثل في الصبر واستراتيجيات مواجهة العنف والتي قدرت بـ 21,05% كما يتضح من كلامها: "الواحد يصبر" "نحمل برك حتى يفرج ربي".

الجدول رقم (18): يوضح نتائج البعد الرابع مع الحالة الثالثة :

النسب	التكرار	الفئات	البعد
69,56%	32	- الاستجابات الاجتماعية قبل وبعد الزواج: - شخصية انسحابية: 74، 75، 76، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106.	القلق الاجتماعي
17,39%	08	- مشاكل وضغوطات: - صعوبة المواجهة مع الآخرين: 107، 108، 109، 110، 111، 114، 115، 116، 117.	
13,04%	06	- إنعدام النشاطات والفعاليات: 2، 3، 6، 7، 8، 77.	
39,31%	46	مج	المجموع

البعد الرابع والذي ظهر بنسبة 39,31% أشارت فيه إلى الاستجابات الاجتماعية التي تلقتها قبل الزواج وبعده بنسبة 69,56% ويبرز هذا بوضوح كما قيلت: "ما نروحش" "أنا بعد منحيش نروح" ووصفت شخصيتها بأنها انطوائية تعاني من مشاكل وضغوطات مستمرة والذي جاء بنسبة 17,39% حيث جاء في قولها: "منقدرش نواجه" "ما عندي رأي ما نعبر عليه" مع انعدام المشاركة في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية بنسبة 13,04% كما يتضح من كلامها: "ما عنديش"

3-3- نتائج تطبيق مقياس ليبيتز للقلق الاجتماعي مع الحالة الثانية :

تظهر إجابات الحالة الثالثة على المقياس في الملحق رقم (15) وتظهر النتيجة حسب الجدول التالي :

جدول رقم (19) يوضح نتائج مقياس ليبيتز للقلق الاجتماعي مع الحالة الثالثة:

البعد	النتيجة	مستوى القلق الاجتماعي
القلق الاجتماعي	77%	قلق اجتماعي ملحوظ

من خلال تطبيق مقياس القلق الاجتماعي للحالة سجلت المبحوثة 77% في مجموع المستويات والتي تمثل مستوى قلق اجتماعي ملحوظ. حيث أظهرت علامات واضحة ومميزة للقلق الاجتماعي لدرجة لا يمكن تجاهلها. سواء من الملاحظة المباشرة لسلوكها أو من خلال النتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياس القلق الاجتماعي.

3-4- نتائج مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان مع الحالة الثالثة :

- تظهر إجابات الحالة الأولى على مقياس العنف الزوجي في الملحق رقم (16) وتظهر النتيجة حسب الجدول

التالي:

جدول رقم (20) يوضح نتائج مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان مع الحالة الثالثة:

البعد	النتيجة	مستوى العنف الزوجي
العنف الزوجي	29%	عنف متوسط

من خلال تطبيق مقياس العنف الزوجي للحالة سجلت المبحوثة 29 درجة في مجموع الدرجات وهي تمثل درجة عنف متوسط. فإن هذا يشير إلى أن المبحوثة تتعرض لأشكال من العنف ضمن علاقتها الزوجية، ولكن هذه الأشكال قد لا تكون شديدة أو متكررة بشكل يومي ومستمر، لكنها تظل مؤثرة على حياتها وسلامتها النفسية والجسدية.

3-5- التحليل العام للحالة :

الحالة تبلغ من العمر 25 سنة متزوجة، مقيمة بولاية أم البواقي، متزوجة منذ خمس سنوات مأكثة بالبيت، ظهرت خلال المقابلة في حالة توتر وقد أبدت مقاومة شديدة ورفضها للتحدث، صوتها غير مسموع مع انعدام التواصل البصري.

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة الثالثة وتطبيق الأدوات تبين أنها تعرضت للعنف الزوجي في عامها الأول من الزواج، حيث ذكرت في خطابها: "مانيش شافية بصح عامي الأول ضربني". أشارت الحالة أن شخصيتها انسحابية قبل الزواج والعزل المفروض من قبل الزوج أدى إلى تفاقم مشكلة الإنكماش الاجتماعي لديها، كما صرّحت: "أني قلتك ما نخرجش، راجلي بعد ما يحبش" و"باينة هو ما يخلينيش" كما أنّ تجارب العنف اللفظي والجسدي التي تعرضت له ساهم بشكل كبير في زيادة شعورها بالخوف وعدم الأمان في التفاعلات الاجتماعية وأدى إلى شعورها بالدونية والأسى وعدم الثقة في ذاتها كما ذكرت: "تغيضني روجي نعد غير نبكي" و"ناس كل عايشين خير مني"

وفي هذا تقول الدكتورة لينورا ووكر D.r Lenore Walker: "تعرض النساء اللواتي يعشن علاقات عنيفة لدورة من السلوكات المسيئة تؤدي إلى فقدان شديد للثقة بالنفس والشك الذاتي".

كما أشارت أنها تعاني من خوف شديد من التقييم السلبي والانتقاد وهو ما يظهر بوضوح في تجنبها للتجمعات العائلية والتردد الشديد في التعبير عن آرائها أمام الآخرين وكذلك صعوبة المواجهة كما جاء في قولها: "عندي صعوبة في التعامل مع الناس وما نقدرش نواجههم" و"ماعندي رأي ما نعبر عليه ما تقدرني تهدري مع الناس هادو". وفي هذا تقول الدكتورة Linda E. Leadray: "النساء اللواتي تعرضن للعنف غالبا ما يعانين من

العزلة الاجتماعية والخو المستمر من الحكم والانتقاد مما يؤدي إلى تفاقم مشاعر القلق الاجتماعي لديهن حيث يصبح التفاعل مع الآخرين مصدر للتوتر والقلق". وفيما يخص الإجراءات والحلول فهي تتخذ الصبر كحل لمواجهة العنف كما صرّحت: "لا مرحتش الواحد يصبر حتى يفرج ربي".

الحالة تعاني من عنف متوسط وهذا ما بينته نتائج مقياس العنف الزوجي، إضافة إلى أنها تعاني من قلق ملحوظ، هذا ما بينته نتائج مقياس القلق الاجتماعي، كما أنّ أعراض القلق الاجتماعي بادية بوضوح على الحالة إذ أنّها تفضل العزلة والهدوء وهذا راجع وقبل كل شيء إلى شخصيتها الانسحابية ومدى تأثير تجارب العنف عليها، في قولها: نحس بلي التجمعات هاذوا تستنزفلي وقتي نحب ببساطة العزلة، نحس فيها بالهدوء، ويجيني واحد الملل ونحب تقعد في زاوية وحدي".

4- عرض الحالة الرابعة :

1-4- تقديم الحالة :

الحالة (س.م) تبلغ من العمر 40 سنة، مقيمة بولاية سكيكدة، موظفة إدارية منذ 7 سنوات في إحدى الإدارات المدرسية، وهي متزوجة منذ 5 سنوات، ولديها 3 أطفال تتراوح أعمارهم بين 3 و4 سنوات، زوجها يعمل حارساً ليلي في مؤسسة خاصة .

الحالة تعاني من مرض السكري منذ عدة سنوات، وهي ملتزمة بمتابعة العلاج والحماية، إلا أن التوتر والضغط النفسي داخل البيت يفاقمان حالتها الصحية .

2-4- نتائج تحليل المقابلة النصف موجهة:

- يظهر سير المقابلة النصف موجهة ونصها في الملحقين رقم (17، 18) مجموع ت: 161.
- من خلال تحليل مضمون نصف موجهة للحالة (س.م) تم تشكيل 14 فئة تبعاً للأبعاد الأساسية.

الجدول رقم (21) يوضح نتائج تحليل البعد الأول مع الحالة الرابعة:

النسب	التكرار	الفئات	البعد
72,79%	27	- انسحاب اجتماعي: 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 46، 47، 48، 49، 50.	الحياة الشخصية و الاجتماعية
13,51%	05	- إنعدام النشاطات بسبب ثقل المسؤولية: 3، 4، 5، 6، 7.	
08,10%	03	- نشاطات أوقات الفراغ: 8، 9، 10.	
05,40%	02	- الحياة المهنية (ضغط العمل) : 2، 45.	
22,98%	37	مج	المجموع

بالنسبة للبعد الأول المتعلق بالظروف الشخصية والاجتماعية للحالة (س.م) فقد ظهر بنسبة 22,98% كما هو موضح في الجدول رقم (21).

قد جاء في أربع فئات، بالنسبة للفئة الأولى أبرزت المفحوصة انسحاب اجتماعي واضح بنسبة 72,79% ويتجلى ذلك في قولها: "لا معنديش "ما نخرجش" "وما عنديش معامن نحكي".

الفئة الثانية تبرز في النشاطات الاجتماعية والترفيهية نتيجة تراكم المسؤوليات والذي قد ظهر بنسبة 13,51% ويبرز هذا بوضوح في ما قالتها: "زيد شغل الدار" "الولاد" "تعرفي كيفاش ما بين الخدمة والدار" وفي الفئة الثالثة أشارت إلى ضغوط الحياة المهنية والذي جاء بنسبة 5,40% وقد عبرت عن ذلك بقولها: "نخدم في إدارة" "الخدمة بين الصحة والضغط" وبالنسبة للفئة الرابعة أوقات الفراغ بنسبة 8,10% وقد ظهر ذلك جليا في عبارتها التالية: "نتابع مهارات جديدة في الأنترنت" "أو متابعة هواياتي الطبخ".

الجدول رقم (22) يوضح نتائج تحليل البعد الثاني مع الحالة الرابعة:

النسب	التكرار	الفئات	البعد
82,35%	14	- طبيعة التفاعلات مع الزوج: - التعامل السيء من قبل الزوج: 61، 62، 63، 65، 66، 71، 77، 78، 86، 87، 88، 110، 111، 115.	الحياة العائلية و العلاقة الزوجية
11,76%	2	- خيبة أمل من الزوج: 64، 109.	
5,88 %	1	- الملل في العلاقة الزوجية: 70.	
%45,94	17	مج	
18,91%	7	- تاريخ بداية العلاقة: 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57.	
%16,21	6	- الظروف المعيشية "عادية": 58، 59، 60، 67، 68، 69.	
60%	03	- طبيعة العلاقة مع أهل الزوجة وأهل الزوج: - مع أهل الزوجة "علاقة جيدة": 72، 73، 74	
40%	02	- مع أهل الزوج "علاقة متوترة": 75، 76	
13,51%	05	مج	
5,40%	02	النظرة للمستقبل: 28، 127.	
22,98%	37	مج	المجموع

وبالنسبة للبعد الثاني المتعلق بالحياة العائلية والعلاقة الزوجية والذي ظهر بنسبة % 22,98 كما هو موضح في الجدول رقم (22) فقد جاء في خمس فئات، حيث ركزت المفحوصة على طبيعة تفاعلاتها مع الزوج، حيث عبرت عن استيائها من سوء تعامله معها والذي ظهر بنسبة % 35,82 كما يتضح من كلامها: "يعاملني بالقساوة" "ما كايين لا احترام لا مودة. مما ولد لديها شعورًا بخيبة الأمل بنسبة % 76,11 وقد ظهر ذلك جليًا في عبارتها: "ماشى حياة زوجية خلاص" "لا منحش أن حياتي الزوجية عادية". والملل في العلاقة الزوجية الذي جاء بنسبة % 88,05 ويبرز هذا بوضوح في ما قالتها: "صعيب ندير معا هشي نشاط" كما توصل ظروفها المعيشية توصف بالعادية بنسبة % 21,16 وقد انعكس ذلك في حديثها: "ماشى أغنياء" "ولكن عايشين بكرامة".

ومن ناحية العلاقات الأسرية، قد أفادت بوجود علاقة جيدة مع أهلها بنسبة % 60 وقد تم ملاحظة ذلك في تعبيراتها: "الحمد لله" "العلاقة مليحة بزاف" مما قد يشكل مصدر دعم نفسي واجتماعي، في حين أن علاقتها مع أهل الزوج توصف بالتوتر بنسبة % 40 ويظهر ذلك جليًا من حيث قولها: "صراحة مكاش ديك الراحة معاهم" "ديما نحس براسي دخلية" "في نصهم". ما قد يشير إلى وجود تدخلات تؤثر سلبًا أو إيجابًا على العلاقة أما نظرتها للمستقبل، فتبدو غير واضحة بنسبة % 40,05 وهذا ما يؤكد من خلال قول المفحوصة: "الخوف من المستقبل" "بصراحة ما نشوف حتى شي مستقبل معاه واضح".

وهذا ما يعكس شعورها بعدم الاستقرار أو فقدان الأمل في استمراريتها.

الجدول رقم (23) يوضح نتائج تحليل البعد الثالث للحالة الرابعة:

النسب	التكرار	الفئات	البعد
60%	06	- طبيعة الإساءة والعنف: - عنف نفسي: 79، 90، 91، 92، 93، 96.	العنف الزوجي
30%	03	- عنف لفظي: 80، 89، 95.	
10%	01	- عنف جسدي: 81.	
30,30%	10	- مج	
30,30%	10	- إستراتيجية مواجهة العنف: 105، 106، 107، 108، 116، 118، 119، 120، 128، 129.	
21,21%	7	- أسباب العنف "سوء الفهم": 82، 83، 84، 85، 99، 100، 101.	
18,18%	06	الآثار النفسية للعنف: 29، 102، 103، 104، 113، 117.	
20,49%	33	مج	المجموع

البعد الثالث يتمحور حول العنف الزوجي والذي بنسبة 20,49% فقد جاء في أربع فئات، حيث أشارت المفحوصة إلى تعرضها لأنواع متعددة من العنف، شملت العنف النفسي بنسبة 60% كما ظهر في قول المفحوصة: "يتعامل معايها بحال منستهاهلش" "نظرات قاسية" واللفظي بنسبة 30% حيث جاء في قولها: "يطلع صوتو" "يكون في شكل إهانات" والجسدي بنسبة 10% كما يتضح من كلام المفحوصة: "يضرب" وأوضحت أن من أبرز أسباب هذا العنف هو سوء الفهم بينها وبين الزوج بنسبة 21,21% والذي يظهر من خلال قولها جلياً، أو خلاف كان سبب سوء الفهم "حول الاهتمام" "اختلاف في وجهات النظر".

وفي مواجهة هذا العنف، اعتمدت المفحوصة على استراتيجيات متعددة بنسبة 30,30% منها الصمت، أو محاولة التهدئة، أو الابتعاد عن مصدر العنف مؤقتاً والذي ظهر في قولها قائلة: "أحياناً أتحاشى المواجهة" أحسن" "وفي بعض الأحيان أبتعد" "لأحاول تهدئة الموقف".

وقد تركت هذه التجارب أكثر نفسياً سلبياً واضحاً، بنسبة 18,18% وتمثل في الشعور بالخوف، والقلق، وانخفاض الثقة بالنفس ويبرز هذا بوضوح: "الخوف من المستقبل" "الضغط لي حاسة بيه كل يوم".

جدول رقم (24) يوضح نتائج البعد الرابع مع الحالة الرابعة :

النسب	التكرار	الفئات	البعد
50%	19	- أعراض القلق الاجتماعي: - 20، 21، 23، 24، 25، 26، 134، 135، 136، 137، 139، 140، 142-143، 144، 145، 146، 152، 153.	القلق الاجتماعي
18,18%	02	- الاستجابات الاجتماعية: - وجود شبكة اجتماعية قبل الزواج: 147، 148. - الانسحابية والإنطوائية بعد الزواج: 130، 131، 132، 133، 138، 141، 149، 150، 151.	
81,81%	09		
28,94%	11	مج	
21,05%	08	- مشاكل وصعوبات: - صعوبة المواجهة: 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161.	
23,60%	38	مج	المجموع

البعد الرابع والمتعلق بالقلق الاجتماعي والذي جاء في ثلاث فئات فقد ظهر بنسبة 23,60% ركزت المفحوصة في الفئة الأولى على أعراض القلق الاجتماعي بنسبة 50% فقد ظهر في قولها جلياً: "ديما عندي فوق" "وقلق" "حاسة أني محاصرة" أما في الفئة الثانية بنسبة 18,18% والتي أشارت فيها المفحوصة إلى وجود شبكة اجتماعية جيدة قبل الزواج.

كما برزت في قولها: "إيه كنت أحضر المناسبات الاجتماعية قبل الزواج" "كان عندي تفاعل جيد مع الآخرين" إلا أن هذه الديناميكية تغيرت بعد الزواج، إذ أصبحت تميل إلى الانسحاب والانطوائية والذي جاء بنسبة %81,81 وقد عبرت عن ذلك بقولها: "لا أشرك في الحفلات الاجتماعية" "التجمعات الكبيرة تسبب لي توترًا".

أما في الفئة الثالثة فقد برزت لدى المفحوصة مشكلات وصعوبات تتعلق بصعوبة المواجهة والتعامل مع الآخرين بنسبة %21,05 ويُستدل على ذلك من قولها: "أواجه صعوبة في التعامل مع الآخرين" "بسبب الخوف من الحكم" "أو التقدير السلبي". مما ينعكس سلبيًا على قدرتها على بناء علاقات صحية والتعبير عن ذاتها بشكل مريح.

3-4- نتائج تطبيق مقياس ليبيويتز للقلق الاجتماعي مع الحالة الرابعة :

تظهر إجابات الحالة الرابعة على المقياس في الملحق رقم (19) وتظهر النتيجة حسب الجدول التالي :

جدول رقم (25) يوضح نتائج مقياس القلق الاجتماعي للحالة الرابعة:

البعد	النتيجة	مستوى القلق الاجتماعي
القلق الاجتماعي	84%	قلق اجتماعي شديد

من خلال تطبيق مقياس القلق الاجتماعي للحالة سجلت المبحوثة %84 في مجموع المستويات والتي تمثل مستوى قلق اجتماعي شديد. حيث أظهرت علامات واضحة ومميزة للقلق الاجتماعي لدرجة لا يمكن تجاهلها. هذا القلق ليس خجل عابر أو توتر بسيط في المواقف الجديدة، بل هو نمط سلوكي ونفسي يؤثر على حياتها اليومية.

4-4- نتائج مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان مع الحالة الرابعة :

- تظهر إجابات الحالة الرابعة على مقياس العنف الزوجي في الملحق رقم (20) وتظهر النتيجة حسب الجدول التالي :

جدول رقم (26) يوضح نتائج مقياس العنف الزوجي للحالة الرابعة:

البعد	النتيجة	مستوى العنف الزوجي
العنف الزوجي	34%	عنف مرتفع

من خلال تطبيق مقياس العنف الزوجي للحالة سجلت المبحوثة 34 درجة في مجموع الدرجات وهي تمثل درجة عنف مرتفع.

تسجيل المبحوثة لـ 34 درجة على مقياس العنف الزوجي، مما يشير إلى درجة عنف مرتفعة، فإن هذا يؤكد تعرضها لأنماط إيذاء شديدة ومتكررة تُلقي بظلالها على سلامتها الجسدية والنفسية، وتستدعي دراسة معمقة لهذه الظاهرة.

5-4. التحليل العام للحالة :

الحالة تبلغ من العمر 40 سنة، متزوجة، مقيمة بولاية سكيكدة، موظفة إدارية منذ 7 سنوات في إحدى الإدارات، ظهرت خلال المقابلة في حالة هدوء ورفض للكلام مع انعدام التواصل البصري.

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة الرابعة وتطبيق الأدوات تبين أنها تعرضت للعنف الزوجي مع بداية حملها، حيث ذكرت في خطابها: "بدا يعنفني منين حملت"، ولى يغضب بلى سبب ويتعامل معايا بحال منستا هلس يطلع صوتو ويضرب".

كما أشارت إلى التحول الجذري في حياتها من شبكة اجتماعية واسعة قبل الزواج إلى انسحاب اجتماعي بعده. كما صرحت: "كنت نحضر المناسبات الاجتماعية قبل الزواج وكان عندي تفاعل جيد مع الآخرين"، كما أن تجارب العنف اللفظي والجسدي والنفسي التي تعرضت له ساهم بشكل كبير في شعورها الدائم بالخوف وعدم الأمان في التفاعلات الاجتماعية، حيث ذكرت: "التجمعات الكبيرة تسبب لي التوتر". كذلك أدى إلى شعورها بالدونية والإحباط، كما جاء في قولها: "مانحسش روعي مرأة، العنف يخليني نحس بالإحباط".

كما أشارت أنها تعاني من خوف شديد من التقييم السلبي والانتقاد وهو يظهر بوضوح في تجنبها للتجمعات العائلية، وكذلك صعوبة المواجهة، كما جاء في قولها: "نواجه صعوبة في التعامل مع الآخرين بسبب الخوف من الخوف والتقدير السلبي" و"أحيانا أواجه صعوبة في التعبير عن رأيي بوضوح خوفا من سوء الفهم أو ردة الفعل والخوف من الانتقاد".

الحالة تعاني من عنف مرتفع، هذا ما بينته نتائج مقياس العنف الزوجي، إضافة إلى أنها تعاني من قلق شديد عند حضورها مناسبات عائلية، هذا ما بينته نتائج مقياس القلق الاجتماعي، كما أن أعراض القلق الاجتماعي بادية بوضوح على الحالة، فهي تقوم باسترجاع أدق تفاصيل حدث معين مع استخلاص الأحكام التي قد يكون الآخرون قد أصدرها بشأنها مما يؤدي إلى قلق متصاعد لديها، كما ذكرت في خطابها: "أشعر بالتوتر وأحيانا بالارتياح وأفضل الابتعاد إذا شعرت بالضغط".

- ثانيا: خلاصة تحليلية لحالات الدراسة:

تمحورت حالات البحث في أربعة من النساء المعنفات تتراوح أعمارهن ما بين 25 و40 سنة، تربطهم خصائص مشتركة تتعلق بأهداف بحثنا ألا وهي العنف الزوجي، أين خضعت الحالات الأربعة لتطبيق مجموعة من الأدوات الخاصة بالمنهج العيادي المتبع سمح تحليلها من التعرف على المعطيات المتعلقة بالتاريخ الشخصي والاجتماعي للحالة، إضافة إلى تحليل الحياة الزوجية والعائلية.

كما سمحت هذه الأدوات تحليل مؤشرات العنف الزوجي والقلق الاجتماعي، وفيما يلي عرض لأهم هذه المعطيات:

بينت المعطيات المرتبطة بالتاريخ الشخصي والاجتماعي خصائص معينة تختلف من حالة إلى أخرى في حين تتشابه بعض الخصائص فيما بينهم، إذ يكمن الاختلاف بين حالات البحث من حيث سمات الشخصية قبل الزواج،

فبالنسبة للحالة الأولى والثانية والرابعة لديهن شبكة اجتماعية قبل الزواج في حين أن الحالة الثالثة تتميز بالانسحابية والانطوائية.

أظهرت المعطيات المتعلقة بالحياة العائلية والزوجية أن حالات البحث الأربعة عانت من مشاكل مع أهل الزوج. بينت المعطيات المتعلقة بالعنف الزوجي أن جميع الحالات تتشابه في طبيعة الإساءة والعنف الممارس ضدهن (عنف لفظي، عنف جسدي)، كما أن الآثار النفسية للعنف امتدت إلى شعورهن بالدونية وتطوير أفكار سلبية حول الذات وإصدار أحكام سلبية عن الآخرين وفي هذا يقول الدكتور Peter Jaffe بيتر جاف: "أن تجارب الإيذاء المتكرر تؤدي إلى تطوير أنماط تفكير سلبية حول الذات والآخرين، وقد تبدأ الزوجة المعنفة في توقع الرفض أو الإهانة في التفاعلات الاجتماعية".

يمكن التشابه بين الحالة الأولى والرابعة في استجابتهن للعزل المفروض من قبل الزوج خوفا من ردة فعله. وفي هذا تقول الدكتورة Nancy Jacobson (نانسي جاكبسون) المتخصصة في العنف المنزلي "الخوف من رد فعل الشريك المسيء يمكن أن يمتد ليشمل خوفها من آراء الآخرين ونقدهم، وتصبح الزوجة المعنفة حذرة ومتريفة في التعبير عن نفسها وتكوين صداقات خوفا من إثارة ذلك قلق الشريك". أما بالنسبة للحالة الثانية فنجد لديها شبكة اجتماعية واسعة قبل وبعد الزواج على عكس الحالة الثالثة تتميز بالإنكماش الاجتماعي قبل الزواج ما أثر بشكل كبير على درجة تعرضها للقلق الاجتماعي.

كما أكدت المعطيات الناتجة عن تطبيق مقياس العنف الزوجي ومن خلال نتائج المقابلة أن الحالات الثلاثة الأولى تعاني من عنف متوسط في حين أن الحالة الرابعة تعاني من عنف مرتفع مما يعكس وجود قلق اجتماعي شديد لديها.

وتؤكد المعطيات أن كل الحالات تتخذ الصبر كإستراتيجية وحل لمواجهة العنف.

وأكدت المعطيات الناتجة عن تطبيق مقياس القلق الاجتماعي، اختلاف في درجة تعرض الحالات للقلق الاجتماعي فالحالة الأولى والثالثة لديها قلق اجتماعي ملحوظ والحالة الثانية لا تعاني من قلق اجتماعي شديد وهو ما يعكس لتعرضها للعنف بشكل متكرر.

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع حالات البحث والمعطيات المتعلقة بنتائج المقياس (مقياس العنف الزوجي والقلق الاجتماعي) يبين أن أغلب الحالات تعاني من قلق اجتماعي إلا الحالة الثانية لا تعاني منه. ويجدر الإشارة أن هذه النتائج لها علاقة بسمة شخصية الزوجة المعنفة.

- ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على ما إن كانت الزوجة المعنفة تعاني من قلق اجتماعي، ولتحقيق ذلك تم الإعتماد على المنهج العيادي باتباع إستراتيجية دراسة حالة وتطبيق الأدوات التالية: المقابلة النصف موجهة، مقياس العنف الزوجي ومقياس القلق الاجتماعي على أربع حالات تتراوح أعمارهن 25 و40 سنة.

ومن خلال نتائج تطبيق الأدوات السابقة يمكننا الربط بين فرضيات البحث ونتائجها وقيل ذلك نذكر

- الفرضية العامة للبحث والتي مفادها:

- تظهر لدى المرأة التي تتعرض للعنف من قبل زوجها أعراض القلق الاجتماعي بشكل متزايد.

بالنسبة للفرضية الجزئية التي مفادها:

- يتسبب العنف الزوجي في دفع المرأة إلى الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية والاعتماد على السلوكيات الإنعزالية.
- من خلال مضمون المقابلة النص موجهة وتطبيق مقياس القلق الاجتماعي تبين أن جميع الحالات تعرضت للعنف الزوجي مما جعل الأغلب منهن ينسحب اجتماعيا كرد فعل للإساءة والعنف وفي هذا تقول الدكتورة جودي هيرمان Judith Lewis Herman "العنف يخلق بيئة من عدم الأمان والسيطرة، مما يقوض ثقة المرأة بنفسها وبقدرتها في علاقات صحية هذا الشعور بالعجز والخوف يمكن أن يمتد يشمل تفاعلاتها الاجتماعية مما يؤدي إلى قلق اجتماعي وتجنب المواقف الاجتماعية". وهذا ما يتوافق مع دراسة (1992 Nelson Endro) (نيلسون وأندرو) والتي أثبتت أن "الزوجات المتعرضات للعنف لديهن صلات قرابة قليلة بالعائلة والأصدقاء ويغلب عليهن سمة الإنطوائية". وكذا دراسة (M.Dabkowaka) والتي أثبتت أنه "يمكن أن تكون الأحداث المؤلمة الناجمة عن التمر المنزلي مصدر للقلق لدى ضحايا عنف الشريك الحميم. ضحايا العنف المنزلي معرضون بطبيعتهم لخطر القلق الاجتماعي".

وانطلاقاً من هذه المعطيات يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها: يتسبب العنف الزوجي في دفع المرأة إلى الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية والاعتماد على السلوكيات الانسحابية قد تحققت جزئياً.

- بالنسبة للفرضية الثانية التي مفادها:

- تظهر لدى الزوجة المعنفة من قبل زوجها أعراض نفسجسدية واضحة مرتبطة بالقلق الاجتماعي.
- ومن خلال تحليل مضمون المقابلة النصف موجهة تبين أن الحالة الأولى والثالثة والرابعة تظهر لديهن أعراض نفسجسدية واضحة مرتبطة بالقلق الاجتماعي.
- وتدني مفهوم الذات عكس الحالة الثانية يقول الدكتور Peter Jaffe بيتر جاف: "إن تجارب الإيذاء المتكرر تؤدي إلى تطوير أنماط تفكير سلبية حول الذات والآخرين، وقد تبدأ الزوجة المعنفة في توقع الرفض أو الإهانة في التفاعلات الاجتماعية مما يزيد من قلقها وتوترها في هذه المواقف". وهذا ما يتوافق مع دراسة (1993 Gleason) التي أثبتت أن "الزوجات المعنفات تظهر لديهن زملة من الأعراض من بينها الصورة السلبية للذات" وكذا دراسة طروانة 2003 التي أثبتت أن "النساء المعنفات اتصفن بالضعف والسلبية في العلاقات مع الآخرين والشعور بالنقص وتدني مفهوم الذات والإنعزالية".

وانطلاقاً من هذه المعطيات يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها: تظهر لدى الزوجة المعنفة أعراض نفسجسدية واضحة مرتبطة بالقلق الاجتماعي قد تحققت جزئياً.

- بالنسبة للفرضية الثالثة التي مفادها:

- يظهر لدى الزوجة المعنفة خوف واضح من التقييم السلبي في المواقف الاجتماعية.
- ومن خلال تحليل مضمون المقابلة النصف موجهة تبين أن جميع الحالات تعانين من خوف واضح من التقييم السلبي في المواقف الاجتماعية فكانت العزلة الاجتماعية مهرب لهم من الواقع الاجتماعي. وفي هذا تقول الدكتورة Linda E.Lerday "النساء اللواتي يتعرضن للعنف غالباً ما يعانين من العزلة الاجتماعية والخوف المستمر من الحكم والانتقاد مما يؤدي إلى تفاقم مشاعر القلق الاجتماعي لديهن حيث يصبح التفاعل مع الآخرين مصدر للتوتر والقلق".

وانطلاقاً من هذه المعطيات يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها: يظهر لدى الزوجة المعنفة خوف واضح من التقييم السلبي في المواقف الاجتماعية قد تحققت كلياً.

وبهذا نقول أن الفرضية العامة التي مفادها تظهر لدى المرأة المعنفة من قبل زوجها أعراض القلق الاجتماعي بشكل متزايد، قد تحققت جزئياً.

وفي النهاية تجدر الإشارة إلى أنّ هذه النتائج صالحة فقط لحالات هذا البحث وفي هذا المكان والزمان فقط، ولا يمكن تعميمها على الحالات الأخرى وذلك وفقاً لمبدأ هنا والآن.

خاتمة

خاتمة :

ظاهرة العنف ضد الزوجة ظاهرة عالمية لا تقتصر على منطقة معينة من مناطق العالم، ويشكل العنف ضد النساء أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشاراً، وهو موجود في جميع المجتمعات، كما يمثل ظاهرة يومية في حياة كثير من النساء وطوال فترة حياتهن.

ولا يوجد دولة أو ثقافة تستطيع أن تزعم أنها خالية من ظاهرة العنف الزوجي، والاختلاف الوحيد يكون في أنماط واتجاهات هذه الظاهرة، وعلى الرغم من أن بعض المجتمعات تحرم العنف ضد المرأة، إلا أن هذا العنف متأصل في صميم ثقافتها من حيث الممارسة، غالباً ما يقع العنف تحت ستار الممارسات الثقافية والعادات والتقاليد والتفسير الخاطيء للدين خصوصاً إذا كان ضمن حدود الأسرة.

ويحظى موضوع العنف الزوجي في الآونة الأخيرة باهتمام علمي واسع، جاء هذا الاهتمام نتيجة لتزايد صور العنف وأشكاله في الحياة اليومية.

كلها قدمت آراءها وتصوراتها ومقاربتها حول ظاهرة العنف الزوجي، وبالتالي كل نظرية لها دور في تشريح ظاهرة العنف الزوجي لكنها تبقى محدودة وهذا يرجع لأصول النظرية وطبيعة دراستها للمجتمعات.

وأن الأسرة التي يحدث فيها العنف تقوم بعدة وظائف أهمها الوظيفة البيولوجية، التربوية، الاقتصادية، الاجتماعية، لكن في بعض الأحيان يحدث خلل في هذه الوظائف مما ينتج لنا ظواهر تمس بكيان الأسرة كالعنف الزوجي، التفكك الأسري، الطلاق، الانحراف الأخلاقي، ولهذا فالعنف الذي تتعرض له الزوجة له أنواع وأشكال متعددة منها ما هو جسدي كالضرب، ومنها ما هو لفظي كالسب والشتم، ومنها ما يحدث بين الزوج والزوجة والزوج وأطفاله، وكذلك من أسباب العنف ودوافعه الأسباب النفسية، الاقتصادية، الثقافية والتربوية، وبالتالي تبقى دوافع وأسباب العنف مرتبطة بالممارسات لدى الأطفال وسلوكياتهم .

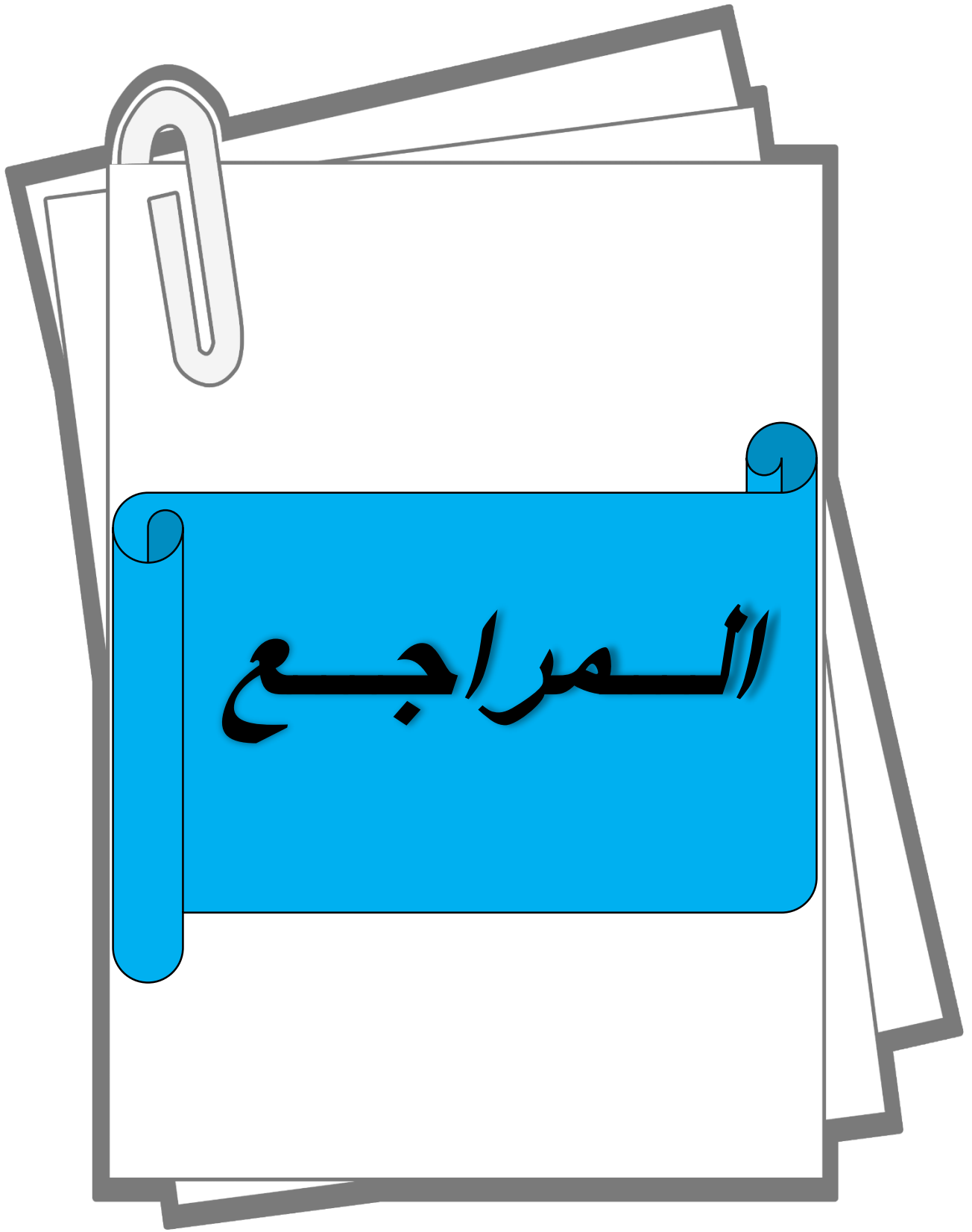
وأن العنف الزوجي يحدث نتيجة التنشئة الاجتماعية والأسرية للزوجين المعنف الذي يتصف بسرعة الغضب، رفضه لتحمل المسؤولية واتصافه بالسلطة واحتقاره للمرأة مما يولد لديها شعور متدني يمتاز بالكآبة واليأس، وبالتالي تشعر أنها ليس لها حقوق إنسانية تحط من كرامتها، إضافة إلى أن الزوج يعنف زوجته عن طريق تفرغ شحنة غضبه نتيجة للعوامل الاقتصادية وعدم الرضا الوظيفي ويصبح مشكلة لزوجته وأسرته.

ومن نتائج العنف على الزوجة أنه يترك لها آثار نفسية سلبية كالكآبة والقلق، ونقص قيمة وظائفها داخل الأسرة وتصبح غير قادرة على مواصلة مهمتها كأم، وفي بعض الأحيان تتقبل هذا النوع من العنف لإعادة إنتاجه على المدى الطويل نتيجة لتبني لهذا النوع من القيم والعادات والمعايير الأسرية.

وانطلاقاً من نتائج البحث الحالي خلصنا إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات تتمثل في:

- ❖ وضع برامج إرشادية تكيفية لمواجهة الضغوط والأزمات التي تعاني منها المرأة المعنفة على تبنى طرق المقاومة الفعالة في مواجهة الضغوط.
- ❖ توسيع الاهتمام بدراسة مشكلة العنف ومدى تأثيره على شخصية المرأة.
- ❖ بناء خطة علاجية نفسية للعمل على تحسين ذوات النساء المعنفات.
- ❖ الحاجة لتوعية المجتمع بظاهرة العنف ومدى تأثير هذه الأخيرة على الذات وعلى حياة الشخص الصحية بالخصوص المرأة وعلاقتها العائلية والعائلية والاجتماعية.
- ❖ التكفل النفسي والاجتماعي للمتعرضات للعنف.
- ❖ على المشرع الجزائري الإحاطة بالموضوع أكثر من خلال إعطاء تعريف قانوني محدد للعنف ضد الزوجية والعمل على تجريمه لإزالة اللبس حوله.
- ❖ إدارة العنف الجنسي كأحد صدور العنف الزوجي وإحاطة الجريمة بإجراءات خاصة تخرج من الإطار العام.

- ❖ إعادة إدماج الزوجات المعنفات في المجتمع.
- ❖ تعميق الدراسات والبحوث حول موضوع المرأة المعنفة والأسباب التي تدفع الرجال لممارسة العنف ضدها.



المراجع

- عيساوة نبيلة، دور ومكانة المرأة الجزائرية في الأسرة والمجتمع الحديث (2013)، جامعة دحلب (البلدية).
- أحمد طنطاوي. و عوض عمران. ومحمود عبد العزيز. وعامر حسن. ومختار أحمد (2009). *تواصل العميان*. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- (وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية. المعاهد الوطنية للصحة. 2022. [nimhinfo...nih.gov](http://nimhinfo.nih.gov))
- إبراهيم خليل إيرايش (2008). *المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية*. عمان. دار الشروق.
- أحمد أبو أسعد (2014). *تعديل السلوك الإنساني (ط2)*. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أحمد عكاشة (1992). *الطب النفسي المعاصر*. (طبعة منقحة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد فهمي عكاشة (2005). *علم النفس الفسيولوجي (ط10)*. القاهرة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- التقرير العالمي حول العنف والصحة (2002). *المكتب الإقليمي للشرق المتوسط*. القاهرة.
- الداھري. صالح حسن أحمد (2010). *مبادئ الصحة النفسية (ط2)*. الأردن: دار وائل.
- الدكتور إبراهيم الشافعي إبراهيم (2018). *مقياس القلق الاجتماعي*. قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة طنطا. توزيع دار الكتاب الحديث. بالقاهرة.
- الدوسقي روية (1995). *فاعلية الذات وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وبعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقات*. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق.
- الرازي محمد بن أبي بكر (1973). *مختار الصحاح*. لبنان. دار الفكر للطباعة.
- العاسمي. رياض نايل (2010). *العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بين النظرية والممارسة*. عمان. الأردن: دار الاغصان العلمي للنشر والتوزيع.
- العواودة أمل سالم (2009). *العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي*. عمان. الأردن. دار اليازوري العلمية.
- القرآن الكريم.
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2005). *الاستراتيجية الوطنية للحد من العنف الأسري*. الأردن. منشورات المجلس الوطني لشؤون الأسرة.
- الوحيشي أحمد بيبي (1998). *الأسرة والزواج في علم الاجتماع العائلي*. طرابلس. منشورات الجامعة المفتوحة.
- أماني السيد عبد الحميد (2009). *العنف الأسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف*. ماجيستر. جامعة الزقازيق. مصر.
- إيهاب عبد العزيز البيلوي وأشرف محمد عبد الحميد (2008). *التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي. إستراتيجية عمل الأخصائي النفسي بمدارس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*. (ط3). الرياض. دار الزهراء.
- إيهاب عبد العزيز البيلوي (2014). *اضطراب التواصل (ط10)*. الرياض: دار الزهراء.

- حامد الغامدي.(2016). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في معالجة بعض اضطرابات القلق. الإسكندرية: دار الوفاء.
- حامد زهران. (2010). التوجه والإرشاد النفسي (ط3). عالم الكتب. القاهرة.
- حسن نادية أبو سكينه واخرون. (2013). العلاقات والمشكلات الاسرية. دار الفكر.
- حسن. عاطف فوزي. (2010). برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية وأثره على القلق الاجتماعي وعلى تقدير الذات لدى عينة من الأطفال الصم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة القاهرة.
- حسين طه. استراتيجيات الخجل والقلق الاجتماعي. دار الفكر. عمان. 2009.
- حسين عبد المجيد محمد. (2010). تقدير الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي وقلق المستقبل لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. رسالة الماجستير غير منشورة. معهد دراسة التربية. جامعة القاهرة.
- حنان عبد الحميد العنابي. (2000). الصحة النفسية (ط1). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. مصر.
- حياة خليل البناء وأحمد محمد عبد الخالق واخرون. (2006). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب من الجامعة الكويت. دورية دراسات نفسية. القاهرة. (المجلد السادس عشر. العدد الثاني). إبريل.
- خالص جبلي. (1998). سيكولوجية العنف واستراتيجيته. الحل السلمي. سوريا. دار الفكر. ط1.
- دبارة مصطفى مصباح. (1990). الإرهاب: مفهومه وأهم جرائمه في القانون الدولي الجنائي. جامعة قاريونس. ط1.
- ديفيد هبارلو. (2002). مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسية دليل علاجي تفصيلي. ترجمة صفوت فرج. مكتبة الانجلو مصرية. القاهرة.
- سارة بن فوزان الحربي. (2015). عنف الرجل ضد المرأة في المجتمع السعودي. رسالة دكتوراه. جامعة سعود. السعودية.
- سهيلة (2008). العنف ضد المرأة وأسبابه وأثاره وكيفية علاجه. المعزز للنشر والتوزيع. ط1.
- شعبان. (2010) الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المراهقين بصري. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة. 0.
- شكرو ديع جليل. (1997). العنف والجريمة. الدار العربية للعلوم. لبنان. بيروت.
- طاوس هاشم. (2011). التكفل النفسي المعرفي السلوكي. لدى نساء ضحايا العنف الزوجي اللواتي يعانين من اضطرابات الضغط ما بعد الصدمة، رسالة ماجستير. الجزائر. جامعة تيزي وزو.
- عباس مختار. (2023). جريمة العنف الزوجي في التشريع الجزائري. دكتوراه. جامعة غليزان. الجزائر.
- عبد الله بن سلطان السبيعي. (2006). إن كنت خجولا عالج نفسك بنفسك وسائل علمية للتخلص من الخجل والرهاب الاجتماعي. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية.

- عبير بنت محمد الصبان.(2019). العنف الزوجي وعلاقته بالشفقة بالذات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. كلية التربية. جامعة أ. القرى.
- عماد محمد مخيمر.(2006). علم النفس المرضى. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- فاطمة الكتاني.(2004). القلق الاجتماعي والعوانية لدى الأطفال. دار وحي القلم. بيروت.
- فريد بولسان.(2016). العنف الزوجي. عمان. دار الأيام للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.
- كوثر إبراهيم رزق.(1992). الجمعية المصرية للدراسات النفسية. في الديناميات الاعتداء على المدرسين. المجلد السادس. مصر.
- لطيفة حسين الكندري.(2001). ثقافة الطفل(ط1). دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.
- لمياء عبد الله.(2021). الرهاب الاجتماعي لدى مرضى الأمراض المزمنة في ظل جائحة كورونا. مذكرة ماستر أكاديمي. في علم النفس العيادي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- لينا بطيخ.(2016). العنف الاسري الذي يمارسه الأزواج ضد النساء. وعلاقته بظهور اضطرابات شخصية. مجلة جامعة البعث. العدد 09.
- محمد إبراهيم عيد.(2002). الهوية والقلق والإبداع. دار القاهرة. القاهرة.
- محمد سرحان علي المحمودي.(2019). مناهج البحث العلمي. الجمهورية اليمنية صنعاء. دار الكنب للنشر والتوزيع.
- محمد سعيد الخولي.(2008). العنف في مواقف الحياة اليومية. نطاقات وتفاعلات. بيروت. لبنان. دار الاسرار. الطبعة الأولى.
- مروة شاكر الشريبي.(2005). العنف الجسدي ضد المرأة بين المواثيق الدولية وأصالة التشريع الإسلامي. عمان. دار الثقافة. ط1.
- معمرية بشير.(2009). القلق الاجتماعي. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية..
- مكلف. هالة عبد الأمير.(2019). قياس الرهاب الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس اعدادي. مجلة كلية التربية للبنات. جامعة بغداد. العدد30.
- منى يونس بحري.(2011). العنف الأسري. عمان. دار الصفاء. ط1.
- منير كرادشة.(2009). العنف الأسري. الأردن. عالم الكتب الحديث. الطبعة الأولى.
- نبيل صالح سفيان.(2004). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. دليلك لاكتشاف شخصيتك وشخصيات الآخرين ومعالجة الأمراض الشخصية. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
- هلايلي يسمينة.(2019). أثر العنف الزوجي على الصحة النفسية للزوجات المعنفات. جامعة باتنة. الجزائر.
- هويدة حنفي محمود.(2013). مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- يحي سعد.(2020). الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي. تم استردادها من موقع دراسة الإستشارات والدراسات والترجمة.

- American Psychiatric Association. (2013). The Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorders, 5th edition. Text Revision. Washington. DC: Author. PP: 413-424.
- Antonym. M. Swinson. P. (2000). Phobic disorders and Panic in Adults: A Guide to Assessment and Treatment, Washington: American Psychiatric Association. P: 125-137.
- Bowlby. J. (1988). A secure base: parent-child attachment and healthy human development. USA: Basic Books, PP: 24–29.
- Deborah . C. & Samuel. M. (2007). Shy Children Phobic Adults Nature and Treatment of Social Anxiety Disorder. American Psychological Association Washington DC :United States of America.
- Debra. A. Richard. G. Harlan, R. Cynthia. T. (2000). Managing Social Anxiety A Cognitive Behavioral Therapy Approach. Gray wind Publication Lncor Porated : United States of America.
- Delbrouk M (2011) . Psychopathologie. Manuel à l'usage du médecin et du psychothérapeute. de boek. Paris.
- Chaloult. L. Ngo, T. L. Goulet. J. Cousineau. P. (2008). La thérapie cognitivocomportementale: théorie et pratique. Montréal: Les Éditions de la Chenelière.
- chamberland and claire. Violence parentale et Violence conjugale: presses l'université du Québec . Canada 2003.
- (J Clin Psychiatry 1999.60[suppl 9]:4-8)
- Lefebvre Julie et léveillé Suzanne . le passage à l'acte dans la famille: perspectives psychologique et Sociale. presses de l'université du Québec Canada 2001.
- Leif Edward Ottesen Kennair. Thomas Haarklau Klepesto.(2018). Social Anxiety. Encyclopedia of Evolutionary Psychological Science. Pp:1-3.
- Lemperiere TH.Filline A.Gutman A(2000): Psychiatrie de l'adulte. Masson. Paris.
- Leonhardt. M. Matthews. S. Meaney. M. Walker. C. (2007). Psychological stressors as a model of maternal adversity: Diurnal modulation of corticosterone responses and changes in maternal behavior. Hormones and Behavior. 51(1). PP: 77- 88.
- Van der Linden. M. Ceschi. G. (2008). Trait de psychopathologies cognitive: Tome II - Teats psychopathologies (Vol.2). Grouped de Beck. PP: 108-111.
- Véra L. Mirabel-sarron C(2002):Psychothérapie des phobies. Dunod. Paris.



الأملا حق

➤ ملحق رقم (01) أسئلة الدراسة الإستطلاعية:

س: كيف يمكن التعرف على المرأة التي تعاني من العنف؟

ج: من خلال ما يظهر عليها من مشاعر القلق والخوف والحزن ، إضافة إلى انعدام الثقة بالنفس . كما أنها تفتقر إلى الجرأة في التعبير عن رأيها ، وتشعر بالخوف من إبداء وجهة نظرها ، لا تميل إلى الاختلاف ، وتفضل تجنبه حتى لا تواجه التوتر أو الصدام .

س: ما هي الآثار النفسية التي تظهر على المرأة التي تعرضت للعنف؟

ج: قلق دائم ، كوابيس ، اضطرابات النوم ، صعوبة في تكوين علاقات أو الثقة بالناس .

س: برأيك ما الأسباب التي تدفع الزوج إلى تعنيف زوجته؟

ج: ضعف الشخصية والشعور بالنقص ، حيث يحاول بعض الرجال إثبات رجوليتهم عبر السيطرة والقوة ، الغيرة المرضية أيضا تلعب دورا كبيرا ، إذ يتحول الشك والارتياب إلى سلوك عدواني ، وتزيد الضغوط الاقتصادية من احتمال العنف ، حين يشعر الرجل بالعجز ، فيحمل زوجته المسؤولية ، كذلك تعاطي المخدرات والكحول فيؤدي غالبا إلى فقدان السيطرة على الأعصاب وغياب الوعي بالعواقب .

س: ما تأثير العنف على شخصية المرأة؟

ج: فقدان الثقة بالنفس ، حيث تشعر بأنها غير قادرة على اتخاذ قرارات أو التعبير عن رأيها خوفا من الرفض أو العقاب ، يتولد لديها شعور دائم بالعجز والإجهاد بسبب التوتر المستمر والتعرض للإيذاء ، مما يؤدي إلى عزلة اجتماعية وانسحاب من المجتمع ، كما تظهر عليها صعوبة في بناء علاقات جديدة بسبب التردد والخوف .

س: بصفتك أخصائية نفسية ، كيف يمكنك أن تساهمي في دعم المرأة المعنفة لاستعادة ثقتها بنفسها وتجاوز آثار العنف؟

ج: أصغي للمرأة المعنفة دون حكم ، وأساعدها على التعرف إلى نقاط قوتها ، كما أستخدم العلاج المعرفي السلوكي لتغيير الأفكار السلبية وتعزيز ثقتها بنفسها .

س: ماهي الاستراتيجيات وأساليب التدخل التي يعتمدها الأخصائي النفسي في التعامل مع النساء المعنفات؟

ج: العلاج المعرفي السلوكي لتعديل الأفكار السلبية ، وتطوير المهارات الشخصية ، وتقنيات الاسترخاء للحد من القلق والتوتر ، إلى جانب المرافقة النفسية المستمرة لدعم عملية التعافي .

س: كيف يمكننا تعزيز الوعي النفسي لدى النساء لتمكينهن من طلب المساعدة في الوقت المناسب؟

ج: من خلال تنظيم حملات توعوية ودورات تثقيفية تعرفهن بحقوقهن ، وتسلط الضوء على أشكال العنف وسبل الإبلاغ عنه ، كما يمكن إنشاء مراكز متخصصة لدعم النساء المعنفات ، تسهم في تشجيعهن على طلب المساعدة وتعزيز تواصلهن الاجتماعي والثقة بالنفس .

ملحق رقم (02) أسئلة المقابلة نصف موجهة :

■ المحور الأول: الحياة الشخصية والاجتماعية :

1. كيف هي أحوالك مع الحياة اليومية ؟
2. ما هي الأنشطة التي تقومين بها ؟
3. كيف تستغلي وقت فراغك ؟
4. هل لديك دائرة إجتماعية خارج البيت ؟
5. هل تشاركين في أي فعاليات أو مهام خارج محيط الأسرة ؟
6. هل تحضرين المناسبات التي تحدث داخل العائلة ؟
7. كيف تسير الأمور في مجال عملك ؟ ما هو وضعك في حياتك المهنية حاليا ؟

■ المحور الثاني: الحياة العائلية والعلاقة الزوجية:

1. متى تم زواجك وكيف تم إختيار الزوج؟
2. ما الحالة الإقتصادية التي يعيشها زوجك؟
3. كيف يتعامل زوجك معك في الحياه اليومية ؟
4. عند بداية الزواج هل كان لديكما سكن مستقل عن العائلة ؟
5. هل هناك نشاطات تقومان بها سويا كزوجين ؟
6. ما طبيعة العلاقة التي تجمعك بأهلك ؟
7. هل علاقتك جيدة مع أهل زوجك؟

■ المحور الثالث: العنف الزوجي:

1. منذ متى بدأ زوجك يظهر تصرفات عنيفة تجاهك ؟
2. ما هي تفاصيل أول خلاف دار بينكما ؟ وكيف تعاملتما معه ؟
3. كيف يكون شكل العنف في تصرفات زوجك تجاهك ؟
4. هل العنف الذي تتعرضين له من زوجك يحدث بشكل مستمر ؟
5. هل هناك أحداث أو تصرفات معينة تؤدي الى العنف من زوجك؟
6. ما هي مشاعرك عندما يتعامل معك زوجك بعنف ، وكيف تتفاعلين؟
7. هل تحسبن بأنك تعيشين حياة زوجية عادية مثل باقي النساء؟
8. كيف ترين نفسك كزوجة ، وكيف ترين زوجك كشريك حياة ؟
9. هل سبق وأن طلبت المساعدة من جهة مختصة أو لجأت للطب الشرعي؟
10. ما نوع الأفكار التي كانت تخطر في بالك بشأن علاقتك بزواجك؟
11. هل خيب هذا الزواج آمالك؟
12. ما هي آمالك لمستقبل زواجك؟

■ المحور الرابع: القلق الإجتماعي :

1. هل تساهمين في الفعاليات العائلية؟
2. هل تشاركين في حفلات إجتماعية؟
3. ما المشاعر التي تنتابك عند حضورك مناسبة إجتماعية عائلية تفرض عليك المشاركة فيها ؟
4. ما هي الأعراض التي قد تعاني منها إذا تطلب منك حضور ظرف عائلي مع أشخاص مقربين ؟
5. هل تجدين نفسك تفكرين فيما جرى بعد كل مناسبة إجتماعية وتبدئين في إعادة تقييم ماحدث ؟
6. هل كنت تحضرين المناسبات الإجتماعية قبل الزواج؟
7. هل تربطك علاقات صداقة بزملائك في العمل أو بأشخاص خارجه؟
8. هل كنت تملكين أصدقاء قبل الزواج؟

9. هل تواجهين صعوبة في التعامل مع الآخرين؟
10. هل تجدين صعوبة في التعبير عن رأيك بوضوح؟

مقياس LSASI للمراهقين والراشدين الصورة (أ)

إعداد: إم. ليبويتز. M. Liebowitz

ترجمة وتفتين د/ إبراهيم الشافعي إبراهيم

الاسم: (اختياري) السن: الفرقة الدراسية: الجنس: التخصص:

إرشادات: أخی الکریم أمامک عدد من العبارات التي تصف انفعالات ومشاعر بعض الأفراد أمل التکرر بقراءتها بعناية وتحديد مدى انطباق العبارة على حالتک في الغالب فإن كانت تنطبق عليك تماماً ضع علامة (x) تحت الاختیار غالباً ، وإن كانت تنطبق عليك أحياناً ضع علامة (x) تحت الاختیار تنطبق كثيراً ، وإن كانت تنطبق عليك قليلاً ضع علامة (x) تحت الاختیار نوعاً ما ، وإن كانت تحدث لك أحياناً ضع علامة (x) تحت الاختیار قليلاً. وإن كانت لا تحدث نهائياً فضع علامة (x) تحت الاختیار لا أبداً. وأعلم رعاک الله انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ المهم أن تعبر بصدق عن حالتک ، جزاکم الله خيراً.

م	العبارة	لا أبداً	قليلاً	نوعاً ما	كثيراً	غالباً
1	أشعر بالخوف من التحدث في الهاتف في وجود آخرين.					
2	أفضل المشاركة في الحديث مع جماعة صغيرة.					
3	أشعر بالارتباك عند تناول الطعام في الأماكن العامة.					
4	ارتبك عندما يطلب مني أن أقف أمام الناس متحدثاً.					
5	أشعر بالتوتر والارتباك عند الحديث مع المسؤولين.					
6	ارتبك عندما يطلب مني إلقاء كلمة ، أو عمل أي شيء أمام الآخرين.					
7	الخوف من الارتباك والإحراج يجعلني أتجنب التحدث أمام الآخرين.					
8	لا أحب حضور الحفلات.					
9	ارتبك عندما يلاحظني أحد وأنا أعمل أي عمل.					

م	العبارة	لا أبداً	قليلًا	نوعاً ما	كثيراً	غالباً
10	اضطرب عندما يلاحظني أحد وأنا أكتب شيئاً يخصني.					
11	أجد صعوبة في النداء على شخص أريده ولكني لا أعرفه.					
12	من الصعب عليّ أن أبدا حديثاً مع اناس لا أعرفهم جيداً.					
13	أخشى على نفسي من مقابلة اناس أراهم لأول مرة.					
14	أشعر بالحرج عندما أدخل مجلساً ولا أجد لي فيه مقعداً.					
15	ارتبك عندما أجدني مركز اهتمام الآخرين.					
16	أخاف من إلقاء كلمة من على منصة.					
17	يزداد قلقي في الاختبار الشفوي عنه في الاختبار التحريري.					
18	أشعر بالحرج من مخالفتي رأياً قاله أحد الجالسين معي.					
19	أخشى من النظر إلى عيون أشخاص لا أعرفهم جيداً.					
20	اضطرب عندما يطلب مني تقديم شرحاً شفويًا عن عمل أنجزته بالتعاون مع زملائي.					
21	أشعر بالحرج عندما أشتري شيئاً وأريد إرجاعه للبائع.					
22	أشعر بالقلق عندما يسند إليّ الإعداد لحفل أو مناسبة اجتماعية.					
23	ارتبك إذا فرض عليّ إجراء مقابلة شخصية من أجل وظيفة ما.					
24	يزداد حرجي من البائع الذي يلح عليّ في الشراء وكثيراً ما أستجيب له.					
المجموع						
الدرجة الكلية						

جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس القلق الاجتماعي:

نقاط التسجيل	المستوى
0-29	لا يعاني من قلق اجتماعي
30-49	قلق اجتماعي خفيف
50-64	قلق اجتماعي معتدل
65-79	قلق اجتماعي ملحوظ
80-94	قلق اجتماعي شديد
95>	قلق اجتماعي شديد جدا

مقياس العنف الزوجي

إعداد الباحثة/ د.عبير محمد الصبان

أخي الزوج/ الزوجة

تقوم الباحثة ببحث عن العنف الزوجي لذلك أمل من سعادتكم الاستجابة على الاستبيان المرفق بصراحة، ولا يشترط ذكر الاسم كما أن المعلومات سوف تختص بالبحث العلمي فقط.
علما بأن العنف الزوجي يعرف بأنه: "بإذاء الشريك الآخر في الحياة الزوجية نفسيا أو لفظيا أو جسديا أو جنسيا وإهماله عاطفيا وتوجيه الإهانة اليه والتقليل من شأنه وتحطيم ثقته بنفسه وعدم الشعور بالأمن والراحة معه".

البيانات الأولية:

- الجنس: ذكر أنثى / الجنسية: سعودي مصري
- المستوى التعليمي: الشهادة المتوسطة فأقل الشهادة الثانوية الشهادة الجامعية
- عدد سنوات الزواج: أقل من ١٠ سنوات من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة من ١٥ سنة فأكثر
- الدخل الشهري: أقل من ٥٠٠٠ ريال / من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال
- / من ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال
- من ١٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال / من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر
- حالة العلاقة الزوجية: مستمرة غير مستمرة / وجود صلة قرابة: نعم لا

م	العبارة	نعم	لا
١	اعتزاز زوجي بصفته الرجولية سبب عنفه		
٢	يهملني زوجي نتيجة كثرة أعماله.		
٣	يستمتع زوجي لأصدقاء السوء		
٤	أرغب في الانفصال عن زوجي.		
٥	يعتقد زوجي أفكار خاطئة عن الزواج		
٦	يتجاهل زوجي مشاعري نحوه		
٧	أتمنى أن أمارس العنف تجاه زوجي.		
٨	زوجي لا يرضى عن حياته		
٩	عنف زوجي يشعرني بالإرهاق والتعب		
١٠	أوقات جلوسي مع زوجي قليلة جدا		
١١	يعاني زوجي من الضغوط النفسية		
١٢	يلعنني زوجي دون سبب.		
١٣	يعنفني زوجي لعدم خوفه من الله		
١٤	يقلل زوجي من احترامي أمام أبنائي.		
١٥	يستخدم زوجي وسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة		
١٦	يحطم زوجي ثقتي بنفسي..		
١٧	يعنفني زوجي لزوجاه من أخرى		
١٨	يناديني زوجي بألفاظ غير لائقة.		
١٩	الحب والمودة لا وجود لها بيني وزوجي.		
٢٠	يضربني زوجي دون سبب واضح.		
٢١	يعنفني زوجي لضعف شخصيته		
٢٢	يحقر زوجي من شأني بالإيماءات .		
٢٣	يستغل زوجي رغبتني في المحافظة على ابنائي.		
٢٤	يستهزأ زوجي بشكلي .		
٢٥	أصابني زوجي بعاهة مستديمة		
٢٦	يتهمني زوجي بعدم الفهم .		
٢٧	يعنفني زوجي لشعوره بالنقص والدونية		
٢٨	ينتقد زوجي تصرفاتي حتى إن كانت طبيعية.		
٢٩	اختلف مع زوجي في أسلوب تربية أبنائنا		
٣٠	يعاملني زوجي بقسوة.		
٣١	يستغل زوجي خوفا من الطلاق		
٣٢	يخفي عني زوجي كل ما يخصه		
٣٣	هجرني زوجي بعد زواجه من أخرى		
٣٤	زوجي لم يكمل تعليمه.		
٣٥	يحملني زوجي مسؤولية أكبر من طاقتي.		

R	نعم	العبارة	P
		تعرض زوجي للعنف في سفره.	٣٧
		أتمنى وفاة زوجي.	٣٨
		يجرميني زوجي من الخروج معه للتفرغ.	٣٩
		زوجي لديه علاقاته غير الشرعية.	٤٠
		يتعمد زوجي تجاهل رأيي في القرارات العائلية.	٤١
		يسافر زوجي لوحده حتى لو طلبت أياها معه.	٤٢
		أشعر بعدم استقرار حياتي مع زوجي.	٤٣
		يبيخل علي زوجي وأولاده ماديا لإذلالنا.	٤٤
		يهجرني زوجي لأي سبب.	٤٥
		يعتقني زوجي بسبب نقص الإمكانيات المادية.	٤٦
		يتعمد زوجي إخفاء إعجابيه بي ويتصرفاتي.	٤٧
		وفاة والد زوجي في سفر سنة سبب تعنيفه لي.	٤٨
		يعاني أبنائي من مشكلات نفسية تكثرة خلافاتي مع والدهم.	٤٩

جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس العنف الزوجي :

نطاق التسجيل	الفئة (المستوى)
16-0	عنف منخفض
33-17	عنف متوسط
49-34	عنف مرتفع

جدول محاور وأرقام عبارات مقياس العنف الزوجي (نسخة الزوج والزوجة):

عدد العبارات	أرقام العبارات	محاور المقياس نسخة الزوجة	م	عدد العبارات	أرقام العبارات	محاور المقياس نسخة الزوج	م
19	1، 3، 5، 8، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 27، 29، 31، 34، 37، 40، 46، 48.	أسباب العنف نحو الزوج	1	24	1، 3، 5، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 21، 23، 25، 27، 28، 30، 31، 33، 35، 39، 41، 44، 47.	أسباب العنف نحو الزوج	1
23	2، 6، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30، 32، 33، 35، 36، 39، 41، 42، 44، 45، 47.	أشكال العنف نحو الزوج	2	18	4، 7، 9، 11، 13، 17، 19، 22، 24، 29، 32، 34، 36، 38، 40، 42، 43، 46.	أشكال العنف نحو الزوج	2
7	4، 7، 9، 25، 38، 43، 49.	آثار العنف من وجهة نظر الزوج	3	5	2، 15، 26، 37، 45.	آثار العنف من وجهة نظر الزوج	3
49	المجموع الكلي لعبارات المقياس		4	47	المجموع الكلي لعبارات المقياس		4

➤ الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الزوجي:

- صدق المحكمين : قامت الباحثة بعرض المقياس بنسختيه (الزوج والزوجة) على الأساتذة المحكمين بعد تكوين عباراته بصورة مبدئية، وتم الأخذ بجميع الملاحظات والتي كان معظمها على تعديل صياغة بعض العبارات، وكانت نسبة الموافقة على مناسبة العبارات مرتفعة وصلت الى (95%) ، وتمت الموافقة على جميع عبارات المقياس، وإضافة (5) عبارات لنسخة الزوج، و (6) عبارات لنسخة الزوجة .

• صدق وثبات المقياس (نسخة الزوج)

▪ صدق الاتساق الداخلي: .

1. حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور (أشكال العنف نحو الزوج، آثار العنف من

وجهة نظر الزوج، أسباب العنف تجاه الزوج) والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول قيم معاملات الارتباط بين درجات المحاور الفرعية ودرجة الكلية لمقياس العنف الزوجي (نسخة الزوجة) (ن=80)

الدلالة	الارتباط	محاور مقياس العنف الزوجي
0,01	0,882	أسباب العنف نحو الزوج
0,01	0,753	أشكال العنف نحو الزوج
0,01	0,901	آثار العنف من وجهة نظر الزوج

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

2. حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة الكلية لمقياس العنف الزوجي (نسخة الزوج)

(ن=80)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0,908	0,01	-14	0,885	0,01	-27	0,717	0,01	-40	0,906	0,01
-2	0,753	0,01	-15	0,707	0,01	-28	0,809	0,01	-41	0,815	0,01
-3	0,877	0,01	-16	0,828	0,01	-29	0,641	0,05	-42	0,767	0,01
-4	0,722	0,01	-17	0,635	0,05	-30	0,897	0,01	-43	0,636	0,05
-5	0,628	0,05	-18	0,771	0,01	-31	0,781	0,01	-44	0,857	0,01
-6	0,603	0,05	-19	0,617	0,05	-32	0,629	0,05	-45	0,733	0,01
-7	0,931	0,01	-20	0,925	0,01	-33	0,865	0,01	-46	0,618	0,05
-8	0,817	0,01	-21	0,778	0,01	-34	0,933	0,01	-47	0,912	0,01
-9	0,765	0,01	-22	0,841	0,01	-35	0,724	0,01			
-10	0,754	0,01	-23	0,782	0,01	-36	0,845	0,01			
-11	0,736	0,01	-24	0,834	0,01	-37	0,602	0,05			

0,01	0,758	-38	0,01	0,745	-25	0,01	0,917	-12
0,01	0,874	-39	0,01	0,923	-26	0,01	0,793	-13

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0,602-0,931) وهي قيم دالة عند مستوى (0,05-0,01) مما يدل على صدق عبارات المقياس.

الثبات : تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وجتمان والجدول التالي يوضح النتيجة.

محاور مقياس العنف الزوج	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جثمان
أسباب العنف نحو الزوج	0,776	0,815-0,744	0,764
أشكال العنف نحو الزوج	0,863	0,909-0,831	0,851
آثار العنف من وجهة نظر الزوج	0,905	0,941-0,872	0,893
الدرجة الكلية للمقياس	0,821	0,862-0,790	0,810

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة تراوحت بين (0,744-0,941) مما يدل على ثبات المقياس.

➤ صدق وثبات المقياس (نسخة الزوجة):

▪ صدق الاتساق الداخلي :

1- حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور (أشكال العنف نحو الزوجة، آثار العنف من وجهة نظر الزوجة، أسباب العنف نحو الزوجة) والدرجة الكلية للمقياس.

جدول قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس العنف الزوجي (نسخة الزوجة)

(ن=80)

الدلالة	الارتباط	محاور مقياس العنف الزوجي
0,01	0,854	أسباب العنف نحو الزوجة
0,01	0,938	أشكال العنف نحو الزوجة
0,01	0,792	آثار العنف من وجهة نظر الزوجة

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

2- حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة الكلية لمقياس العنف الزوجي (نسخة الزوج) (ن=80):

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0,768	0,01	-14	0,863	0,01	-27	0,816	0,01	-40	0,795	0,01
-2	0,852	0,01	-15	0,775	0,01	-28	0,934	0,01	-41	0,609	0,05
-3	0,731	0,01	-16	0,898	0,01	-29	0,755	0,01	-42	0,637	0,05
-4	0,601	0,05	-17	0,634	0,05	-30	0,872	0,01	-43	0,914	0,01
-5	0,915	0,01	-18	0,712	0,01	-31	0,909	0,01	-44	0,803	0,01
-6	0,826	0,01	-19	0,613	0,05	-32	0,763	0,01	-45	0,741	0,01
-7	0,798	0,01	-20	0,927	0,01	-33	0,821	0,01	-46	0,867	0,01
-8	0,887	0,01	-21	0,836	0,01	-34	0,884	0,01	-47	0,714	0,01
-9	0,642	0,05	-22	0,951	0,01	-35	0,946	0,01	-48	0,837	0,01
-10	0,706	0,01	-23	0,783	0,01	-36	0,709	0,01	-49	0,644	0,05
-11	0,945	0,01	-24	0,842	0,01	-37	0,616	0,05			
-12	0,807	0,01	-25	0,625	0,05	-38	0,853	0,01			
-13	0,742	0,01	-26	0,728	0,01	-39	0,732	0,01			

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0,609-0,946) وجميعها قيم دالة عند مستوى (0,05-0,01) مما يدل على صدق عبارات المقياس.

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وجتمان والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس العنف الزوجي (نسخة الزوج) (ن=80)

محاور مقياس العنف الزوجي	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان
أسباب العنف نحو الزوج	0,776	0,815-0,744	0,764
أشكال العنف نحو الزوج	0,863	0,909-0,831	0,851
آثار العنف من وجهة نظر الزوج	0,905	0,941-0,872	0,893

0,810	0,862-0,790	0,821	الدرجة الكلية للمقياس
-------	-------------	-------	-----------------------

جدول قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس العنف الزوجي (نسخة الزوجة) (ن=80)

جتمان	التجزئة النصفية	الفاكرونباخ	محاور مقياس العنف الزوج
0,906	0,951-0,885	0,918	أسباب العنف نحو الزوجة
0,792	0,841-0,775	0,807	أشكال العنف نحو الزوجة
0,743	0,793-0,729	0,758	آثار العنف من وجهة نظر الزوجة
0,831	0,889-0,718	0,844	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة تراوحت بين (0,729-0,951) وهي قيم دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على ثبات المقياس .

ملحق رقم (05) : سير المقابلة النصف موجهة للحالة الأولى :

- س: كيف هي أحوالك مع الحياة اليومية؟
ج: الحمد لله دائما في نعمة الحياة.
س: ماهي الأنشطة التي تقومين بها؟
ج: من ذلك ويكافئ نخبط، دراوات ومخاد، بخلاف الخياطة ما ندير والو.
س: كيف تستغلي وقت فراغك؟
ج: تقريبا معدنيش وقت فراغ، مع الخدمة نروح عيانة مع شغل الدار.
س: هل لديك دائرة اجتماعية خارج البيت؟
ج: لا معدنيش، منحش المخالطة.
س: لماذا؟
ج: معدنيش رغبة كبيرة في الاختلاط، نحس بالراحة في العزلة، ونعطي وقتي لحوايج تهمني أنا.
س: ما السبب الذي يجعلك تشعرين بالراحة في العزلة وتنفري من مخالطة الاخرين ؟
ج: راجلي مايجنبنيش نخالط ولا نندمج مع الناس ، أصلنا وليت منعزلة على كلش ، وكيفا قتللك نلهي روجي بالخياطة .
س: هل تشاركين في أي فعاليات أو مهام خارج محيط الأسرة؟
ج: لا، نروح نخدم، نعاود نرجع، نفس الروتين يتعاود.
س: هل تحضرين المناسبات التي تحدث داخل العائلة؟
ج: ما معدنيش القعاد وأنا بعد منبغيش نروح.
س: لماذا؟
ج: مانحبش المواقف لي تتطلب مني التفاعل مع ناس مش مألوفين لي الأفضل بالنسبة لي هو قضاء الوقت مع العائلة في جو هادي، بعيدا عن كل هادي الضغوط.
س: كيف تسير الأمور في مجال عملك؟ ماهو وضعك في حياتك المهنية حاليا؟
ج: روتينية، الواحد يخدم غير باه ماتروخش قرابتو وتعبوها هكاك .
س: متى تم زواجك، وكيف تم اختيار الزوج؟
ج: زعما زعما عن حب، عرفتوا كنت صغيرة، عندي معاه 7سنين زواج.
س: ما الحالة الاقتصادية التي يعيشها زوجك؟
ج: الوضع الاقتصادي مليح، الحمد لله، قادر يوفر الحاجات الأساسية للدار، ديما نحاولو نظمو مصروفنا على قد الحال.
س: كيف يتعامل زوجك معك في الحياة اليومية؟
ج: عادي، كزوج وزوجة، كان مليح معايا بزاف، ودرك تبدل.
س: ما الجوانب التي لم تعد كما كانت في شخصيته؟
ج: كلش، إنسان أناني، ماهوش الانسان لي عرفتوا.
س: عند بداية الزواج، هل كان لديكما سكن مستقل عن العائلة؟
ج: سكنت وحدي من الأول، شرطتها وحدي، حاليا رانا كاريين، نص نسلكو انا ونص هو، من نهار الأول حبيت نيفيئي المشاكل.
س: هل هناك نشاطات تقومين بها سويا كزوجين؟
ج: مكان حتى نشاط، ناكلو، نرقدو، نخدمو.
س: ما طبيعة العلاقة التي تجمعك بأهلك؟
ج: علاقتي بيهم مليحة، راهم والديا، أصلا نلقاهم غير هوما.

س: هل علاقتك جيدة مع أهل زوجك؟

ج: ما نروحلهم، مايجيونى، أصلا نكرهم نروح غير فى المناسبات.

س: منذ متى بدأ زوجك يظهر تصرفات عنيفة تجاهك؟

ج: الأعوام الأولى، كنت عايشة حياتى، ناس حسدونى، ومبعد مع الوقت لى تبدل فىه، تقول معرفتوش من قبل.

س: ماهى تفاصيل أول خلاف دار بينكما؟ وكيف تعاملتما معه؟

ج: ما تفكر بينيش، كى تفكر بلى على سبب تافه نفسل، كان حاب نروحوا لدارهم نعيدوا عليهم الأولين، وأنا دارنا قراب ليا قتلو أنفوتوا عليهم ومبعد نروحو لداركم تزايدنا فى الهدرة ومنبعد ضربنى.

س: كيف يكون شكل العنف فى تصرفات زوجك تجاهك؟

ج: يسبنى، يذلى، ساعات يضربنى.

س: هل العنف الذى تتعرضين له من زوجك يحدث بشكل مستمر؟

ج: ما يضربنىش بزاف بصح تغيضك روك.

س: هل هناك أحداث أو تصرفات معينة تؤدي إلى العنف من زوجك؟

ج: يقلقنى، ديما يلعبها هو الصح ولى ما يغلطش.

س: ماهى مشاعرك عندما يتعامل معك زوجك بعنف، وكيف تتفاعلين؟

ج: نستحق روحى، بصح تلقاينى هو يعيط وأنا نعيط.

س: هل تحسبن بأنك تعيشين حياة زوجية عادية مثل باقى النساء؟

ج: لا، واش جاب لجاب.

س: كيف ترين نفسك كزوجة، وكيف ترين زوجك كشريك حياة؟

ج: نشوف فى روحى بلى ضيعت حياتى معاه، مع انسان ما يستاهلش.

س: هل سبق وان طلبت المساعدة من جهة مختصة او لجأت للطب الشرعى.

ج: ماهيش الحاجة لى تستلزم انى نروح للطب الشرعى.

س: ما نوع الأفكار التى كانت تخطر فى بالك بشأن علاقتك بزوجك؟

ج: أكيد وبزاف، هو إنسان نرجسى ديما يحسب روكو صحيح منبعد نتفكر العشرة نصبر.

س: هل خيب هذا الزواج آمالك؟

ج: هيه، وبزاف خلاص حاسة بخذلان وخيبة أمل من جيتهو.

س: ماهى آمالك لمستقبل زواجك؟

ج: مكانش مستقبل معاه، بصح ربي يهديه، ويرزقنا الذرية الصالحة.

س: هل تساهمين فى الفعاليات العائلية؟

ج: لا منحضرش ومانحبش والوقت مكانش، والراجل بسيف لا مخلينى نخدم، ونزيد نقلو نتحرك يعلن الحرب.

س: هل تشاركين فى حفلات اجتماعية؟

ج: منشاركش ما عندهم حتى فايده غير تكسار الراس.

س: ما المشاعر التى تنتابك عند حضورك مناسبة اجتماعية عائلية تفرض عليك المشاركة فيها؟

ج: قبل مانروح نحس روحى مضغوطة شويا، كأنى رايحة ندير حاجة ثقيلة عليا، ونبدا نخم شكون راح يكون

تم، وكيفاه نتصرف، وكى نوصل نحس روحى غريبة، وما نكونش الا ز خلاص.

س: ماهى الأعراض التى قد تعاني منها إذا تطلب منك حضور ظرف عائلي مع أشخاص مقربين؟

ج: تلقاينى نتوتر ونقلق بزاف خلاص، ونحب غير نروح لدار، مانقدرش نتأقلم معاهم، ويديا يرجفو، ونولى

مانعرفش نهدر، ونحب نخلق غير الاعذار باه نروح.

س: هل تجدين نفسك تفكرين فيما جرى بعد كل مناسبة اجتماعية وتبدئين فى إعادة تقييم ما حدث؟

ج : تلقائني نغرق في التخمم بزاف، ونعيني راسي علاياك ، نضخم السليبات ،ونندم على أمور هدرتهم ،وثالمو نحلل الأمور بزاف، تلقائني نقلق .

س : هل كنت تحضرين المناسبات الإجتماعية قبل الزواج؟

ج : كنت مانخلي حتى " عرس ،طهور ، نجاحات ،باك" .

س: هل كنت تملكين أصدقاء قبل الزواج؟

ج: كان عندي وكنا نخرجو ، يجيوني ونروحلهم ، أما كي زوجت قطعت كلشي .

س: هل تربطك علاقات صداقة بزملائك في العمل أو بأشخاص خارجه؟

ج: ماعنديش ، كي منقريش برك ، نقعد مع الأساتذة .

س: هل تواجهين صعوبة في التعامل مع الآخرين؟

ج : باينة مانقدرش نتعامل معاهم ،ومانقدرش نواجهم، ونخاف نطيح في موقف ،منعرفش نرد .

س:هل تجدين صعوبة في التعبير عن رأيك بوضوح؟

ج: إيه بزاف عندي صعوبة أني نواجه ،حتى وعندي رأي نحكمو ليا .

➤ ملحق رقم (06) يوضح نص المقابلة النصف موجهة مع الحالة الأولى :

الحمد لله دائما في نعمة الحياة (1) من ذاك ويكاد نخيط دراوات ومخاد(2) بخلاف الخياطة ماندير والو(3) تقريبا معنديش وقت فراغ(4) مع الخدمة نروح عيانة مع شغل الدار(5) لا معنديش(6)منحبش المخالطة(7)معنديش رغبة كبيرة في الإختلاط (8) نحس بالراحة في العزلة (9) ونعطي وقتي لحوايج تهمني (10) راجلي مايحبنيش نخالط (11) ولا نندمج مع الناس (12) ، أصلنا وليت منعزلة على كلش (13) ،وكيما قتلك نلهي روعي بالخياطة (14).لا نروح نخدم نعاود نرجع للدار(15) نفس الروتين يتعاود (16) ماعنديش القعاد (17) أنا بعد منبغيش نروح(18) مانحبش المناسبات لي تتطلب منك أنك تتفاعلي (19) الواحد يقعد وحدو خير(20) روتينية (21) الواحد يخدم غير باه متروحش قرابتو وتعبو هكاك(22) زعمة زعمة عن حب (23) عرفتو كنت صغيرة (24)عندي معاه 7 سنين زواج (25) الوضع الاقتصادي مليح (26) الحمد لله قادر يوفر الحاجات الأساسية (27) عادي كزوج وزوجة (28) كان مليح بزاف (29) دك تبدل (30) إنسان أناني (31) ماهوش الإنسان لي عرفتو (32) سكنت وحدي من الأول شرطتها (34)،حببت نيفتي المشاكل (35)حاليا رانا كاريين (36) نص نسلكو أنا ونص هو(37) مكان حتى نشاط (38) ناكلو (39) نرقدو (40)نخدموا(41) علاقتي معاهم مليحة(42) راهم والديا أصلا نلقاهم غير هو ما(43) مانروحلهم(44) مايجيوني(45)أصلا نكرهم(46) نروحلهم غير فالصايبات(47)الأعوام الأولى كنت عايشة حياتي(48) ناس حسدوني (49) ومبعد جاء الوقت لي تبدل فيه(50) تقول ماعرفتوش(51) ماتفكر ينيش كي نتفكر على سبب تافه نفشل (52) كان حاب نروحو لدارهم نعيدو عليهم وأنا دارنا قراب ليا قتلو نفوتو عليهم ومبعد نروحو(53) وتزايدنا في الهدرة (54) ضربني(55) يسبني(56) يذلني (57) ساعات يضربني(58) مايضربنيش بزاف(59) بصح تغيضك روك(60) يقلقتني (61) ديما يلعب روك هو صحيح ما يغلطش(62) نستحقر روكي(63) بصح تلقائني هو يعيط وأنا نعيط(64) واش جاب لجاب(65) نشوف في روكي بلي ضيعت حياتي معاه (66) مع إنسان ميستاهاش(67) ماهيش الحاجة لي تستلزم اني نروح للطب الشرعي(68) كنت نحوس نطلق(69) هو إنسان نرجسي(70) ديما يحسب روكو صحيح(71) منبعد نتفكر العشرة نصبر(72)هيه وبزاف خلاص حاسة بخذلان(73) وخيبة أمل جيتهو(74) مكانش مستقبل معاه (75) بصح ربي يهديه (76) ويرزقنا الذرية الصالحة (77) لا منحضرش (78) ومانحبش والوقت مكانش (79) والراجل بسيف لا يخليني نخدم(80) كون نزيد نقلو يعلن الحرب(81) ما نشاركش(82) ماعندهم حتى فائدة غير تكسار الراس (83) قبل مانروح نحس روكي مضغوطة شوي(84) ،كأنني رايحة ندير حاجة ثقيلة عليا (85)،ونبدا نخمم (86) شكون راح يكون تم (87)،وكيفاه نتصرف (88)،وكي نوصل نحس روكي غريبة (89)،ومانكونش الاز خلاص (90)، تلقائني نتوتر(91) ونقلق بزاف خلاص (92)،ونحب غير

نروح لدار(93)،مانقدرش نتأقلم معاهم (94)،ويديا ييرجفو (95)،ونولي مانعرفش نهدر(96)، ونحب نخلق غير
الاعذار باه نروح (97). تلقايني نغرق في التخمام بزاف(98)،ونعبي راسي علابالك (99)، نضخم السليبات
(100)،ونندم على أمور هدرتهم (101)،وثالمو نحلل الأمور بزاف(102)، تلقايني نلق(103)، ماعنديش
(104) كي مانقرش برك نقعد مع الأساتذة (105) باينة مانقدرش نتعامل معاهم (106)،ومانقدرش نواجهم
(107)، ونخاف نطيح في موقف(108)،مانعرفش نرد(109) ، كان عندي وكنا نخرجو(110) يجوني
ونروحلهم(111) أما كي زوجت قطعت كلشي(112) كنت مانخلي حتى عرس ، طهور، نجاحات ، باك(113)
ايه بزاف عندي صعوبة أني نواجه(114) حتى وعندي رأي نحكمو ليا (115).

ملحق رقم (07) يوضح إجابات الحالة الأولى على مقياس ليبويتز للقلق الاجتماعي

م	العبارة	أبداً	قليلاً	نوعاً ما	كثيراً	غالباً
1	أشعر بالخوف من التحدث في الهاتف في وجود آخرين.				X	
2	أفضل المشاركة في الحديث مع جماعة صغيرة.					X
3	أشعر بالارتباك عند تناول الطعام في الأماكن العامة.		X			
4	ارتبك عندما يطلب مني أن أقف أمام الناس متحدثاً.				X	
5	أشعر بالتوتر والارتباك عند الحديث مع المسئولين.				X	
6	ارتبك عندما يطلب مني إلقاء كلمة ، أو عمل أي شيء أمام الآخرين.					X
7	الخوف من الارتباك والإحراج يجعلني أتجنب التحدث أمام الآخرين.					X
8	لا أحب حضور الحفلات.					X
9	ارتبك عندما يلاحظني أحد وأنا أعمل أي عمل.				X	

م	الحالة = العبرة	لا أبداً	قليلاً	نوعاً ما	كثيراً	غالباً
10	اضطرب عندما يلاحظني أحد وأنا أكتب شيئاً يخصني.			X		
11	أجد صعوبة في النداء على شخص أريده ولكني لا أعرفه.				X	
12	من الصعب عليّ أن أبدا حديثاً مع أناس لا أعرفهم جيداً.					X
13	أخشى على نفسي من مقابلة أناس أراهم لأول مرة.			X		
14	أشعر بالحرج عندما أدخل مجلساً ولا أجد لي فيه مقعداً.			X		
15	ارتبك عندما أجدني مركز اهتمام الآخرين.				X	
16	أخاف من إلقاء كلمة من على منصة.					X
17	يزداد قلقي في الاختبار الشفوي عنه في الاختبار التحريري.				X	
18	أشعر بالحرج من مخالفتي رأياً قاله أحد الجالسين معي.			X		
19	أخشى من النظر إلى عيون أشخاص لا أعرفهم جيداً.					X
20	اضطرب عندما يطلب مني تقديم شرحاً شفويّاً عن عمل أنجزته بالتعاون مع زملائي.				X	
21	أشعر بالحرج عندما اشتري شيئاً وأريد إرجاعه للبائع.			X		
22	أشعر بالقلق عندما يسند إليّ الإعداد لحفل أو مناسبة اجتماعية.			X		
23	ارتبك إذا فرض عليّ إجراء مقابلة شخصية من أجل وظيفة ما.				X	
24	يزداد حرجي من البائع الذي يلح عليّ في الشراء وكثيراً ما أستجيب له.			X		
المجموع						
الدرجة الكلية						

ملحق رقم (08) يوضح إجابات الحالة الأولى على مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان

م	الحالة الأولى	العبارة	نعم	لا
١		اعتزاز زوجي بصفته الرجولية سبب عنفه	X	
٢		يهملني زوجي نتيجة كثرة أعماله.		X
٣		يستمتع زوجي لأصدقاء السوء		X
٤		أرغب في الانفصال عن زوجي.		X
٥		يعتقد زوجي أفكار خاطئة عن الزواج	X	
٦		يتجاهل زوجي مشاعري نحوه	X	
٧		أتمنى أن أمارس العنف تجاه زوجي.		X
٨		زوجي لا يرضى عن حياته		X
٩		عنف زوجي يشعرني بالإرهاق والتعب	X	
١٠		أوقات جلوسي مع زوجي قليلة جدا	X	
١١		يعاني زوجي من الضغوط النفسية		X
١٢		يلعنني زوجي دون سبب.		X
١٣		يعنفني زوجي لعدم خوفه من الله		X
١٤		يقلل زوجي من احترامي أمام أبنائي.		X
١٥		يستخدم زوجي وسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة	X	
١٦		يحطم زوجي ثقتي بنفسي..	X	
١٧		يعنفني زوجي لزواجه من أخرى		X
١٨		ينادي بي زوجي بألفاظ غير لائقة.		X
١٩		الحب والمودة لا وجود لها بيني وزوجي.	X	
٢٠		يضريني زوجي دون سبب واضح.		X
٢١		يعنفني زوجي لضعف شخصيته	X	
٢٢		يحقر زوجي من شأني بالإيماءات .	X	
٢٣		يستغل زوجي رغبتني في المحافظة على أبنائي.		X
٢٤		يستهزأ زوجي بشكلي .		X
٢٥		أصابني زوجي بعاهة مستديمة	X	
٢٦		يتهمني زوجي بعدم الفهم .	X	
٢٧		يعنفني زوجي لشعوره بالنقص والدونية	X	
٢٨		ينتقد زوجي تصرفاتي حتى إن كانت طبيعية.	X	
٢٩		اختلف مع زوجي في أسلوب تربية أبنائنا		X
٣٠		يعاملني زوجي بقسوة.	X	
٣١		يستغل زوجي خوفاً من الطلاق		X
٣٢		يخفي عني زوجي كل ما يخصه	X	
٣٣		هجرني زوجي بعد زواجه من أخرى		X
٣٤		زوجي لم يكمل تعليمه.		X
٣٥		يحملني زوجي مسؤولية أكبر من طاقتي.	X	

لا	نعم	العبارة	م
<input checked="" type="checkbox"/>		تعرض زوجي للعنف في سفره.	٣٧
<input checked="" type="checkbox"/>		اتمنى وفاة زوجي.	٣٨
<input checked="" type="checkbox"/>		يحرممني زوجي من الخروج معه للتنزه.	٣٩
<input checked="" type="checkbox"/>		زوجي لديه علاقاته غير الشرعية	٤٠
	<input checked="" type="checkbox"/>	يتعمد زوجي تجاهل رأيي في القرارات العائلية.	٤١
<input checked="" type="checkbox"/>		يسافر زوجي لوحده حتى لو طلبت أسافر معه	٤٢
	<input checked="" type="checkbox"/>	أشعر بعدم استقرار حياتي مع زوجي	٤٣
<input checked="" type="checkbox"/>		ييجل علي زوجي وأولاده ماديا لإذلالنا.	٤٤
<input checked="" type="checkbox"/>		يهجرني زوجي لأي سبب	٤٥
<input checked="" type="checkbox"/>		يعنفني زوجي بسبب نقص الإمكانيات المادية.	٤٦
	<input checked="" type="checkbox"/>	يتعمد زوجي إخفاء إعجابه بي وتصرفاتي.	٤٧
<input checked="" type="checkbox"/>		وفاة والد زوجي في سفر سنه سبب تعنيفه لي.	٤٨
<input checked="" type="checkbox"/>		يعاني أبنائي من مشكلات نفسية تكثرة خلافاتي مع والدهم.	٤٩

➤ ملحق رقم(09) يوضح نص المقابلة نصف موجهة مع الحالة الثانية :

- س: كيف هي أحوالك مع الحياة اليومية؟
ج: الحمد لله يارب على ما كان وما سيكون.
س: ماهي الأنشطة التي تقومين بها؟
ج: عندي أنشطة بزاف من بينها ندير الكروشي ونبيع للناس ونخدم القاطو.
س: كيف تستغلي وقت فراغك؟
ج: تقريبا معنديش أك تعرفي شغل الدار مع الخدمة لي حاكمة فيها يدي.
س: هل لديك دائرة اجتماعية خارج البيت؟
ج: ايه عندي صحاباتي والمعارف نتبادلو الحديث ونتقاسمو اللحظات الزينة والصعبة.
س: هل تشاركين في أي فعاليات او مهام خارج محيط الأسرة؟
ج: ايه نشارك في بعض الفعاليات ،حسب الاهتمامات، ورشات تنمية ذاتية ، وأعمال تطوعية ، يعجبني نخرج من الروتين ،ونتلاقو مع ناس جدد ،نسمع أفكارهم ونتعلم منهم.
س: هل تحضرين المناسبات التي تحدث داخل العائلة؟
ج: أكبيد بحال الأعراس، العقيقات، أو حتى التجمعات العادية.
س: متى تم زواجك؟ وكيف تم اختيار الزوج؟
ج: تم زواجي من خلال زواج تقليدي.
س: ما الحالة الاقتصادية التي يعيشها زوجك؟
ج: لباس عليه، معتمد على راتب أمه، وهو ميحبش يخدم معندوش طموح.
س: كيف يتعامل زوجك معك في الحياة اليومية؟
ج: كان يتعامل معايا بعنف كبير، الضرب، السب، حتى في الفراش همجي ،من الأشهر الأول من زواجنا.
س: ما الجوانب التي لم تعد كما كانت في شخصيته؟
ج: مع مرور السنوات شفت حوايج بزاف تبدلو فيه، من حيث العفوية، الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة، أصبح أكثر صمتا، وأقل تعبيراً عن مشاعره، أصبح يحب كلشي ليه "ماكلة، اللبسة".
س: عند بداية الزواج هل كان لديكما مستقل عن العائلة؟
ج: سكنت مع أمه، كنت أي حاجة نديرها تسيير منها.
س: هل هناك نشاطات تقومين بها سويًا كزوجين؟
ج: مكان حتى نشاط غير الملل والكره بيناتنا.
س: ما طبيعة العلاقة التي تجمعك بأهلك؟
ج: نورمال تقدري تقولي مليحة ،عدت منروحش لدارنا أصلنا .
س: لماذا ؟
ج: ببسك موقوفوش معايا، كي قتلهم نطلق ،قالولي واحد ما يوقف معاك ،ويقبلك.
س: هل علاقتك جيدة مع أهل زوجك؟
ج: لالا، ما ماهيش مليحة قتلك يدخلو في أموري الخاصة وأنا ما نحبش.
س: منذ متى بدأ زوجك يظهر تصرفات عنيفة تجاهك؟
ج: العام الثاني من زواجنا، في العام الأول كنا عايشين بيا، منبعد تبدل مفهمتش بالضبط.
س: ما هي تفاصيل أول خلاف دار بينكما؟ وكيف تعاملتُمَا معهم؟
ج: أول خلاف دار بينا كان موضوع بسيط، ولكن كبر بزاف، بلا سبب ، أصلنا هو غير متفهم، يقلق بزاف، من تم بدات الحوايج والخلافات بينا .
س: كيف يكون شكل العنف في تصرفات زوجك تجاهك؟

ج: يضربني ديما، يسبني، ايه ماش مرة و ماش زوج، يبدأ بكلمة، ومن بعد كيتحول لصوت عال حتى توصل بيه يضربني.

س: هل العنف الذي تتعرضين له من زوجك يحدث بشكل مستمر؟
ج: يضربني ديما .

س: ما هي مشاعرك عند ما يتعامل معك زوجك بعنف؟ وكيف تتفاعلين؟

ج: منحسش روعي امرأة كيما نساء لوخرين، لوكان يرجع بيا الزمان منتزوجش .

س: كيف ترين نفسك كزوجة؟ وكيف ترين زوجك كشريك حياة؟

ج: نشوف زوجي بيبان مريض نفسيا، ميعرفش قيمة الزوجة، أنا بادلتو غير بالحنانة، والمعاملة الطيبة، حتى الكلام السامط، ونبلعو باه ميضربنيش تعقدت منو، كرهلي حياتي.

س: هل سبق وأن طلبت المساعدة من جهة مختصة؟ أو لجأت للطب الشرعي؟

ج: مرحتش، كون نروح نخاف يسمع بيا يقتلني .

س: مانوع الأفكار التي تخطر ببالك بشأن علاقتك بزوجك؟

ج: واش راح ندير نصبر و خلاص، ساعات نقول نروح ونخليلو الدار وساعات نصبر حتى يهديه ربي.

س: هل خيب هذا الزواج آمالك؟

ج: ايه وبزاف .

س: ماهي آمالك في مستقبل زواجك؟

ج: كانت عندي امال وطموحات نحققها معاه، مي هو حطمها الله غالب.

س: هل تساهمين في الفعاليات العائلية؟

ج: ايه نحب نشارك معاهم.

س: هل تشاركين في حفلات اجتماعية؟

ج: نحب نشارك كيما الاعراس، او حتى المناسبات العائلية البسيطة، نعتبرها فرصة باه نبذل جو ونخرج من الروتين.

س: ما المشاعر التي تتناوبك عند حضورك مناسبة اجتماعية عائلية تفرض عليك المشاركة فيها؟

ج : نحب المناسبات ، كي تبداي تشوفي الناس لي تعرفيهم ، وتبدا الهدرة والضحك ، والله غير تفرحي شوية ، تحسي بالانتماء للعئلة ، وتندكر أيام زمان ، والحكايات القديمة .

س: ماهي الأعراض التي قد تعاني منها إذا تطلب منك حضور ظرف عائلي مع أشخاص مقربين؟

ج :يجيني وحد الحماس سيرثو كي نشوف العائلة متلثة ، ونحس براحة من الجو، نحب نهدر، ونعبر، ونضحك.

س : هل تجدين نفسك تفكرين فيما جرى بعد كل مناسبة اجتماعية وتبدئين في إعادة تقييم ماحدث؟

ج: نفكر باينة ، وندنكر اللحظات لملاح لي فوتناهم ،سيرثو المحادثات الشيقة .

س: هل كنت تملكين أصدقاء قبل الزواج؟

ج: ايه كانوا عندي بزاف نتلاقوا مين ذاك وبعد الزواج مازالني نتلقى بيهم بصح ماشي كيما كنت.

س: هل تواجهين صعوبة في التعامل مع الآخرين؟

ج: اه بعض المرات نلقى صعوبة في التعامل مع الناس، خاصة في المواقف لي فيها توتر أو خلاف .

س: ماهي الأسباب التي تجعلك تواجه صعوبة في التعامل مع الآخرين؟

ج: السبب منعرفش نرد وندافع عن رأيي .

س: هل تجدين صعوبة في التعبير عن رأيك بوضوح؟

ج: بعض المرات نلقى صعوبة في التعبير عن رأيي تاعي، إلا كنت خايفه نجرح واحد نسكت، لكن في داخلي نحب

نهضر بكل وضوح ،بصح ما نلقاش الجرأة ديما.

➤ ملحق رقم (10) يوضح نص المقابلة نصف موجهة مع الحالة الثانية :

الحمد لله يارب على ما كان وما سيكون (1) عندي أنشطة بزاف من بينها ندير الكروشي ونبيع للناس (2) ونخدم القاطو (3) تقريبا منقعدش أك تعرفي شغل الدار (4) ومع الخدمة لي حاكمة بيها يدي (5) إيه عندي صحاباتي (6) والمعارف (7) نتبادلو الحديث (8) ونتقاسمو اللحظات الزينة والصعبة (9) إيه نشارك في بعض الفعاليات (10) حسب الإهتمامات (11) ورشات تنمية ذاتية (12) أو أعمال تطوعية (13) يعجبني نخرج من الروتين (14) ونتلاقو مع ناس جدد (15) نسمع أفكارهم (16) ونتعلم منهم (17) أكبيد بحال الأعراس (18) العقيقات (19) أو حتى التجمعات العادية (20) تم زواجي من خلال زواج تقليدي (21) لباس عليه (22) معتمد على راتب أمه (23) وهو ميحبش يخدم (24) معدوش طموح (25) كان يتعامل معايا بعنف كبير (26) الضرب (27) السب (28) حتى في الفراش همجي (29) من الشهر الأول من زواجنا (30) يسكر (31) يتعاطى المخدرات (32) ديما عصبي (33) قلوب (34) يعرف غير كلمة لا (35) صار يعنفني على أي سبب (36) وأمه تتدخل في كلشي (37) حتى كون نقول نروح لدارنا ثقلي ماتروحيش (38) مع مرور السنوات شفت حوايج بزاف تبدلو فيه (39) من حيث العفوية (40) الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة (41) أصبح أكثر صمتا (42) وأقل تعبيراً عن مشاعره (43) أصبح يحب كلشي ليه " مأكلة، اللبسة " (44) سكنت مع أمه (45) كنت أي حاجة نديرها تسيير منها (46) مكاه حتى نشاط (47) غير الملل (48) وكره ما بيناتنا (49) نورمال تقدري تقولي مليحة (50) عدت منحبش نروح لدارنا (51) بيسك موقوفش معايا (52) كي قتلهم نطلق قالولي واحد ماراح يوقف معاك (53) ويقبلك (54) لالا ماهيش مليحة (55) قتلك يدخلو في أموري الخاصة (56) وأنا منحبش (57) العام الثاني من زواجنا (58) في العام الأول كنا عايشين بيا (59) منبعد تبدل مفهمتش بالضبط (60) فالأول كان غير كلام جارح (61) ومن بعد ولا يعيط عليا بصوت عال (62) مابقاش هو نفس الشخص لي تزوجتو (63) أول خلاف دار بينا (64) كان موضوع بسيط (65) بلا سبب (66) هو أصلنا غير متفهم (67) يقلق بزاف (68) ومن تم بدأت الحوايج والخلافات بينا (69) وبدبت نشوف وجه (70) ماكنتش نظن نشوفو (71) يضربني ديما (72) يسبني (73) إيه ماش مرة وماش زوج (74) بيذا بكلمة (75) ومن بعد كيتحول لصوت عال (76) حتى توصل بيه يضربني (77) يقلقتي (78) يدير عفايس باه ينطقني (79) ونتعاركو (80) منحسش روعي امرأة (81) كيما نساء لوخرين (82) لوكان يرجع بيا الزمان منتز وجش (83) نشوف زوجي بيبان مريض نفسيا (84) ميعرفش قيمة الزوجة (85) أنا بادلتو غير بالحنانة (86) والمعاملة الطيبة (87) حتى الكلام السامط نبلعو (88) باه ميضربنيش (89) تعقدت منو (90) كرهلي حياتي (91) مرحتش (92) كون نروح نخاف يسمع بيا (93) يقتلني (94) واش راح ندير نصبر وخلص (95) ساعات نقول نروح ونخليو الدار (96) وساعات نصبر حتى يهديه ربي (97) إيه وبزاف (98)، كانت عندي أمال (99) وطموحات (100) نحققها معاه مي هو حطمها الله غالب (101) إيه نحب نشارك معاهم (102) نحب نشارك كيما الأعراس (103) أو حتى المناسبات العائلية البسيطة (104) نعتبرها فرصة باه نبذل جو (105) ونخرج من الروتين (106)، نحب المناسبات (107)، كي تبداي تشوفي الناس لي تعرفيهم (108)، وتبدا الهدرة والضحك (109)، والله غير تفرحي شوية (110)، تحسي بالانتماء للعائلة (111)، وتنتذكر أيام زمان (112)، والحكايات القديمة (113)، يجيني وحد الحماس (114) سيرتو كي نشوف العايلة متلمة (115)، ونحس براحة من الجو (116)، نحب نهدر (117)، ونعبر (118)، ونضحك (118)، نفكر باينة (119)، وتنتذكر اللحظات لملاح (120) لي فوتناهم (121)، سيرتو المحادثات الشيقة (122)، إيه كانوا عندي بزاف (123) نتلاقو مين ذاك (124) وبعد الزواج مزالنا نتلاقو بيهم بصح ماش كيما كنت (125) اه بعض المرات نلقى صعوبة في التعامل مع الناس (126) بيسك منعرفش نرد (127) وندافع عن رأيي (128) بعض المرات نلقى صعوبة في التعبير عن رأيي (129) إلا كنت خايفة نجرح واحد (130) نسكت (131) لكن في داخلي نحب نهضر بكل وضوح (132) بصح منلقاش الجرأة ديما (133).

ملحق رقم (11) يوضح إجابات الحالة الثانية على مقياس ليبيتز للقلق الاجتماعي :

م	العمارة : الحالة 02	لا	أبدا	قليلًا	نوعًا ما	كثيرًا	غالبًا
1	أشعر بالخوف من التحدث في الهاتف في وجود الآخرين.		X				
2	الفضل المشتركة في الحديث مع جماعة صغيرة.			X			
3	أشعر بالارتباك عند تناول الطعام في الأماكن العامة.		X				
4	ارتبك عندما يطلب مني أن ألق أمام الناس متحدثًا.		X				
5	أشعر بالتوتر والارتباك عند الحديث مع المسؤولين.		X				
6	ارتبك عندما يطلب مني إلقاء كلمة ، أو عمل أي شيء أمام الآخرين.			X			
7	الخوف من الارتباك والإحراج يجعلني أتجنب التحدث أمام الآخرين.		X				
8	لا أحب حضور الحفلات.		X				
9	ارتبك عندما يلاحظني أحد وأنا أصعل أي عمل.				X		

الحالة =

م	العبارة	لا أبداً	قليلاً	نوعاً ما	كثيراً	غالباً
10	اضطرب عندما يلاحظني أحد وأنا أكتب شيئاً يخصني.			X		
11	أجد صعوبة في النداء على شخص أريده ولكني لا أعرفه.		X			
12	من الصعب عليّ أن أبداً حديثاً مع اناس لا أعرفهم جيداً.		X			
13	أخشى على نفسي من مقابلة اناس أراهم لأول مرة.		X			
14	أشعر بالحرج عندما أدخل مجلساً ولا أجد لي فيه مقعداً.	X				
15	ارتبك عندما أجدني مركز اهتمام الآخرين.	X				
16	أخاف من إلقاء كلمة من على منصة.	X				
17	يزداد قلقي في الاختبار الشفوي عنه في الاختبار التحريري.			X		
18	أشعر بالحرج من مخالفتي رأياً قاله أحد الجالسين معي.		X			
19	أخشى من النظر إلى عيون أشخاص لا أعرفهم جيداً.			X		
20	اضطرب عندما يطلب مني تقديم شرحاً شفويّاً عن عمل انجزته بالتعاون مع زملائي.		X			
21	أشعر بالحرج عندما أشتري شيئاً وأريد إرجاعه للبائع.	X				
22	أشعر بالقلق عندما يسند إليّ الإعداد لحفل أو مناسبة اجتماعية.	X				
23	ارتبك إذا فرض على إجراء مقابلة شخصية من أجل وظيفة ما.			X		
24	يزداد حرجي من البائع الذي يلح عليّ في الشراء وكثيراً ما أستجيب له.	X				X
المجموع						
الدرجة الكلية						

ملحق رقم (12) يوضح إجابات الحالة الثانية على مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان

م	الحالة 02	العبارة	نعم	لا
١.		اعتزاز زوجي بصفته الرجولية سبب عنفه	X	
٢.		يهملني زوجي نتيجة كثرة أعماله.		X
٣.		يستمتع زوجي لأصدقاء السوء	X	
٤.		أرغب في الانفصال عن زوجي.		X
٥.		يعتقد زوجي أفكار خاطئة عن الزواج		X
٦.		يتجاهل زوجي مشاعري نحوه	X	
٧.		أتمنى أن أمارس العنف تجاه زوجي.		X
٨.		زوجي لا يرضى عن حياته		X
٩.		عنف زوجي يشعرنني بالإرهاق والتعب	X	
١٠.		أوقات جلوسي مع زوجي قليلة جدا	X	
١١.		يعاني زوجي من الضغوط النفسية		X
١٢.		يلعنني زوجي دون سبب.	X	
١٣.		يعنفني زوجي لعدم خوفه من الله		X
١٤.		يقلل زوجي من احترامي أمام أبنائي.		X
١٥.		يستخدم زوجي وسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة	X	
١٦.		يعظم زوجي ثقتي بنفسي..	X	
١٧.		يعنفني زوجي لزواجه من أخرى		X
١٨.		ينادييني زوجي بألفاظ غير لائقة.		X
١٩.		الحب والمودة لا وجود لها بيني وزوجي.	X	
٢٠.		يضربني زوجي دون سبب واضح.		X
٢١.		يعنفني زوجي لضعف شخصيته	X	
٢٢.		يعتقر زوجي من شأني بالإيماءات .	X	
٢٣.		يستغل زوجي رغبتني في المحافظة على ابنائي.		X
٢٤.		يستهزأ زوجي بشكلي .	X	
٢٥.		أصابني زوجي بعاهة مستديمة	X	
٢٦.		يتهمني زوجي بعدم الفهم .	X	
٢٧.		يعنفني زوجي لشعوره بالنقص والدونية	X	
٢٨.		ينتقد زوجي تصرفاتي حتى إن كانت طبيعية.	X	
٢٩.		اختلف مع زوجي في أسلوب تربية أبنائنا		X
٣٠.		يعاملني زوجي بقسوة.	X	
٣١.		يستغل زوجي خوفاي من الطلاق	X	
٣٢.		يخفي عني زوجي كل ما يخسه	X	
٣٣.		هجرني زوجي بعد زواجه من أخرى		X
٣٤.		زوجي لم يكمل تعليمه.	X	
٣٥.		يعملني زوجي مسؤولية أكبر من طاقتي.	X	
٣٦.		أفتقد الحوار مع زوجي في أي موضوع.	X	

الحالة ٥٨ =

م	العبارة	نعم	لا
٣٧	تعرض زوجي للعنف في صفوه.		<input checked="" type="checkbox"/>
٣٨	أتمنى وفاة زوجي.		<input checked="" type="checkbox"/>
٣٩	يحرمني زوجي من الخروج معه للفتوة.	<input checked="" type="checkbox"/>	
٤٠	زوجي لديه علاقاته غير الشرعية	<input checked="" type="checkbox"/>	
٤١	يتعمد زوجي تجاهل رأيي في القرارات العائلية.	<input checked="" type="checkbox"/>	
٤٢	يسافر زوجي لوحده حتى لو طلبت أسافر معه	<input checked="" type="checkbox"/>	
٤٣	أشعر بعدم استقرار حياتي مع زوجي	<input checked="" type="checkbox"/>	
٤٤	يبخل علي زوجي وأولاده ماديا لإذلالنا.	<input checked="" type="checkbox"/>	
٤٥	يهجرني زوجي لأي سبب	<input checked="" type="checkbox"/>	
٤٦	يعنفني زوجي بسبب نقص الإمكانيات المادية		<input checked="" type="checkbox"/>
٤٧	يتعمد زوجي إخفاء إعجابه بي ويتصرفاتي.	<input checked="" type="checkbox"/>	
٤٨	وفاة والد زوجي في صفر سنة سبب تعنيفه لي.		<input checked="" type="checkbox"/>
٤٩	يعاني ابنائي من مشكلات نفسية تكثرة خلافاتي مع والديهم.		<input checked="" type="checkbox"/>

➤ ملحق رقم (13) : يوضح نص المقابلة نصف موجهة مع الحالة الثالثة :

س: كيف هي أحوالك مع الحياة اليومية؟

ج: والله الحمد لله الواحد راه عايش.

س: ما هي الأنشطة التي تقومين بها؟

ج: ما عنديش أنشطة، ما نخرج ما يخليني الراجل.

س: كيف تستغلي وقت فراغك؟

ج: ما عنديش وقت فراغ اصلا راكي تعرفي المرأة لي يكون عندها ببيي صغير مع ميناغ الدار مع العجوز شغل الدار ما نخرجش منو ساعات برك نقعد مع المسلسلات.

س: هل لديك دائرة اجتماعية خارج البيت؟

ج: والله ما عندي، اصلا ما نخرجش المرأة كي تزوج يا ربي تلهها براجلها وولادها، دارنا وما نروحش لهم بزاف.

س: هل تشاركين في أي فعالية او مهام خارج محيط الأسرة؟

ج: اني قلت لك ما نخرجش راجلي بعد ما يحبش.

س: هل تحضرين المناسبات التي تحدث داخل الاسرة؟

ج: تأمني باللي خمس سنين زواج غير مرة للعرس ومرة للطهور تاع ولد خالتوا.

س: لماذا؟ هل الزوج هو الذي لا يحبذ مثل هذه المناسبات ام انت؟

ج: باينة هو ما يخلينيش.

س: متى تم زواجك وكيف تم اختيار الزوج؟

ج: تقليدي، شافنتي امه وندمت اللي ديتو كون زوجت عن حب دك راني عايشة la belle vie.

س: ما الحالة الاقتصادية التي يعيشها زوجك؟

ج: حالتنا لا باس المهم الواحد ما يطلبش ياكل ويشرب وخلص.

س: كيف يتعامل معك زوجك في الحياة اليومية؟

ج: كي شغل مناش متزوجين ما توقعتش زواج هك قلت نروح نتهنى تزوجت حصلت.

س: عند بداية الزواج هل كان لديكما سكن مستقل عن العائلة؟

ج: لا لا طولت كنت مع والديه.

س: هل هناك نشاطات تقومين بها سويًا كزوجين؟

ج: ما يقعدش معايا خلاص من الخدمة طول لاصحابوا.

س: ما طبيعة العلاقة التي تجمعك بأهلك؟

ج: علاقتي معهم مليحة الحمد لله.

س: هل علاقتك جيدة مع اهل زوجك؟

ج: ما هيش مليحة راني كارهة حياتي معاهم.

س: لماذا؟

ج: ماماه تتحكم في كلش تفرض روحها بزاف عليا.

س: منذ متى بدأ زوجك يظهر تصرفات عنيفة اتجاهك؟

ج: مانيش شافية بصح عامنا الأول ضربني.

س: ما هي تفاصيل أول خلاف دار بينكما وكيف تعاملت معه؟

ج: تعاركت مع اختو ضربني قعدت غير نبكي من الشوك.

س: كيف يكون شكل العنف في تصرفات زوجك اتجاهك؟

ج: يضرب، يسب، يدير كلش.

س: هل العنف الذي تتعرضين له من زوجك يحدث بشكل مستمر؟

- ج: كون يصيب من يلقاني يضرب وهذا راني ساكته وراضية.
- س: هل هناك أحداث او تصرفات معينة تؤدي إلى العنف من زوجك؟
- ج: يسابب برك ساعة على الماكلة ساعة يكون قلقان يخلق لي مشكل.
- س: ما هي مشاعرك عندما يتعامل معك زوجك بعنف؟ وكيف تتفاعلين؟
- ج: تغيضني روجي نقعد غير نبكي.
- س: هل تحسبن أنك تعيشين حياة زوجية عادية مثل باقي النساء؟
- ج: ناس كل عايشين خير مني المعيشة هاذي كلب ما يرضاهاش.
- س: كيف ترين نفسك كزوجة وكيف ترين زوجك كشريك حياة؟
- ج: ضيغت حياتي معاه هو انسان متكبر انسان مديها في روجو.
- س: هل سبق وطلبت المساعدة من جهة مختصة او لجأت للطلب الشرعي؟
- ج: لا ما رحنش الواحد يصبر حتى يفرج ربي.
- س: ما نوع الأفكار التي تخطر في بالك بشأن علاقتك بزواجك؟
- ج: نحمل برك حتى يفرج ربي.
- س: هل خيب هذا الزوج امالك؟
- ج: هي قلت لك ما كنتش متوقعة زواج هك.
- س: ما هي آمالك لمستقبل زواجك؟
- ج: الواحد حامل على جال لولاد برك ما كانتش مستقبل معاه.
- س: هل تساهمين في الفعاليات العائلية؟
- ج: ما نروحش انا بعد ما نحبش وانا بعد نحشم من الناس.
- س: هل تشاركين في حفلات اجتماعية؟
- ج: ما نشاركش والله ما نحب منين كنت في دارنا نحب نقعد وحدي وما نحبش نخالط.
- س: هل تربطك علاقة بأشخاص خارج الاسرة؟
- ج: ما تربطني حتى علاقة نهار طول في الدار حتى دارنا نروح لهم مرة فال .
- س: ما المشاعر التي تتناوبك عند حضورك مناسبة اجتماعية عائلية تفرض عليك المشاركة فيها ؟
- ج : شوفي أنا كإنسانة مانحبش هذه المناسبات ، وماعنديش مشاعر ، مانحس لا بالفرحة ، لا لمة العايلة ، ويضيق خاطري ، بصح حتى ونكون مضطرة ، نحاول نتجنب على قد مانقدر .
- س: ماهي الأعراض التي قد تعاني منها إذا تطلب منك حضور ظرف عائلي مع أشخاص مقربين ؟
- ج : نحس بلي التجمعات هاذو تستنزفلي وقتي ، نحب ببساطة العزلة ، نحس فيها بالهدوء ، ويجيني واحد الملل، ونحب نقعد في زاوية وحدي .
- س : هل تجدين نفسك تفكرين فيما جرى بعد كل مناسبة اجتماعية وتبدئين في إعادة تقييم ماحدث ؟
- ج: نقعد نفكر غير في راحتي ، ووقتي لي ضاع ، ونختم على راحتي ، وعلى حالتي ،سيرثو كي تكون متحتمة عليا أني نروح .
- س: هل كنت تحضرين المناسبات الاجتماعية قبل الزواج؟
- ج: ما نروحش بزاف إلا اذا تحتمت.
- س: هل كنت تملكين اصدقاء قبل الزواج؟
- ج: ما كانوش عندي اصلا ملي حبس القرابية قعدت في الدار.
- س: هل تواجهين صعوبة في التعامل مع الاخرين؟
- ج: بزاف ما نقدرش نواجههم.
- س: هل تجدين صعوبة في التعبير عن رأيك بوضوح؟
- ج: ما عندي راي ما نعبر عليه ما تقدرني تهدري مع الناس هاذو.

س: ولماذا؟

ج: اني قتلك العجوز تحب تفرض رايبها وتتحكم في كل شيء وتتحكم في كلشي .

راجلي متسلط مايخلنيش نعبر عن رأيي وليت كيما هك رأي لي عندي نحكمو ليا ومانقدرش نعبر عليه بسهولة

➤ ملحق رقم (14) يوضح نص المقابلة نصف موجهة مع الحالة الثالثة :

ولله الحمد ، الواحد راه عايش (1) ماعنديش أنشطة (2) مانخرج (3) مايخليني الراجل (4) ماعنديش وقت فراغ أصلا(5) راكي تعرفي المرأة لي يكون عندها بببي صغير (6) مع ميناج الدار (7) ومع العجوز (8) ساعات برك نقعد مع المسلسلات (9) والله ماعندي (10) أصلا مانخرجش (11) المرأة لي تزوج ياربي تلهي براجلها (12) وولادها (13) أني قتلك مانخرجش(14) راجلي بعد مايحبش (15) علابالك بلي عندي 5 سنين زواج (16) غير مرة وحدة رحلت للعرس(17) ومرة للطهور تاع ولد خالتو (18) باينة هو لي مايخلنيش (19) تقليدي (20) شافتني أمو(21) وندمت لي ديتو(22) كون زوجت عن حب (23) درك راني عايشة "La Belle Vie" (24) حالتنا لباس (25) المهم الواحد مايطلبش . (26) ياكل ويشرب وخلص (27) مام الخدمة تاع راجلي مليحة (28) يخدم إدارة (29) كمشغل ماراناش متزوجين (30) ماتوقعتش الزواج هك (31) قلت نتزوج نتهني (32)زوجت حصلت (33) لالا طول سكنت مع والديه (34) مايقعدش معايا خلاص (35) من الخدمة طول لصحابو (36) حتى كرهت (37) علاقتي معاهم مليحة الحمدلله (38) ماهيش مليحة (39) كارهة حياتي معاهم (40)علابالك تقول مزوجة بيماه (41) مانيش شافية (42) بصح من عامنا الأول (43)ضربني (44)تعاركت مع أختو (45) ضربني (46) قعدت غير نبكي من الشوك (47) يضرب (48) يسب (49) يدير كلش (50) كون يصيب ماين يلقاني يضرب (51) وهذا راني ساكتة(52) وراضية (53) يسابب برك ساعة على الماكلة (54) ساعة يكون قلقان (55) يخلقلي مشكل (56) تغيضني روعي (57) نقعد غير نبكي(58) ناس كل عايشين خير مني (59) ضيعت حياتي معاه (60) هوإنسان عصبي (61) غير متفهم (62) ماعنديش كلمة معاه (63) يحب كلمتو لي تمشي (64) لا مرحتش (65) الواحد يصبر(66) نحمل برك (67) حتى يفرج ربي (68) ماعنديش حل (69) داري لي تلمني (70)هيه قتلك ماكنتش متوقعة زواج هك (71) الواحد حامل على لولاد برك (72) مكانش مستقبل معاه (73) مانروحش (74) أنا بعد مانحبش (75) وأنا بعد نحشم من الناس (76) منشاركش (77) والله مانحب ملي كنت في دارنا (78) نحب نقعد وحدي (79) ومنحبش نخالط (80) أنا شخصيتي هكا (81) مانحبش نخالط الناس (82) ولانتبادل الأفكار (83) ماتربطني حتى علاقة (84) نهار طول في الدار(85) حتى دارنا ونروحلهم مرة فال (86) شوفي أنا كإنسانة مانحبش هذه المناسبات (87)، وماعنديش مشاعر(88)، مانحس لا بالفرحة (89)، لا لمة العايلة (90)، ويضيق خاطري (91)، بصح حتى ونكون مضطرة (92)، نحاول نتجنب على قد مانقدر(93) نحس بلي التجمعات هادو تستنزفلي وقتي (94) ،نحب ببساطة العزلة (95)، نحس فيها بالهدوء (96)، ويجيني واحد الملل(97)، ونحب نقعد في زاوية وحدي (98).نقعد نفكر غير في راحتي (99)، ووقتي لي ضاع (98)،ونخمم على راحتي (99)، وعلى حالتني (100)،سيرثو كي تكون متحتمة عليا أني نروح (101)، مانروحش بزاف (102) ،إلا إذا تحتمت (103) ماكانوش عندي (104) أصلا مين حبست لقراية (105) قعدت في الدار بزاف (106) منقدرش نواجه (107) ماعندي رأي(108) مانعبر عليه (109) ماتقدري تهضري مع الناس هادو (110) أني قتلك العجوز تحب تفرض رايبها (111)وتتحكم في كلشي (112) راجلي متسلط (113) مايخلنيش نعبر عن رأيي (114) وليت كيما هك (115) رأي لي عندي نحكمو ليا(116) ومانقدرش نعبر عليه بسهولة (117).

ملحق رقم (15) يوضح إجابات الحالة الثالثة على مقياس ليبيتز للقلق الاجتماعي :

م	العبارة	لا	قليل	نوعاً ما	كثيراً	غالباً
1	أشعر بالخوف من التحدث في الهاتف في وجود آخرين.					X
2	أفضل المشاركة في الحديث مع جماعة صغيرة.					X
3	أشعر بالارتباك عند تناول الطعام في الأماكن العامة.				X	
4	ارتبك عندما يطلب مني أن أقف أمام الناس متحدثاً.				X	
5	أشعر بالتوتر والارتباك عند الحديث مع المسئولين.				X	
6	ارتبك عندما يطلب مني إلقاء كلمة ، أو عمل أي شيء أمام الآخرين.					X
7	الخوف من الارتباك والإحراج يجعلني أتجنب التحدث أمام الآخرين.					X
8	لا أحب حضور الحفلات.					X
9	ارتبك عندما يلاحظني أحد وأنا أعمل أي عمل.				X	

م	الحالة 03	العبرة	لا أبداً	قليلاً	نوعاً ما	كثيراً	غالباً
10	اضطرب عندما يلاحظني أحد وأنا أكتب شيئاً يخصني.				X		
11	أجد صعوبة في النداء على شخص أريده ولكني لا أعرفه.					X	
12	من الصعب عليّ أن أبداً حديثاً مع اناس لا أعرفهم جيداً.						X
13	أخشى على نفسي من مقابلة اناس أراهم لأول مرة.						X
14	أشعر بالحرج عندما أدخل مجلساً ولا أجد لي فيه مقعداً.					X	
15	ارتبك عندما أجدني مركز اهتمام الآخرين.					X	
16	أخاف من إلقاء كلمة من على منصة.						X
17	يزداد قلقي في الاختبار الشفوي عنه في الاختبار التحريري.					X	
18	أشعر بالحرج من مخالفتي رأياً قاله أحد الجالسين معي.				X		
19	أخشى من النظر إلى عيون اشخاص لا أعرفهم جيداً.					X	
20	اضطرب عندما يطلب مني تقديم شرحاً شفوياً عن عمل أنجزته بالتعاون مع زملائي.					X	
21	أشعر بالحرج عندما أشتري شيئاً وأريد إرجاعه للبائع.			X			
22	أشعر بالقلق عندما يسند إليّ الإعداد لحفل أو مناسبة اجتماعية.						X
23	ارتبك إذا فرض عليّ إجراء مقابلة شخصية من أجل وظيفة ما.					X	
24	يزداد حرجي من البائع الذي يلح عليّ في الشراء وكثيراً ما استجيب له.					X	
المجموع							
الدرجة الكلية							

ملحق رقم (16) يوضح إجابات الحالة الثالثة على مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان

م	الحالة 03	العبارة	نعم	لا
١		اعتزاز زوجي بصفته الرجولية سبب عنفه	X	
٢		يهملني زوجي نتيجة كثرة أعماله.		X
٣		يستمتع زوجي لأصدقاء السوء		X
٤		أرغب في الانفصال عن زوجي.		X
٥		يعتقد زوجي أفكار خاطئة عن الزواج	X	
٦		يتجاهل زوجي مشاعري نحوه	X	
٧		أتمنى أن أمارس العنف تجاه زوجي.		X
٨		زوجي لا يرضى عن حياته	X	
٩		عنف زوجي يشعرني بالإرهاق والتعب	X	
١٠		أوقات جلوسي مع زوجي قليلة جدا	X	
١١		يعاني زوجي من الضغوط النفسية		X
١٢		يلعنني زوجي دون سبب.	X	
١٣		يعنفني زوجي لعدم خوفه من الله	X	
١٤		يقلل زوجي من احترامي أمام أبنائي.	X	
١٥		يستخدم زوجي وسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة		X
١٦		يحطم زوجي ثقتي بنفسي..	X	
١٧		يعنفني زوجي لزوجاه من أخرى		X
١٨		ينادييني زوجي بألفاظ غير لائقة.	X	
١٩		الحب والمودة لا وجود لها بيني وزوجي.	X	
٢٠		يضريني زوجي دون سبب واضح.	X	
٢١		يعنفني زوجي لضعف شخصيته	X	
٢٢		يحقر زوجي من شأني بالإيماءات.	X	
٢٣		يستغل زوجي رغبتني في المحافظة على ابنائي.		X
٢٤		يستهزأ زوجي بشكلي.		X
٢٥		أصابني زوجي بعاهة مستديمة	X	
٢٦		يتهمني زوجي بعدم الفهم.	X	
٢٧		يعنفني زوجي لشعوره بالنقص والدونية	X	
٢٨		ينتقد زوجي تصرفاتي حتى إن كانت طبيعية.	X	
٢٩		اختلف مع زوجي في أسلوب تربية أبنائنا		X
٣٠		يعاملني زوجي بقسوة.	X	
٣١		يستغل زوجي خوفاي من الطلاق		X
٣٢		يخفي عني زوجي كل ما يخصه	X	
٣٣		هجرني زوجي بعد زواجه من أخرى		X
٣٤		زوجي لم يكمل تعليمه.	X	
٣٥		يحملني زوجي مسؤولية أكبر من طاقتي.	X	

م	العبارة	نعم	لا
٣٧	تعرض زوجي للعنف في سفره.		X
٣٨	أتمنى وفاة زوجي.		X
٣٩	يحرمني زوجي من الخروج معه للتنزه.	X	
٤٠	زوجي لديه علاقاته غير الشرعية		X
٤١	يتعمد زوجي تجاهل رأيي في القرارات العائلية.	X	
٤٢	يسافر زوجي لوحده حتى لو طلبت أسافر معه	X	
٤٣	أشعر بعدم استقرار حياتي مع زوجي	X	
٤٤	يبيخل علي زوجي وأولاده ماديا لأذلائنا.		X
٤٥	يهجرني زوجي لأي سبب	X	
٤٦	يعنفني زوجي بسبب نقص الإمكانيات المادية		X
٤٧	يتعمد زوجي إخفاء إعجابه بي وتصرفاتي.		X
٤٨	وفاة والد زوجي في سفر منه سبب تعنيفه لي.		X
٤٩	يعاني أبنائي من مشكلات نفسية لكثرة خلافاتي مع والدهم.	X	

➤ ملحق رقم (17) يوضح نص المقابلة نصف موجهة مع الحالة الرابعة :

س: كيف هي أحوالك مع الحياة اليومية؟

ج: الحمدالله، مازال قادرين نواجهوا الحياة.

س: ما هي الأنشطة التي تقومين بها؟

ج: نخدم في إدارة، وزيد شغل الدار ولولاد، أك تعرفي كيفاش ما بين الخدمة والدار، ديما مشغولة، مانلقاش حتى الوقت لروحي.

س: كيف تستغلي وقت فراغك؟

ج: مانعمل حتى شيء غير نخم ونحاول نعدي الوقت كيف مايجي غير مع خدمة الداروبرا وخلص.

س: هل لديك دائرة اجتماعية خارج البيت؟

ج: لامعنديش، مانخرجش، وماعنديش مع من نحكي، ديما وحدي ومانحبش نحكي مع الناس.

س: لماذا تفضلين البقاء لوحدك؟

ج: لا منحبش نبقي وحدي، لكن مرات الظروف هي لي تخلي الواحد، يحس أنه معزول .

س: هل يمكنك أن تخبريني عن الظروف التي تمرين بها أو ما الذي يزعجك ؟

ج: الظروف صعبة،ديما عندي خوف، وقلق ، وحاسة اني محاصرة ،ومكانش أمل.

س:ما السبب الذي يجعلك تشعرين بهذا الخوف والقلق؟هل هناك شيء معين يسبب لك هذا الشعور ؟

ج: السبب هو الوضع لي عايشة فيه ،الخوف من المستقبل ، والضغط لي حاسة بيه كل يوم.

س: هل تشاركين في أي فعاليات أو مهام خارج محيط الأسرة؟

ج: مشاركتي محدودة خارج الأسرة ، بسبب طبيعتي الانطوائية ، لكنني اعمل على تحسين ذلك تدريجيا،بديت بخطوات بسيطة مثل حضور تجمعات صغيرة وأحاول تطوير نفسي تدريجيا.

س:كيف تحاولين تحسين ذلك ؟ وهل هناك خطوات معينة بديت بها لتوسيع مشاركتك ؟

ج: بديت بخطوات بسيطة ، مثل حضور تجمعات صغيرة ،وأحاول تطوير نفسي تدريجيا وبهدوء .

س: هل تحضرين المناسبات التي تحدث داخل العائلة؟

ج: أحضر المناسبات العائلية،عندما اشعر بالراحة لكني أختار بعضها فقط وأكتفي بالمناسبات الصغيرة التي لاتسبب لي في توتر.

س: كيف تسيير الأمور في مجال عملك؟ ما هو وضعك في حياتك المهنية؟

ج: الخدمة بين الصحة والضغط،رغم أنني أواجه بعض الصعوبات في التفاعل الاجتماعي،مع الزملاءوأحيانا أشعر بالضغط في المواقف الاجتماعية.

س: متى تم زواجك؟ وكيف تم اختيار الزوج؟

ج: تزوجت في 2020، كان زواج تقليدي. تعرفوا عليه الوالدين وعجبهم. ومن بعد جاء شافني وتفاهمنا. ومن بعد قررنا نكملوا حياتنا مع بعض.

س: ما الحالة الاقتصادية التي يعيشها زوجك؟

ج: ماشي أغنياء، ولكن عايشين بكرامة والحمدالله.

س: كيف يتعامل زوجك معك في الحياة اليومية؟

ج: يعاملني بالقساوة، ما كاين لا احترام لا مودة، ماشي حياة زوجية خلاص. نحس عايشة تحت الضغط والعنف.

س: عند بداية الزواج هل كان لديكما سكن مستقل عن العائلة؟

ج: مكانش ممكن نديروا سكن مستقل في هديك الساعة. الظروف ما كنتش مساعدة.

س: هل هناك نشاطات تقومات بها سويا كزوجين؟

ج: صعيب ندير معاه شيء نشاط، العلاقة كلها توتر.

س: ما طبيعة العلاقة التي تجمعك بأهلك؟

ج: الحمدالله، العلاقة مليحة بزاف، ديما واقفين معايا في كلشي.

س: هل علاقتك جيدة مع أهل زوجك؟

ج: صراحة، ما كاينش ديك الراحة معاهم، ديما نحس براسي دخيلة.

س: منذ متى بدأ زوجك يظهر تصرفات عنيفة تجاهك؟

ج: بدأت منين حملت، ولى يغضب بلا سبب، ويتعامل معايا بحال منستاهلش، يطلعوا صوتوا ويضرب.

س: ما هي تفاصيل أول خلاف دار بينكما؟ وكيف تعاملتما معه؟

ج: أول خلاف كان بسبب سوء الفهم حول الاهتمام، واختلاف في وجهات النظر، متقبلش موقفي وتجاوب بعنف، مكانش يسمع أو يعترف بالغلط.

س: كيف يكون شكل العنف في تصرفات زوجك تجاهك؟

ج: يكون في شكل إهانات، نظرات قاسية، تجاهل مشاعري، وفرض السيطرة علي في كل صغيرة وكبيرة.

س: هل العنف الذي تتعرضين له من زوجك يحدث بشكل مستمر؟

ج: ايه، العنف كان يوقع بشكل متكرر، مرات يكون لفظي، ومرات يكون نفسي، ومع مرور الوقت حتى ولى جزء من حياتنا اليومية.

س: هل هناك أحداث أو تصرفات معينة تؤدي إلى العنف من زوجك؟

ج: ايه، يحدث لما أعبّر عن رأيي أو أرفض شيئاً أو لما أطلب حقي.

س: ما هي مشاعرك عندما يتعامل معك زوجك بعنف، وكيف تتفاعلين؟

ج: أشعر بالخوف، الحزن، الإحباط. أحياناً أتحاشى المواجهة وأصمت وفي بعض الأحيان أبتعد لأحاول تهدئة الموقف.

س: هل تحسین بأنك تعيش حياة زوجية عادية مثل باقي النساء؟

ج: لا، منحسش أن حياتي الزوجية عادية، بسبب العنف والمشاكل المستمرة.

س: كيف ترين نفسك كزوجة، وكيف ترين زوجك كشريك حياة؟

ج: أنا كزوجة نحاول نكون قوية، لكن العنف يخليني نحس بالإحباط، زوجي كتتن شريك حياة لكن تصرفاته العنيفة غيرت ذلك.

س: هل سبق وأن طلبتي المساعدة من جهة مختصة أو لجأت للطب الشرعي؟

ج: نعم، فكرت في طلب المساعدة المختصة لكن كنت خائفة، وما جربتش الطب الشرعي بعد.

س: ما الذي يسبب لك الخوف أو القلق؟

ج: نخاف من أنه قد يزيد من تعقيد الوضع ويكشف الأمور قدام الناس.

س: ما نوع الأفكار التي كانت تخطر في بالك بشأن علاقتك بزوجك؟

ج: كنت نفكر أن العنف سيستمر بيننا، وأنه صعب نرجع نثق في بعض.

س: هل خيب هذا الزواج أمالك؟

ج: ايه وبزاف، كنت حاملة بالاستقرار والمودة، ولكن لقيت غير الوجد والقسوة.

س: ما هي أمالك لمستقبل زواجك؟

ج: بصراحة، ما نشوف حتى شي مستقبل واضح، نفكر غير كيفاش نحمي راسي ونوقف على رجليا.

س: هل تساهمين في الفعاليات العائلية؟

ج: أشارك أحيانا، لكن التجمعات الكبيرة تسبب لي توترا ، فأفضل المناسبات الهدئة .

س: هل تشاركين في حفلات اجتماعية؟

ج: لا أشارك في الحفلات الاجتماعية لأن الأجواء المزدحمة ترهقني نفسيا.

س: ما المشاعر التي ينتابك عند حضورك مناسبة اجتماعية عائلية تفرض عليك المشاركة فيها؟

ج: أشعر بالتوتر، وأحيانا بالارتياح، وأفضل الابتعاد إذا شعرت بالضغط .

س: ما هي الأعراض التي قد تعاني منها إذا تطلب منك حضور ظرف عائلي مع أشخاص مقربين؟

ج: قد أشعر بالتوتر، وأحيانا صعوبة في التفاعل، وأحتاج لبعض الوقت لأشعر بالراحة.

س: هل تجدين نفسك تفكرين فيما جرى بعد كل مناسبة اجتماعية وتبدئين في إعادة تقييم ما حدث؟

ج: نعم بعد كل مناسبة اجتماعية، أفكر في كل شيء، وأعيد تقييم ما حدث، وأتساؤل عن تصرفاتي .

س: هل كنت تحضرين المناسبات الاجتماعية قبل الزواج؟

ج: ايه كنت أحضر المناسبات الاجتماعية قبل الزواج، وكان عندي تفاعل جيد مع الاخرين.

س: هل تربطك علاقات صداقة بزملائك في العمل أو بأشخاص خارجه؟

ج: لا تربطني علاقات صداقة بزملائي في العمل، أو بأشخاص خارجه.

س: ماالسبب في عدم ارتباطك بعلاقات صداقة مع زملائك في العمل؟ هل هو بسبب تفضيلك الحفاظ على المسافة المهنية أم هناك أسباب أخرى؟

ج: أفضل الحفاظ على المسافة المهنية، لأن العلاقات الاجتماعية قد تسبب لي القلق و التوتر .

س: هل كنت تملكين صعوبة في التعامل مع الآخرين؟

ج: ايه، نعم كنت أواجه صعوبة في التعامل مع الاخرين بسبب الخوف من الحكم أو التقدير السلبي.

س: هل تجددين صعوبة في التعبير عن رأيك بوضوح؟

ج: ايه، أحيانا أواجه صعوبة في التعبير عن رأيي بوضوح خوفا من سوء الفهم أو ردة الفعل والخوف من الانتقاد أو العواقب.

➤ ملحق رقم(18) سير المقابلة النصف موجهة مع الحالة الرابعة:

الحمد لله، مازال قادرين نواجه الحياة (1)نخدم في إدارة(2)وزيد شغل الدار(3)لولاد(4)اكي تعرفي كيفاش مابين الخدمة والدار(5)ديما مشغولة(6)مانلفاش حتى وقت لروحي(7)مانعمل حتى شيء(8)غير نخم(9)ونحاول نعدي الوقت كيف مايجي(10)غير مع خدمة الدار(11)وبرا وخلص(12)لامعديش(13)مانخرجش(14)وماعنديش مع من نحكي(15)ديما وحدي(16)ومانحبش نحكي مع الناس(17)لا منحبش (18)نبقى وحدي(19)لكن مرات الظروف هي لي تخلي الواحد(20)يحبس أنه معزول(21)الظروف صعبة(22)ديما عندي خوف(23)وقلق(24)وحاسة اني محاصرة(25)ومكانش امل(26)السبب هوالوضع لي عايشة فيه(27)الخوف من المستقبل(28) والضغط لي حاسة بيه كل يوم(29)مشاركتي محدودة خارج الاسرة (30) بسبب طبيعتي(31) الانطوائية(32) لكنني اعمل على تحسين ذلك(33) تدريجيا(34) بديت بخطوات بسيطة(35) مثل حضور تجمعات صغيرة(36) واحاول تطوير نفسي(37) تدريجيا(38)وبهدوء(39)أحضر المناسبات العائلية(40)عندما اشعر بالراحة(41)لكنني أختار بعضها فقط(42)وأكتفي بالمناسبات الصغيرة(43)التي لا تسبب لي في توتر(44)الخدمة بين الصحة والضغط(45)رغم أنني أواجه بعض الصعوبات(46)في التفاعل الاجتماعي(47)مع الزملاء(48) وأحيانا أشعر بالضغط(49)في المواقف الاجتماعية (50) تزوجت في 2020 (51) كان زواج تقليدي(52) تعرفو عليه الوالدين(53)وعجبهم(54)ومن بعد جاء شافني(55)وتفاهمنا(56) ومن بعد قررنا نكلو حياتنا مع بعض(57)ماشى أغنياء(58) ولكن عايشين بكرامة(59) والحمدلله(60) يعاملني بالقساوة(61) ماكين لاحترام(62) لا مودة(63) ماشى حياة زوجية خلاص(64) نحس روجي عايشة تحت الضغط(65) والعنف(66) مكانش ممكن نديرو سكن مستقل(67) في ديك الساعة(68)الظروف ماكنتش مساعدة(69) صعب ندير معاه شيء نشاط(70) العلاقة كلها توتر(71) الحمدلله(72) العلاقة مليحة بزاف(73) ديما واقفين معايا في كلشي(74) صراحة مكانش ديك الراحة معايم(75) ديما نحس براسي دخيلة في نصهم(76) بدأ العنف منين حملت(77) ولى يغضب بلاسبب(78) ويتعامل معايا بحال منستا هلنش(79) يطلع صوتو(80) ويضرب(81) أول خلاف كان بسبب سوء الفهم(82) حول الاهتمام(83) واختلاف في وجهات النظر(84) متقبلش موقفي(85) وتجاوب بعنف(86) مكانش يسمع(87) او يعترف بالغلط(88) يكون في شكل اهانات(89) نظرات قاسية(90) تجاهل مشاعري(91) وفرض السيطرة علي(92) في كل صغيرة وكبيرة(93) ايه العنف كان يوقع بشكل متكرر(94) مرات يكون لفظي(95) ومرات يكون نفسي(96) وكبر مع الوقت(97) حتى ولو جزء من حياتنا(98) يحدث لما أعبر عن رأي(99) أو أرفض شيئا(100) أو لما أطلب حقي(101) أشعر بالخوف(102) الحزن(103) الاحباط(104) أحيانا اتحاشى المواجهة(105) وأصمت(106) وفي بعض الأحيان

أبتعد(107) لاحاول تهدئة الموقف(108) لا منحسش ان حياتي الزوجية عادية(109) بسبب العنف(110) والمشاكل المستمرة(111) أنا كزوجة نحاول نكون قوية(112) لكن العنف يخليني نحس بالاحباط(113) زوجي كان شريك حياة(114) لكن تصرفاته العنيفة غيرت ذلك(115) نعم فكرت في طلب المساعدة المختصة(116) لكن كنت خائفة(117) وماجربتش الطب الشرعي بعد(118) نخاف من أنه يزيد من تعقيد الوضع(119) ويكشف الأمور قدام الناس(120) كنت نفكر ان العنف سيستمر بيننا(121) وانه صعب نرجع نثق في بعض(122) ايه وبزاف كنت حالمة بالاستقرار(123) والمودة(124)ولكن لقيت غير الوجد(125) والقسوة(126) بصراحة مانشوف حتى شيء مستقبل واضح(127) نفكر غير كفاش نحمي روجي (128) ونوقف على رجليا(129) أشارك أحيانا(130) لكن التجمعات الكبيرة تسبب لي توترا(131) فأفضل المناسبات الهادئة(132) لا اشارك في الحفلات الاجتماعية(133) لأن الأجواء المزدهمة ترهقني(134)نفسيا(135)أشعر بالتوتر(136)وأحيانا بالارتياح(137)وأفضل الابتعاد(138)اذا شعرت بالضغط(139)قد أشعر بالتوتر(140)وأحيانا صعوبة في التفاعل(141) وأحتاج لبعض الوقت لاشعر بالراحة(142) نعم بعد كل مناسبة اجتماعية(143) أفكر في كل شيء(144) وأعيد تقييم ماحدث(145) وأتساؤل عن تصرفاتي(146) ايه كنت أحضر المناسبات الاجتماعية قبل الزواج(147) وكان عندي تفاعل جيد مع الاخرين(148) لا تربطني علاقات صداقة بزملائي في العمل(149) أو بأشخاص خارجه(150) أفضل الحفاظ على المسافة المهنية(151) لأن العلاقات الاجتماعية قد تسبب لي القلق(152) والتوتر(153) نعم أواجه صعوبة في التعامل مع الاخرين(154) بسبب الخوف من الحكم(155) أو التقدير السلبي(156) ايه أحيانا أواجه صعوبة في التعبير عن رأي بوضوح(157) خوفا من سوء الفهم(158) أو ردة الفعل(159) والخوف من الانتقاد(160) أو العواقب(161)

ملحق رقم (19) يوضح إجابات الحالة الثالثة على مقياس ليبيتز للقلق الاجتماعي :

م	العمارة	الحالة 04	لا	قليلًا	نوعًا ما	كثيرًا	غالبًا
1	أشعر بالخوف من التحدث في الهاتف في وجود آخرين.				X		
2	أفضل المشاركة في الحديث مع جماعة صغيرة.						X
3	أشعر بالارتباك عند تناول الطعام في الأماكن العامة.						X
4	ارتبك عندما يطلب مني أن أقف أمام الناس متحدثًا.						X
5	أشعر بالتوتر والارتباك عند الحديث مع المسؤولين.						X
6	ارتبك عندما يطلب مني إلقاء كلمة ، أو عمل أي شيء أمام الآخرين.						X
7	الخوف من الارتباك والإحراج يجعلني أتجنب التحدث أمام الآخرين.					X	
8	لا أحب حضور الحفلات.						X
9	ارتبك عندما يلاحظني أحد وأنا أعمل أي عمل.						X

م	الحالة 04	العبارة	لا أبداً	قليلاً	نوعاً ما	كثيراً	غالباً
10		اضطرب عندما يلاحظني أحد وأنا أكتب شيئاً يخصني.				X	
11		أجد صعوبة في النداء على شخص أريده ولكني لا أعرفه.			X		
12		من الصعب عليّ أن أبداً حديثاً مع أناس لا أعرفهم جيداً.			X		
13		أخشى على نفسي من مقابلة أناس أراهم لأول مرة.					X
14		أشعر بالحرج عندما أدخل مجلساً ولا أجد لي فيه مقعداً.					X
15		ارتبك عندما أجدني مركز اهتمام الآخرين.					X
16		أخاف من إلقاء كلمة من على منصة.					X
17		يزداد قلقي في الاختبار الشفوي عنه في الاختبار التحريري.					X
18		أشعر بالحرج من مخالفتي رأياً قاله أحد الجالسين معي.					X
19		أخشى من النظر إلى عيون أشخاص لا أعرفهم جيداً.			X		
20		اضطرب عندما يطلب مني تقديم شرحاً شفويّاً عن عمل أنجزته بالتعاون مع زملائي.					X
21		أشعر بالحرج عندما أشتري شيئاً وأريد إرجاعه للبائع.					X
22		أشعر بالقلق عندما يسند إليّ الإعداد لحفل أو مناسبة اجتماعية.					X
23		ارتبك إذا فرض على إجراء مقابلة شخصية من أجل وظيفة ما.					X
24		يزداد حرجي من البائع الذي يلح عليّ في الشراء وكثيراً ما استجيب له.					X
المجموع							
الدرجة الكلية							

ملحق رقم (20) يوضح إجابات الحالة الرابعة على مقياس العنف الزوجي لعبير محمد الصبان

م	الحالة 04 =	العبارة	نعم	لا
١		اعتزاز زوجي بصفته الرجولية سبب عنفه	X	
٢		يهملني زوجي نتيجة كثرة أعماله.		X
٣		يستمتع زوجي لأصدقاء السوء	X	
٤		أرغب في الانفصال عن زوجي.		X
٥		يعتقد زوجي أفكار خاطئة عن الزواج		X
٦		يتجاهل زوجي مشاعري نحوه	X	
٧		أتمنى أن أمارس العنف تجاه زوجي.		X
٨		زوجي لا يرضى عن حياته	X	
٩		عنف زوجي يشعرني بالإرهاق والتعب	X	
١٠		أوقات جلوسي مع زوجي قليلة جدا	X	
١١		يعاني زوجي من الضغوط النفسية		X
١٢		يلعنني زوجي دون سبب.	X	
١٣		يعنفني زوجي لعدم خوفه من الله		X
١٤		يقال زوجي من احترامي أمام أبنائي.	X	
١٥		يستخدم زوجي وسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة	X	
١٦		يعلم زوجي تقني بنفسي..	X	
١٧		يعنفني زوجي لزواجه من أخرى		X
١٨		ينادييني زوجي بألفاظ غير لائقة.	X	
١٩		الحب والمودة لا وجود لها بيني وزوجي.	X	
٢٠		يضريني زوجي دون سبب واضح.	X	
٢١		يعنفني زوجي لضعف شخصيته	X	
٢٢		يحقر زوجي من شأني بالإيماءات .	X	
٢٣		يستغل زوجي رغبتني في المحافظة على ابنائي.	X	
٢٤		يستهزأ زوجي بشكلي .	X	
٢٥		أصابني زوجي بعاهة مستديمة	X	
٢٦		يتهمني زوجي بعدم الفهم .	X	
٢٧		يعنفني زوجي لشعوره بالنقص والذونية	X	
٢٨		ينتقد زوجي تصرفاتي حتى إن كانت طبيعية.	X	
٢٩		اختلف مع زوجي في أسلوب تربية أبنائنا	X	
٣٠		يعاملني زوجي بقسوة.	X	
٣١		يستغل زوجي خوفي من الطلاق	X	
٣٢		يخفي عني زوجي كل ما يخصه	X	
٣٣		هجرني زوجي بعد زواجه من أخرى		X
٣٤		زوجي لم يكمل تعليمه.	X	
٣٥		يعملني زوجي مسؤولية أكبر من طاقتي.	X	
٣٦		أفتقد الحوار مع زوجي في أي موضوع.	X	

الحالة 04 :

م	العبارة	نعم	لا
٣٧	تعرض زوجي للعنف في سفره.		X
٣٨	أتمنى وفاة زوجي.		X
٣٩	يهرمني زوجي من الخروج معه للتزويج.	X	
٤٠	زوجي لديه علاقاته غير الشرعية.	X	
٤١	يتعمد زوجي تجاهل رأيي في القرارات العائلية.	X	
٤٢	يسافر زوجي لوحده حتى لو طلبت أسافر معه.		X
٤٣	أشعر بعدم استقرار حياتي مع زوجي.	X	
٤٤	يبيخل علي زوجي وأولاده ملابيا لإذلالنا.		X
٤٥	يهجرني زوجي لأي سبب.	X	
٤٦	يعنفني زوجي بسبب نقص الإمكانيات المادية.		X
٤٧	يتعمد زوجي إخفاء إعجابه بي ويتصرفاتي.	X	
٤٨	وفاة والد زوجي في سفر منه سبب تعنيفه لي.		X
٤٩	يعاني أبنائي من مشكلات نفسية لكثرة خلافاتي مع والدهم.		X